

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الخميس ١٨ كانون الثاني ١٩٩٠م ـ ٢١ جمادى الآخرة ١٤١٠هـ ـ العدد ٧٤٢٧ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ ٤١٦٩٣٤١ فاكسميل
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

الرئيس القائد يأمر باطلاق السفر للعراقيين الى انحاء العالم كافة

■ عقد جلسة مباحثات ثنائية عراقية ـ اردنية خاصة ■

الرئيس القائد صدام حسين يصل الى عمان

■ السيد الرئيس صدام حسين يتحدث الى المشاركين في اجتماعات مجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية ■

نحافظ على معنويات شعبنا ونمنع اختراقه

■ ثناؤكم على الصناعة في العراق يجب ان لا ينسي الصناعيين العراقيين انهم ما زالوا يحبون على الطريق ■

■ المطلوب انشاء صندوق ضمان لاستثمارات رأس المال العربي الخاص على مستوى الجامعة العربية ■



■ عمّان/واع : وصل الى عمان مساء امس السيد الرئيس القائد صدام حسين في زيارة للمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة .

وجرى لسيادته استقبال رسمي ، كان جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية على رأس المستقبلين .

وعند سلم الطائرة الخاصة التي اقلت السيد الرئيس القائد صدام حسين عانق جلالة الملك الحسين بن طلال سيادته مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول .. ثم صافح السيد الرئيس القائد كبار مستقبليه .. السادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي ، وعدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك الحسين بن طلال ، وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في المملكة ، والفريق الاول الركن فتحي ابو طالب رئيس اركان الجيش .

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه جلالة الملك الحسين بن طلال منصة التحية ، وعزف السلامان الوطنيان العراقي والاردني .. بينما اطلقت المدفعية

البقية على ص ١٥

■ بغداد/واع : اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الدول المتقدمة مدينة بصورة او باخرى لافكار العرب المتقدمة التي اعتمدت عندهم بصورة او باخرى في ميدان العلم ، ومن ثم طوروها بضوء تجاربهم كامم ، وبضوء امكانياتهم المستديمة حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه .

وقال السيد الرئيس القائد مخاطبا وزراء الصناعة العرب الذين يزورون بغداد لحضور اجتماعات الدورة غير العادية الاولى لمجلس المنظمة العربي للتنمية الصناعية ان ثناءكم على الصناعة في بلدكم العراق يجب ان لا ينسي الصناعيين العراقيين انهم ما زالوا يحبون على طريق الصناعة بالمدى المرئي ، مقارنة بالاخرين . فما زالت المسافة بعيدة لكن الخطوة موضوعة دائما ضمن تصور شمولي عام ، وليست مقتصرة على ذاتها ومعزولة عن الظرف والامكانات او عن التصور البعيد .

واضاف سيادته ان من اهم الميادين التي ركزنا عليها لكي تتكون لدينا قدرات المطاولة ، حتى بعد ما تناقصت مواردنا ، هو ميدان الصناعة العسكرية لاننا ما لم نضمن ان يكون سلاحنا الذي نقاتل به من داخل العراق فليس بامكاننا ان نجد افقا ننتصر فيه . وفي الوقت نفسه نحافظ من خلاله على معنويات شعبنا او نمنع اختراقه .

واكد السيد الرئيس القائد ان الصناعة العسكرية تطورت بعد وقف القتال ، لان وقف القتال تم بدون اتفاقية سلام ، فتحت مثل هذا الظرف يفرض علينا الواجب والاخلاق ان نتحسب لكي لا نلام من اشقائنا العرب . فيقال عنا ان ظروف وقف اطلاق النار اسكرتهم فابتعدوا عن التحسب فاخذوا من حيث لا يدركون .

■ نص الحديث ص ٣ ■

■ بيروت ■

العماد عون يشيد بمبادرة الرئيس القائد

■ بيروت / واع : ثمن العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة مبادرة السلام الجديدة مع ايران ، التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واشاد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت

البقية على ص ١٥

■ بأمر الرئيس القائد :

اطلاق السفر للعراقيين

■ بغداد / واع : جاءنا من رئاسة ديوان الرئاسة ما يأتي :

أمر السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق السفر للعراقيين الى انحاء العالم كافة .

وكلف سيادته اللجنة الاقتصادية بوضع الضوابط المقتضية تنفيذاً لأمر سيادته هذا .

وتنفيذا لأمر السيد الرئيس القائد صدام حسين اصدر ديوان الرئاسة ضوابط خاصة باطلاق سفر العراقيين الى انحاء العالم .

البقية على ص ١٥

■ المجلس الدولي للعدالة والحرية :

الرئيس صدام حسين حكيم الشرق الاوسط

■ باريس / واع : اثنى المجلس الدولي للعدالة والحرية على شجاعة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمبادرته السلمية الجديدة التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال المجلس الذي يضم (٤٥) دولة و(١٢٦) حزبا

البقية على ص ١٥

وعودنا منجزة وامانينا مستجابة

الخصال الكريمة التي يتحلى بها القائد التاريخي الفذ صدام حسين كثيرة . وهي نفس الخصال التي جعلت منه قائدا تاريخيا من طراز فريد . ولعل من ابرزها تلك الصلة اليومية الحية بينه وبين شعبه . وهي صلة يحرص دائما على تقويتها وزيادة حيويتها ، على الرغم من جسامة مسؤولياته واعبائه .

بل هو يعتبر ادامة هذه الصلة وتقويتها وزيادة حيويتها في مقدمة مسؤولياته واعبائه القيادية .. ذلك انه يحرص على ان يجس نبض الشعب بيده . ويتعرف على الامه وامانيه بنفسه . فبذلك تاتي القرارات اكثر فاعلية في معالجة الالام . واحسن استجابة للاماني .. وهذا هو دافع جولاته في مدن العراق وقراه والتقائه بابناء الشعب في المزارع والمصانع والبيوت والاسواق . وهو ايضا دافع حواراته معهم واستفساره عن احوالهم وتعرفه المباشر الى ظروف عملهم واوضاع معيشتهم .

وفي اطار هذه الصلة الحية الصميمة ، امتازت علاقة القائد صدام حسين بابناء شعبه بالوضوح والصراحة . هم يفضون اليه بمشاعرهم ويتحدثون له عن مشاكلهم وينتقدون امامه اجهزة الدولة حين يرون ما يوجب الانتقاد . وهو يستمع اليهم ويحاورهم ويصحح معلوماتهم ويحول ما يشكل مسالة عامة تهم الشعب كله ، او قطاعا من قطاعاته ، الى قرارات واجراءات ...

وقد يتردد ابناء الشعب في الحديث عن مسالة من المسائل ، وقد يسكتون عن المطالبة بشيء يرون ان الظرف العام لا يساعد على المطالبة به او الاشارة اليه . ولكن القائد صدام حسين ، ابن الشعب الاصيل ، والمناضل المتمرس الخبير ، يقرأ ذلك قراءة في الوجوه . ويراه وهو يومض في

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ تصريح لناطق رسمي :

اطلاق سراح ٢٠ أسيراً ايرانياً

■ العراق يؤكد من جديد على مبادرة الرئيس القائد ■

■ بغداد / واع : اعلن ناطق رسمي عراقي عن اطلاق سراح (٢٠) اسيرا ايرانيا من المرضى والجرحى واعادتهم الى ايران تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر . ويأتي هذا الاجراء تأكيدا لنهج العراق الانساني ، والتزامه بالقانون الدولي والشرائع السماوية .

واكد الناطق الرسمي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العدد الذي اطلقه الجانب الايراني اخيرا لايشكل سوى جزء صغير جدا من عدد الاسرى المرضى والجرحى ، فضلا عن عدد الاسرى جميعا الذي يزيد على مائة الف اسير .

ان القرار الايراني باطلاق عدد صغير جداً من الاسرى الجرحى والمرضى لايعدو ان يكون عملية دعائية لتقليل الضغط الدولي على النظام الايراني ، لموقفه المشين من قضية الاسرى ، والمخالف للقانون الدولي الانساني ، ولاتفاقية جنيف الثالثة لسنة (١٩٤٩) بشأن اسرى الحرب ، التي تقضي باطلاق سراح جميع الاسرى واعادتهم الى وطنهم عند انتهاء الاعمال العدائية الفعلية بدون ابطاء والتي انتهت منذ ١٩٨٨/٨/٢٠ .

وبهذه المناسبة يؤكد العراق من جديد مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي دعا فيها الى اطلاق سراح جميع الاسرى المرضى والجرحى دون استثناء

البقية على ص ١٥

■ واشنطن متفهمة للموقف ■

القوات السوفيتية تسعى لانهاء القتال في القوقاز

■ موسكو / وكالات : دخل ١١ الف جندي سوفيتي منطقة القوقاز لانهاء قتال شرس بين الارمن والاذربيجانيين فيما اقام سكان باكو الحواجز ونزلوا الى الشوارع لوقف تقدم الدبابات باتجاه وسط المدينة .

واوضح التلفاز السوفيتي ووكالة تاس الرسمية ان اكثر من ٦٠٠٠ من قوات الامن وحوالي ٥٠٠٠ من قوات الجيش ارسلت الى مناطق القوقاز التي تشهد اضطرابات كبيرة .

وذكر التلفاز السوفيتي تفاصيل قليلة عن انتشار القوات ولكنه ذكر انه قد تم ارسال بعضها الى العاصمة الاذربيجانية باكو .

ولم ترد اشارة عن القوات التابعة للمخابرات السوفيتية الا انه اشير الى تعزيز الامن في منشآت اقتصادية رئيسة على الحدود .

واضاف التلفاز ان قوات حفظ السلام اعتقلت ٤٩ شخصا ارتكبوا اعمال نهب وشغب وانقذت العديد من الاشخاص كانت حياتهم مهددة .

ووصفت الموقف في باكو بانه متوتر للغاية وكانت هناك

البقية على ص ١٥

مبادرة الرئيس صدام حسين فرصة لعبور الوفاق الدولي الى العالم الثالث

عدنان بدر ـ باريس

رغم كل المظاهر الاخرى المسلط عليها الاهتمام الاعلامي حاليا ، يبقى ان الركن الاهم في صيغة الوفاق الدولي الجديدة هو حل المشاكل والنزاعات وبؤر التوتر الاقليمية .

فهذا ، الوفاق الجديد ، لم يولد الا بعد ان فشلت محاولات كل من العالمين الاول والثاني لحل مشاكله على حساب العالم الثالث او من خلاله .

لقد حاول الغرب تصدير ازماته الداخلية عن طريق الارباح الفاحشة التي جناها من البلدان النامية . لكن هذه المحاولة الاستعمارية الجديدة انتهت الى ازمة ديون تهدد النظام المالي العالمي كله وبالذات بيوتات المال الرأسمالية الاحتكارية ، وتهدد ، بالاضافة لذلك ، المؤسسات الانتاجية الغربية (واليابانية طبعا) إذ بات ثلاثة ارباع العالم عاجزين عن شراء ما تقدمت به من بضائع وسلع الى السوق العالمية .

وحاول العالم الثاني (المعسكر الاشتراكي) تحقيق هدفه الاستراتيجي : هزيمة الرأسمالية العالمية ، عن طريق التعاون مع العالم الثالث وتقديم ، المساعدات ، المدنية والعسكرية لطرد النفوذ الغربي من ذلك العالم ..

وقد انتهت هذه المحاولة بإخفاق لا نظير له ، خلف كتلة هائلة من الديون غير القابلة للتحصيل ، ومن الاسلحة المكدسة والانظمة الصديقة التي تتسابق على كسب ود ، ذلك الغرب ، الذي كان هدفا لعلاقات التحالف الاستراتيجي بين موسكو والعديد من عواصم العالم الثالث .

ان التحول في العلاقة بين العالمين الاول والثاني باتجاه التعاون بدلا من الصراع المصيري ، لايمكن

البقية على ص ١٥

هكذا منه الأصل





INA

■ لقطتان مصورتان لوصول السيد الرئيس القائد صدام حسين الى عمان ■

مع الاحداث

المبادرة عَبرت عن ضمير الانسانية

■ يونس حسن ■

ليس من سبيل امام النظام الايراني الا ان يصغي الى مواقف دول العالم وهي تعلن بصوت عال تاييدها لمبادرة العراق الجديدة التي اطلقها الرئيس صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي . انطلاقا من رغبة المجتمع الدولي بغلق صفحة التوتر في منطقة الخليج العربي التي انعكست على معظم دول العالم واثرت بشكل او باخر عليها .

وحين يتقدم العراق بمبادرة جديدة لتطبيق القرار الدولي ٥٩٨ . فإن ذلك ياتي انسجاما مع الرغبة والايمان بان المجتمع الدولي يسير نحو تسوية النزاعات الثنائية والاقليمية والعيش بسلام وامن واستقرار مع الدول المجاورة . والاتجاه لبناء الذات بدلا من تبديد الثروات بلا مسوغات تستوجب ذلك .

ان ثورتنا التي وضعت موارد العراق من العطلة الصعبة على طريق بناء العراق المتقدم والمتطور الحضاري . تستعد بمبادرتها الى تقديم اليد النقية الى حكام ايران من اجل ان يضعوا مواردهم ايضا في خدمة الشعوب الايرانية . وملاحقة التطورات الاقتصادية الحاصلة على الصعيد الدولي . لاسيما بروز (ايديولوجيات) اقتصادية وسياسية لابد من ان تترك انعكاساتها على منطقتنا مالم نتحسب لها في الظرف المناسب .

لقد بدا الكثير من دول العالم تتغاضى عن مشاكلها السياسية مع دول مجاورة لها او بعيدة . واخذت هذه الدول تعيد تقييم سياستها على اضواء المستجدات التي حدثت في العالم . واعتماد دول العالم سياسات تكتلية لاقامة وحدات اقتصادية كالوحدة الاوربية نهاية عام ١٩٩٢ ووحدة امريكا اللاتينية والعلاقات في منطقة البحر الكاريبي .

ومن هنا فإن تاييد دول العالم الواسع لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين في انهاء النزاع مع ايران بصيغ عملية . انما ياتي تقديرا للالتفاتة الكريمة لقائدنا . لكون المبادرة لاتخدم العراق حسب بل من شانها خدمة ايران ودول المنطقة وكل شعوب العالم التي تتعامل مع دول منطقة الخليج العربي .

ان التاييد الدولي الذي تشير الايام الماضية واللاحقة الى انه سيكون الاجماع على مبادرة العراق يؤشر ان ما جاء بخطاب السيد الرئيس صدام حسين يعبر عن الضمير الدولي شعبيا ورسميا في حسم موضوع الحرب بين العراق وايران لصالح السلام فورا . عبر (التقاء من يمثل قيادتي البلدين والتناوب في بغداد وطهران برعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار شامل ومعمق بينهما ومع قيادتي البلدين بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها وطبقا لما ورد في اتفاقية ١٩٨٨/٨/٨ على ان تجري اللقاءات وتنتهي في مدة لاتزيد عن ثلاثة اشهر وبغض النظر عن النتائج التي ستسفر عنها وان تحصل ثلاثة لقاءات في بغداد وثلاثة لقاءات مماثلة في طهران لإشاعة جو يخدم السلام ويضع الراي العام في كلا البلدين في اطار الرغبة في السلام والمعاونة في ايجاد سبله الاجدى) .

وحين تتقدم المبادرة باجراءات عملية لتبادل الاسرى وفق اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ فإن العراق ينطلق من الشعور بالمسؤولية القومية والانسانية . لان الامة العربية اضحت الآن مهددة بصيغ واساليب دولية جديدة اكثر من السابق وان هذا التهديد لايعفي الدول المحيطة بالامة العربية والدول الاسلامية صاحبة الامكانيات والثروات.. اضافة الى تعرض شعبنا العربي الفلسطيني لالوان جديدة من الارهاب الصهيوني المنظم من قبل الكيان الصهيوني بعد الانتصارات السياسية التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد الدولي وبعد تصاعد اوار انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المحتل .

ان الامة العربية ومعها دول وشعوب العالم تضغط بكل قوة ويتعالى صوتها باتجاه ايران للضغط على النظام للاستجابة الفورية لمبادرة العراق الجديدة . ادراكا منهم ان العراق هو الذي قدم ويتقدم بمبادرات السلام ويعزز النيات السلمية بالفعل الملموس منذ قيام الحرب في ١٩٨٠/٩/٤ ومنذ تم الاتفاق على وقف اطلاق النار في ٨/اب/١٩٨٨ وحتى الآن . الامر الذي يدعو النظام الايراني الاستجابة لها من منطلق التعامل الموضوعي مع الحياة على طريقها الصحيح .

■ تقارير عالمية ■

ألبانيا.. الدولة الاوربية المتبقية بنظام حكم ‹ قديم ›



■ انور خوجة :

... وتحالفت مع الصين في عهد (ماو)

انتقد الرئيس الالباني الدوائر التي روجت مؤخرا عن وقوع اضطرابات في البانيا واعلان حالة الطوارىء فيها مؤكدا ان تيرانا ستبقى تنتهج الخط الستاليني رغم كل ما حدث في اوربا الشرقية وانهيار الانظمة الشيوعية فيها وان الاوضاع مستقرة .

وكانت وكالة انباء تانيوغ اليوغوسلافية قد نشرت نبا نقلا عما قاله جندي الباني فر نتيجة الاضطرابات ادعى فيه ان اصطدامات وقعت في الاسابيع الاخيرة بين السكان والسلطة الالبانية بعد ازدياد المطالبة بالتغيير والاصلاح والديمقراطية .

سفير البانيا في ايطاليا قال في حفل استقبال اقامته السفارة الالبانية في روما ان وقوع اضطرابات في بلاده محض اختلاق واتهم يوغوسلافيا بترويجها بهدف تحويل انتباه الشعب اليوغسلافي عن مشاكله الداخلية . علما ان العلاقات بين تيرانا وبلغراد متوترة منذ عدة سنوات .

الا ان ما لفت الانتباه ان السفير الالباني رفض طلب الصحفيين بالسماح لهم بالسفر الى البانيا والاطلاع على احوالها .

وتعد البانيا حاليا الدولة الشيوعية المتبقية في اوربا التي ما تزال تنتهج الخط الستاليني وتعيش منغلقة على نفسها وترفض كل حركة اصلاحية . لكن الى متى ؟

■ اصغر دولة شيوعية ■

المعروف عن البانيا انها اصغر الدول الشيوعية في اوربا الشرقية سكانا ومساحة حيث يبلغ عدد نفوسها ثلاثة ملايين نسمة يقطنون ارضا مساحتها (٢٧) الف كيلومتر مربع .

قبل الحرب العالمية الثانية . كانت البانيا دولة ملكية يحكمها الملك « زوغو » الا ان الجيوش النازية اجتاحتها مثلما اجتاحت غيرها من دول اوربا . فقضي على النظام الملكي وهرب زوغو لاجئا الى بريطانيا .

اثر هزيمة المانيا تمكن الشيوعيون الذين كانوا يؤلفون اقوى فئة منظمة في حركة الانتصار من الاستيلاء على الحكم وقضوا على انصار الملكية وحلفائهم . وتولى زعامة البلاد « انور خوجة » زعيم الحزب الشيوعي الالباني واحد القادة الستالينيين الذي ظل يحكم البانيا بشكل قلس حتى وفاته عام ١٩٨٥ . اي انه استمر في قيادة البلاد زهاء اربعين عاما . لم يتمكن خلالها من تحسين اوضاع شعبه كثيرا وظل متخلفا عن بقية الشعوب الاوربية .

■ خلاف مع موسكو ■

السبب ان خوجة ، استاذ اللغة الفرنسية في ثانوية تيرانا سابقا دخل في خلاف مرير مع موسكو بعدما هاجم الاصلاحات التي اعلنها الزعيم السوفيتي نيكيتاخروتشوف يومها وغضب لتحطيم الهالة التي كانت تحيط بستالين ولوصفه بانه مجرم ومارق وغير ذلك من الاوصاف التي افزعت المعجبين به ومنهم الزعيم الالباني .

وكانت اول خطوة خطتها تيرانا في اتجاه العزلة ، الانسحاب نهائيا من حلف وارشو عام ١٩٦١ وقطع علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي وبقية دول اوربا الشرقية .

وبالمقابل اوقفت الدول الاشتراكية كل مساعداتها لالبانيا وسحبت كل خبرائها . الامر الذي اربك الوضع الاقتصادي في البلاد .

وفي محاولة منها للتعويض عن تلك الخطوة . سعت تيرانا الى توثيق علاقاتها مع بكين التي كان يحكمها (ماوتسي تونغ) واستمر التعاون بين الدولتين في الوقت الذي كانت الصين على خلاف مع الاتحاد السوفيتي . ذلك الخلاف الذي نشب اواخر الخمسينات وادى الى تردي العلاقات بين الجبارين الشيوعيين حتى ١٥ ايار الماضي .

■ لا لقاء مع الامبريالية ! ■

في التاريخ المذكور عقد اول اجتماع قمة بين غورباتشوف ورجل الصين القوي (دنغ تشاوبنغ) اثمر عن تطبيع العلاقات بين الطرفين .

الا ان العلاقات بين تيرانا وبكين توترت عام ١٩٧٨ عند تولي بنغ السلطة واعتقاله انصار (ماو) بمن فيهم ارملته التي حكم عليها بالسجن مع غيرها . وانتهاجه خطا مغايرا لخط سلفه . ذلك الخط الذي هاجمته الاولى بعنف .

وتسبب هذا التوتر في قطع الصين مساعداتها عن البانيا وسحب جميع خبرائها منها . وهكذا قاطعت تيرانا الدول الشيوعية كافة .

وكان انور خوجة يقول دائما ان سياسة بلاده لا تتفق مطلقا مع الامبريالية . سواء اكانت امريكية او سوفيتية او صينية او يابانية !

كما كان يصرح انه من الخطا تصنيف الدولة في ثلاثة عوالم اذ ان استاذه (لينين) يقول هناك عالمان فقط اشتراكي ورأسمالي !

خلال حكمه لم يسمح انور خوجة بدخول الصحفيين والمراسلين الى البانيا . فضلا عن ان نشاطات البانيا تقتصر على عضويتها في الامم المتحدة واتحادات رياضية . اما علاقاتها مع الغرب فتكاد تكون ضيقة ايضا .

وقد انتهج خوجة خلال حكمه نهجا صارما باتجاه اعتماد البلاد على نفسها وحظر جميع النشاطات التي قد « تلهي الجماهير عن مهماتها » فازال واغلق (٢١٦٩) مركزا دينيا وحولها الى قصور ثقافية ومتاحف وملاعب رياضية !

كان يطلب من كل الباني « ان يفكر ويعمل ويعيش كثوري » دائما . علما ان اكثر من ستين بالمائة من السكان يعملون في الزراعة وفي مزارع الدولة الجماعية التي تمارس فيها مختلف الاعمال بالمعدات والالات اليدوية .

■ عزلة البانيا ■

وتوقع المراقبون ان تخرج البانيا من عزلتها بعد وفاة زعيمها انور خوجة . الا ان خليفته ظل يسير على الخط الستاليني نفسه مع بعض التعديلات الطفيفة منها تقديم « الحوافز » للعمال في محاولة لتحسين الوضع الاقتصادي وذلك عام ١٩٨٧ .

اما على صعيد العلاقات الخارجية فان البانيا بدأت تطبع علاقاتها مع جارتها الجنوبية « اليونان » فقام نائب وزير خارجيتها . سقراط بلاكا . بزيارة الى اثينا استغرقت خمسة ايام في ايلول ١٩٨٧ اثر قرارها برفع حالة الحرب معها التي استغرقت اكثر من اربعين عاما .

وادت الزيارة الى توقيع اتفاقات تجارية وثقافية رمت الى زيادة التبادل التجاري بين البلدين وتبادل الوفود الثقافية .

اما جارتها الشمالية والشرقية يوغسلافيا فانها ليست على ما يرام معها بسبب نشاط الاقلية الالبانية فيها واتهام بلغراد تيرانا بمساعدة الاقلية على تاجيج الصراع مع السلطة بهدف الحاق المنطقة القاطنة فيها بالوطن الام . البانيا .

ويلخص المراقبون السياسيون التغييرات التي ادخلها (رامز علية) منذ اربع سنوات بدعوته الى اقامة علاقات اقتصادية سليمة مع السوق الاوربية المشتركة . والى موافقة البانيا على مد خط سكة حديد يربطها بجارتها يوغسلافيا . والى اقامة نقاط عبور واتصالات بحرية مع اليونان ايضا . والى استقبال المزيد من السياح لتحسين ايراداتها بحيث وصل عددهم في السنين الاخيرة الى عشرين الف سائح سنويا .

ويصل السياح على شكل مجموعات يرافقها « ادلاء » من الجهات الرسمية كي تطمئن السلطة الى عدم اتصال هؤلاء بالمواطنين .

ومن اطرف ما قيل عن الحريات التي منحت للمواطنين بعد وفاة (خوجة) السماح للرجال باطلاق لحاهم بعدما كان ممنوعا ! كما سعت الدولة الى توفير بعض السلع الاستهلاكية للمواطنين .

اما اختراق الحدود فيكاد يكون من الامور الصعبة . فهي وضعت - اي الحدود - للحيلولة دون تسرب العناصر غير المرغوب فيها الى البانيا ، فهناك شبكة من الشريط الشائك المكهرب وحفرة واسعة على الحدود مع يوغسلافيا . فضلا عن غرف محصنة مطمورة الى نصفها تحت الارض . وعلى المرء بعد الاجراءات الحدودية التي ينتهي منها ان يجتاز مئات الامتار في منطقة خالية الا من الجيش والاسلحة !

■ اعتراف بالصعوبات ■

في خطاب له مؤخرا امام مجموعة من الاساتذة والفنانين اعترف « علية » ان البانيا التي يعدها الخبراء افقر بلد اوربي لديها صعوباتها . لكنه استبعد اجراء تغييرات مماثلة لتلك التي جرت في بولونيا وهنغاريا والمانيا الديمقراطية وبلغاريا .

قال . بالتاكيد نحن لا نعتبر بلدنا فردوسا حيث كل شيء يتم تسويته نحو الافضل وان الحياة ملأى بالاشياء الطيبة .

وفي مهاجمته لعمليات الاصلاح في اوربا الشرقية . قال الزعيم الالباني . انهم عن طريق الشعارات الديماغوغية المتعلقة بالحريات الديمقراطية والحقوق . يعيدون قوانين المجتمع الرأسمالي مع كل ما يرافقها من نتائج » .

وتوقع المراقبون ان يكون عهد « علية » اكثر انفتاحا على العالم . لاسيما بعد ان بدات البانيا بتوثيق علاقاتها مع جارتها اليونان . الا ان الانفتاح المتوقع لم يتم . فلا وجود لاية حركة اصلاحية . وتيرانا تفتقد الى مؤسسات منتخبة وفق اسس ديمقراطية . والمركزية تتحكم في كل شيء وسمح للصحفيين بدخول البلاد لاول مرة اوائل العام الحالي عندما لعبت انكلترا مع البانيا بكرة القدم على كاس العالم وانتهت بهزيمتها .

■ هل تصمد ؟ ■

هل تصمد البانيا امام رياح التغيير ؟ لقد صمدت امام جميع التحولات التي وقعت في العالم خلال العقود الاربعة الماضية بفضل العزلة التي تعيش فيها وانعدام وجود اية فئة منشقة او تنظيم يدعو الى التغيير . على الرغم من انتهاء حكم انور خوجة الستاليني منذ اربع سنوات واحداث بعض التحولات من قبل سلفه .

البانيا قد تكون البلد الوحيد الذي ليست لديه اية ديون خارجية . كما انه لم يستدن من اية وكالة دولية كي يحقق التنمية المطلوبة . ويبدو ان الشعب مقتنع حتى الوقت الحاضر بالظروف المتواضعة التي يعيش فيها . البطالة لا وجود لها وكل مواطن يعمل كي يؤدي ماهو مطلوب منه . العديد يحلم بالحصول لا على مركبة وانما على دراجة هوائية تعينه على التنقل فالواحدة تكلف حوالي (٨٥٠ ليكا) بينما متوسط الراتب يبلغ (٦٥٠ ليكا) او ما يعادل (٩٣) دولارا !

اما السيارات التي تشاهد في البانيا فبعضها من نوع جيب صنع الصين او رومانيا قديمة الموديل . اما السيارات الغربية الصنع فمخصصة لملاكات الحزب الشيوعي وكبار موظفي الوزارات .

رومانيا انهارت امام عاصفة (البيريسترويكا) لكون موقعها غدا شاذا . فقد كانت اشبه بجزيرة محاطة بدول عدائية استبدلت انظمتها الشيوعية باخرى . اشتراكية ديمقراطية . او انهت لاحتكار الحزب الشيوعي للسلطة (باستثناء الاتحاد السوفيتي طبعا) .

لكن موقع البانيا يختلف . فيوغوسلافيا تحيط بها من الشمال والشرق ومنذ عام ١٩٤٨ خرجت بلغراد عن طاعة موسكو وانتهج زعيمها (تيتو) يومها خطا شيوعيا مستقلا لا يستهدف اي بلد اخر .

وفي الجنوب تقع اليونان التي تنتمي للمعسكر الغربي . وهي عضو في حلف الاطلسي . اما غرب البانيا فهو بحر الادرياتيك .

وعليه فان اي رياح تغيير حتى ولو اكتسحت اوربا الشرقية فانها لن تصل البانيا بتلك القوة . كما ان موقع ذلك البلد وما يحدث فيه من تحولات قد لا يكون لها اي تاثير على جيرانه . ولو كان الامر كذلك لكانت بلغراد واثينا اول من تاثرتا منذ زمن .

ثم ان بقاء البانيا بالحالة التي تعيش فيها لم يكن يثير اهتمام الشرق ولا الغرب . فهي خارج دائرة نفوذهما منذ عشرات السنين واي تغيير فيها لا يترك اية مضاعفات خارج الحدود ولا على استراتيجية الشرق او الغرب .

لكن هل سيبقى الشعب الالباني راضيا بالحالة التي يعيش فيها . والاصلاح يجري في كل مكان حواليه ؟

■ جوزيف ملكون ■

■ تيرانا : عاصمة منعزلة

■ نص حديث السيد الرئيس القائد الى المشاركين في اجتماعات مجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية ■

الدول المتقدمة مدينة بصورة او باخرى لافكار العرب

انا مسرور ان التقي باخواني الوزراء ، ومن يمثلون الدول العربية الشقيقة ، في بلدهم العراق ، وفي بغدادهم التي بنوها كعرب ، وفي ظل ظرف مليء بالعز والزهو والمبادىء العظيمة التي كانت تكلل هام العربي المسلم عندما بنى بغداد ، ولن اتطرق الى الامور التي تفضلتم بالتحدث عنها ، ولا الى الامور التقليدية مما هو معروف عن اهمية الصناعة في حياتنا او في حياة الامم عموما ، وانما ساركز على نقاط اعتقد انها قد تكون فيها فائدة في مثل هذه المناسبة ، ان لم يكن مجالها في البحث بينكم في اية مرحلة من المراحل القريبة ، فقد تفيد على المدى البعيد .

ابتداءا اعتقد ان ثناءكم على الصناعة في بلدكم العراق يجب ان لا ينسي الصناعيين العراقيين انهم مازالوا يحبون على طريق الصناعة بالمدى المرئي ، مقارنة بالاخرين ، والاخرون الذين اعنيهم ليسوا في بلدان العالم الثالث ، وانما من الدول المتقدمة التي من حق الامة العربية ان تقارن نفسها باي من هذه الدول ، والمقارنة لا اعني بها الان ، وانما ان ندخلها في برنامج الطموح ، واقول من حق الامة العربية بهذه المقارنة لانها قدمت للانسانية الكثير ، بل وان الدول التي تقدمت حتى ارتقت الى المستوى الذي يبدو لنا بان المقارنة الانية بيننا وبينهم هامشها بعيد ، ان الدول المتقدمة مدينة بصورة او باخرى لافكار العرب المتقدمة ، التي اعتمدت عندهم بصورة او باخرى في ميدان العلم ، ومن ثم طوروها بضوء تجاربهم كامم ، وبضوء امكانياتهم المستديمة ، حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه .

■ بداية جادة وصحيحة ■

اذن فحتى القطر الذي تعتقدون انه متقدم ضمن المقارنة النسبية العربية هو مازال عند خط البداية ، وحتى لايكون الحديث مما يغبن حقوق احد ، فمما لاشك فيه ان البداية جادة وصحيحة لان الخطوة رغم انها لم تصل بعد الى الحد الذي نقول ان صناعة مما نريد انشئت في العراق ، فما زالت المسافة بينها وبين ما نريد بعيدة ، والذي نريده هو ايضا ضمن مقارنة نسبية ايضا وليس الطموح النهائي ، فما زالت المسافة بعيدة لكن الخطوة موضوعة دائما ضمن تصور شمولي عام وليست مقتصرة على ذاتها ومعزولة عن الظرف وعن الامكانات او عن التصور البعيد ، وانما موضوعة ضمن الحالة العامة ، فالثناء على الصناعة في العراق يجب ان لا يجعل الصناعيين في العراق يتكئون عليها ليتصوروا ان الذي تحقق يكفيهم . هذه الصناعة التي وصفتموها بهذا الثناء ما كانت تتحقق مع الاسف على الاقل ضمن هذا الزمن لو لم تكن قد تحققت قاعدتها الاساسية ضمن الحرب .

فبلدكم دخل هذا الظرف الصعب الذي استمر القتال فيه ثماني سنوات وكانت كل اسلحته من المسدس حتى الطائرة تستورد ، ومرت بنا ظروف صعبة للغاية ، وجرت مساومتنا على جانب من شرف كلمة الرجال وكلمة السيادة من اجل عدد من المدافع او اطلاقاتها ، مثلما حصل مع احدى الدول الغربية ، ولكننا اخذنا نستذكر ليس حدود قطرنا في قدرة الصمود والمطاولة او تاريخنا القصير كاشخاص وحتى كنظام حكم فحسب ، وانما كنا دائما نستذكر عمق الامة العربية بكل مبادئها العظيمة ونستذكر كل رموزها الكريمة وكانت هذه تمنحنا دائما قدرة على المطاولة والصبر وقدرة على رفض التصرف المعيب او الموقف المعيب .

ومرت بنا ظروف صعبة من اكبر دولة نستورد منها السلاح ، قطعت فيها عنا حتى ابسط انواع قطع الغيار لمدة ١٤ شهرا متواصلة ، وكانت كل هذه الامور الصعبة دروسا لابد منها لننهض ، ومن اهم الميادين التي ركزنا عليها لكي تتكون لدينا قدرات المطاولة حتى بعدما تناقصت مواردنا رغم الدعم الاخوي الكريم من بعض اشقائنا العرب ، هو ميدان الصناعة العسكرية ، لاننا ما لم نضمن ان يكون سلاحنا الذي نقاتل به من داخل العراق او على الاقل السلاح الذي نستهلك منه كميات كبيرة ، ما لم يكن من داخل العراق ، فليس بامكاننا ان نجد افقا ننتصر فيه ، وفي الوقت نفسه نحافظ من خلاله على معنويات شعبنا او نمنع اختراقه ، لانه لا يمكن ان يحافظ في الحرب الطويلة على معنويات الشعب الذي يدخلها ، ويمنع اختراقه ، ما لم تتوفر فيها شروط او ظروف او امكانيات ، من بينها ان يكون الشعب خارج امكانية التاثير عليه من الخارج ، وان لا يكون الخيار الوحيد امام القيادة هو ظرف المساومة على شرف المبادىء والموقف الصحيح ، فركزنا على الصناعة العسكرية .

■ دور حاسم للصناعة العسكرية ■

والحمد لله ان الصناعة العسكرية كان لها دور اساسي وحاسم في النصر ، واقصد بالصناعة العسكرية ان السلاح كان بيد الرجال وليس سلاحا معزولا عن ضمير وايمان وايدي الرجال المؤمنين .

والصناعة العسكرية تطورت بعد وقف القتال ايضا ، لان توقف القتال تم بدون اتفاقية سلام ، فتحت مثل هذا الظرف يفرض علينا الواجب والاخلاق ان نتحسب لكي لا نلام من اشقائنا العرب ، فيقال عنا ان ظروف وقف اطلاق النار اسكرتهم فابتعدوا عن التحسب فاخذوا من حيث لا يدركون ، لذلك استمرت لدينا الهمة لتطوير الصناعة العسكرية ، وكما لو كنا في ظروف حرب حقيقية .

وهذا التطور في الصناعة العسكرية دل على اهمية التطور وكيفية تناوله في الصناعة المدنية ، فبدا كذلك التطوير على القاعدة الصناعية المدنية ، وان كانت ما زالت متاخرة عن مستوى التطور الذي تحقق في الصناعة العسكرية ، ولكن هي الاخرى تطورت بعض الشيء ، لاننا اثناء الحرب ما كنا نناقش كثيرا حول اهمية ان نقيم صناعة للمدافع ولعتاد المدافع او للاسلحة الاخرى ولعتادها ، او لقطع الغيار وغيرها ، ولكن لو كان الامر في ظروف سلام مثلما هو الحال الان لاختلف الحال ، وقد كانت اول نصيحة قدمناها لوزير الصناعة والتصنيع العسكري هي اننا قلنا له لا تتصور ان هنالك تغييرا في السياسة عندما يبدا المختصون يناقشون وزير الصناعة فيضغطون على نهاية الكلمة قبل ان تفضي الى ميدانها ويعتصرون الدينار قبل ان يقرروه ، وهذه حالة طبيعية ترتبط بظرفنا وترتبط بالقول ان من الصحيح ان الحرب ما زالت من الناحية القانونية لم تنته بيننا وبين ايران ، ولكن بما ان وقف اطلاق النار قد حصل فلهذا الظرف ايضا حالة ، وستجدون صعوبة من مركز القرار في ان يتفهم رغباتكم الموضوعية ، واعني بذلك طلباتكم ، لان الحال العربي في ظرف سلام ، والحمد لله بوجه عام .

اما في الصناعة التي حصلت في مصر وفي العراق وفي المملكة العربية السعودية وفي المغرب وفي اي مكان موجودة فيه ، فمن فوائدها الكبيرة اننا في السابق كنا نقارن انفسنا عن بعد ونبتعد عن المقارنة بعد ان نعجز في تصور توفير الامكانيات تحقيقا لاي ظل جزئي بيننا وبين من نقارن انفسنا به ، وانما كانت المقارنة تحصل بين العراق وبين إنكلترا ، وانكلترا بعيدة ، وهي في يوم ما تكونت كامبراطورية لا تغيب عن مستعمراتها الشمس ، واستغلت كل مستعمراتها لكي تنهض بالصناعة ، وتكونت صناعتها في القطاع الخاص في ظرف ما كانت قيمة الانسان بادية والحديث عنها متداول والاهتمام بها كما هو الحال الان ، فسحق الانسان الى نصفه من اجل ان تنهض التنمية في انكلترا او في فرنسا او في السويد او في النرويج بقدر او باخر ، بدرجة او باخرى ، لكن الصناعة التي نتحدث عنها في الوطن العربي نريدها في ظل الظرف الحالي .

ولكن لهذا الظرف الحالي معطيات ما كانت قد توفرت امام الانكليز في حينه ، ولا امام السويديين ، فالان بانتشار الثقافة والمعرفة وتحسن طرق الاتصال والمواصلات والاختلاط ، وانتشار التجارة والتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي ، اصبح متاحا امام الكثيرين ممن يملكون شروطا اخرى كخلفية لابد منها للنجاح نقل حلقات جدية من التكنولوجيا للتعرف الى ميادين الصناعة في اطرها الجدي ، وعلينا ان نستفيد من هذا الواقع كعرب .

■ صناعة بتروكيمياوية متطورة ■

ففي السابق كنا نعجز عن مقارنة انفسنا بامريكا او بالسويد ، لكن الان علينا ان نقارن انفسنا بمصر لانها عربية وقريبة منا ونراها وترانا ، وفي السابق كان يقال ان العربي لا يعرف الصناعة .. العربي لا يهتدي الى مكونات العلم ، لانه لم يتعامل معها .. هكذا كان يقال عنا ولنا . ليزداد الاحباط لدينا ، ولنبقى بعيدين عن الاطار الصحيح في الحركة وعن المنهج الصحيح في ترابط الامور . الان صرنا نكتشف من بعضنا ، لاننا كلنا عرب ، ان بامكان العربي ان يدخل ميدان الصناعة بدليل ان صناعة بتروكيمياويات متطورة تقام في المملكة العربية السعودية ، اذن يمكن ان تقام في مصر او العراق مثل هذه الصناعة ، لان قياسات العقل العربي متقاربة تقريبا .

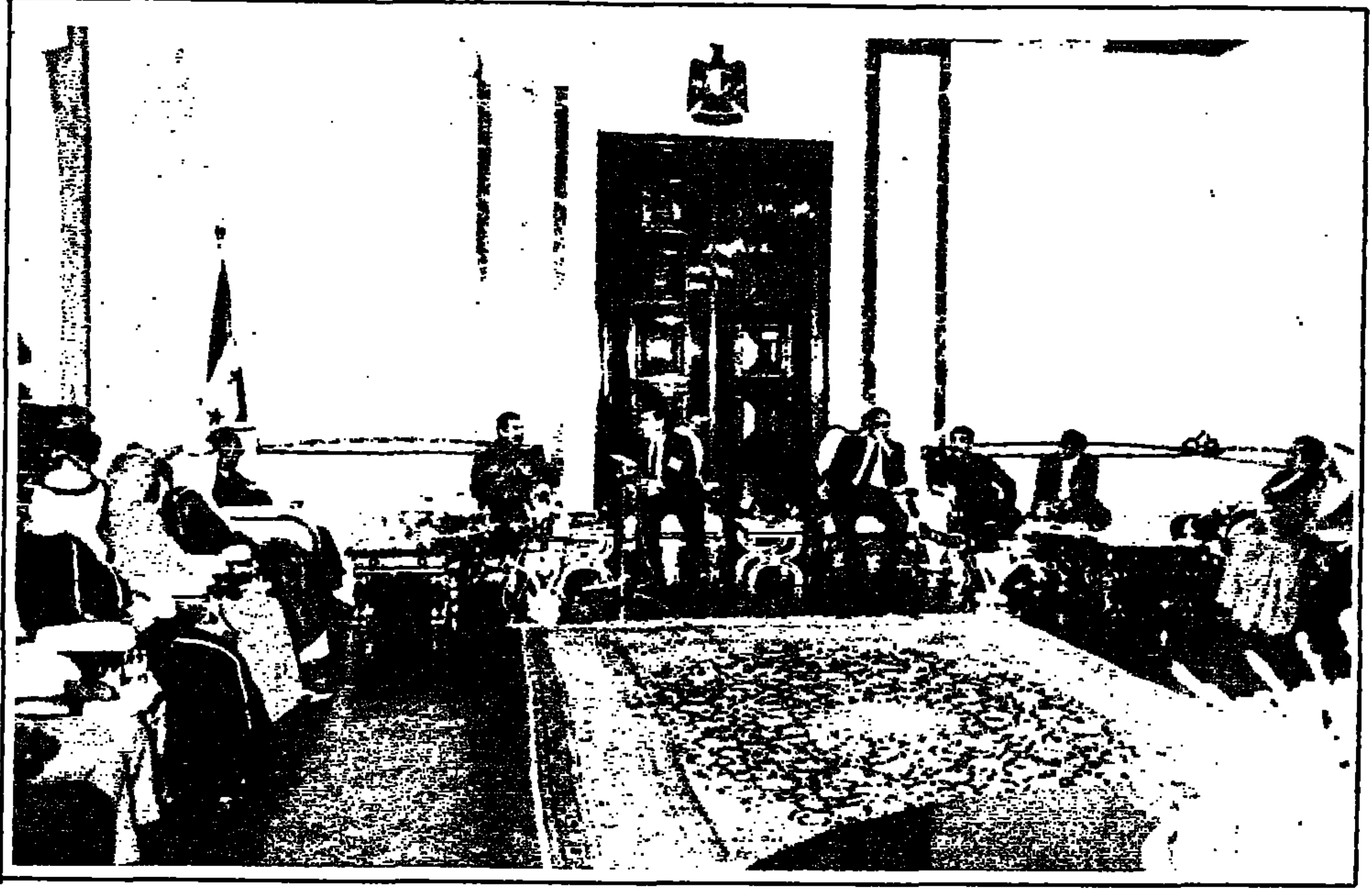
هذا هو الايجابي في ما نراه من صناعة ناهضة في الوطن العربي ، وان كنت قد وصفتها بانها ما زال بينها وبين الطموح مسافة بعيدة ، انما صاروا في اليمن الان يفكرون ان بامكانهم ان ينشئوا صناعة لان اخواننا في مصر نجحوا في الميدان الفلاني . واخواننا في العراق نجحوا في الميدان الفلاني ، واخواننا في المغرب نجحوا في الميدان الفلاني . اذن بامكاننا ان ننجح نحن ايضا ، وهذه المقارنة عن قرب صارت ايجابية وعنصرا فعالا الى امام في حركتنا في ميدان الصناعة .

عندما تلتقون كممثلي دول مازال حديثكم يجري حول كيف نتعاون كدول ، واريد ان انبه الى نقطة واحدة في هذا الميدان ، لو اخذنا رئيس الدولة في دولة واحدة من الطبيعي انه لا يرى في الاختصاص الخاص ما يراه تاجر في السوق ، بل ولا يستطيع ان ينافس تاجرا صغيرا في السوق لان التاجر الصغير سيكون اشطر منه ، فهو اقرب الى الجذور والى الميدان من رئيس الدولة ، ولكن كل المطلوب من رئيس الدولة هو ان يتفهم ما الذي يؤذي التجار او ما الذي يسهل لهم امورهم .. اذن لننقل هذا المثل الى مستوى الدول ، فممثلو الدول العربية عندما يلتقون ويبحثون التعاون فقط على مستوى الدول ستعترضهم نقطتان اساسيتان .. النقطة الاولى هي انهم قد لا يهتدون الى كل المداخل الصحيحة في الجوانب التفصيلية الى ما يحقق التعاون فعلا رغم ان الرغبة قائمة بهذا الاتجاه ، لكن من الذي يحقق هذا ؟

■ اهمية القطاع الخاص ■

انه القطاع الخاص لان القطاع الخاص يستطيع ان يهتدي الى تفاصيل لا يستطيع ان يهتدي اليها ممثل الدولة .. والجانب الاخر ، وعطفا على كلام الاخ من ليبيا ، هو موضوع ليس جزئيا وانما شمولي . ان واحدا من امراض عدم الرغبة الصميمية بالتعاون فيما بيننا هو الخوف من بعضنا اكثر من الخوف من الاجنبي ، ومثلما قلنا قبل قليل اننا في السابق كنا نبتعد عن الصناعة لاننا كنا نقارن امكانياتنا عن بعد مع الاجانب . اما الان فواحد من ايجابيات من قدموا نموذجا لاخوانهم في الوطن العربي ، هو انهم قدموا لهم امكانية المقارنة عن قرب .

وكذلك الخوف من البعيد ليس كالخوف من القريب ، ولهذا فحتى الان تقل الهواجس تجاه ايران والحساسية منها عندما ياتينا منها ضرر اكثر بكثير من الهواجس والشكوك التي نكونها تجاه الاتحاد السوفيتي او فرنسا او امريكا حتى لو جاءنا منها نفس الضرر .. ثم هنالك المقارنة عن بعد وعن قرب في الجانب النفسي ، فنقبل احيانا شطحات تحصل من فرنسا لا نقبلها من العربي تحت تاثير عاملين . مرة نقول انه عربي ، فلماذا يخطىء ، ومرة اخرى يحكمنا قدر من التعقيد الذاتي تجاه خطا العربي مما يمكن ان ينجم من خلال المقارنة الندية بين الحال والحال .



■ عدم استخدام القوة ضد العربي ■

ان هذا الفهم لم يتكون لدينا منذ وقت مبكر جدا ، وانما بدا عام (١٩٧٤) ولم تكن بدايات ناضجة كما هو حالها الان ، وقبل ان نسافر الى مؤتمر الرباط عام (١٩٧٤) طرحنا مثل هذه السياسة لاول مرة في القيادة ، واتفقنا على خطوطها الاساسية ، وبعد ذلك قبلت ان اترأس الوفد الى الرباط لاننا ما لم نتفق على سياسة لن نفشل منها بمفردات ماهو مناقض لها .

بعد العودة من المؤتمر لم يكن بالامكان ان اترأس وفدا الى الرباط واطرح افكارا بهذا الاتجاه وهي الافكار التي يركز عليها العراق الان ، ومنها عدم استخدام القوة ضد عربي . وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بين العرب مع ان كل العرب يعرفون ان العراق ليس الدولة رقم واحد التي تخشى الجيوش او الدولة رقم واحد التي تخشى التدخل في الشؤون الداخلية ، ولو كنا نظن ان من الممكن ان يحصل هذا الالتباس لما طرحنا مثل هذا التاكيد في السياسة .

فنحن مثلا خلال الحرب ما كنا نؤكد على هذه المبادىء لانها كان يمكن ان تفهم على ان العراق يعيش ظروف حرب ، وربما يرتبط هذا التاكيد بالظرف الصعب الذي يجتازه . لكن ما ان توقفت الحرب حتى بدانا في طرح هذه المبادىء لاننا موقنون ومستقرون في اليقين بانه لا يمكن ان ينهض تعاون صميمي وحقيقي وجدي بين العرب من غير ان يعتمدوا سياسة اخوية حقيقية ومن بين مبادىء هذه السياسة الاخوية لكي تتحقق . لابد ان يكون عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة فيما بيننا هو المبدا رقم واحد .

اي ان الممنوعات .. المحظورات .. المحرمات .. في السياسة العربية ينبغي ان يتفق عليها ويلتزم بها ، وعند ذلك يصبح الموضوع عبارة عن اجتهادات في اطار الخدمة الافضل للامة العربية ولاقطارها .. ومن هنا يكون عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة بين العرب واحدا من الركائز الاساسية للديمقراطية العربية الحقيقية بمعنى ان الراي الحر الاخوي الخالي من الغرض ، والذي يقوم على الحجة المقنعة هو الذي سيكون سائدا في ما بيننا ، وسيخلق اروع التعاون في ما بين العرب طبقا لهذه المفاهيم ..

ان الصناعة في قطر ما سوف توفر لنا مليارات العملات عندما تعاون اشقاءنا الاخرين في نقل الخبرة ، فالاجنبي ليس دائما يعلمنا كيف نصنع ، او يعلمنا كيف نستخدم المصنع في صناعته ليبيعه الينا ، ولكن من الصعب ان يعلمنا كيف نصنع وسائل الانتاج . اما بيننا نحن العرب فسنتعلم بعضنا ، وان المبالغ التي تصرفها السعودية في التصنيع يفضل ان لا تصرفها مثلا ليبيا ، وانما تبدا من الخبرة ، حيث انتهت اليها السعودية بكامل المبالغ التي صرفتها ، والمبالغ التي صرفها العراق على بناء قاعدة صناعية الى المستوى الذي وصلت اليه حتى الان يفضل ان لا ينفق مثلها في المغرب ، وانما يبدا المغرب من خبرة العراق ويستفيد من الحالة التي وصل اليها .

■ الخوف من الاستثمار ■

واوكد واقول تنشيط التعاون في القطاع الخاص الصناعي والتجاري دون ان يكون ذلك بديلا عن التعاون واسناد الدول وانما يرافق تنشيط القطاع الخاص التعاون بين الدول العربية ومساندتها لمثل هذا المنهج .

بالنسبة لدعوة راس المال العربي للاستثمار في السودان التي طرحت من قبل الاخ ممثل السودان . انا اتكلم معهم بكلام ربما يكون بعضه غير مالوف دبلوماسيا ، ولكن اتكلم منطلقا من واجبي كمواطن عربي فاقول لن ياتيك استثمار مما تتمنى حتى تستقر فالى الوقت الذي اتكلم فيه او قبله كان خوف العرب من الاستثمار في الوطن العربي يرتكز على اسباب موضوعية وليس على وهم . لاننا كعرب ما زلنا غير متفقين على المحظور وعلى الممنوع وقسم كبير من انظمتنا لا تزال غير مستقرة على منهج واضح في خط البداية . والمال في الاقتصاد وفي الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية ، لذلك كان راس المال يخاف من التاميم الذي حصل والذي يخشى ان يحصل من حين لاخر في الاقطار العربية .

كان راس المال يخشى من الخلافات السياسية البسيطة التي تنعكس فورا بقطيعة على كل شيء .. تقطع الخطوط الجوية والطريق البري والبحري ، وكلها اجراءات صحيحة ما دامت الخشية هنا التدخل في الشؤون الداخلية والخشية من استخدام القوة على بعضنا امرا قائما ، لكن لو تنتهي هذه الخشية ويصبح ايذاؤك للعربي كما لو كنت تؤذي شيئا مقدسا مما اتفق عليه العرب والمسلمون لصار بامكان راس المال العربي ان يستثمر اول ما يستثمر في الوطن العربي ، وهو اكثر ربحا له ، واكثر فائدة للعرب ، لكن كيف يقبل راس المال العربي ان يستثمر في العراق اذا كان يخشى ان يحصل اي تغيير في نظام الحكم او في سياسة نظام الحكم ، وبالتالي تذهب جميع استثماراته . اذا كان يخشى ان ينعكس اي خلاف بين العراق وبين الدولة (س) المستثمرة سلبا حتى على المستثمرين في القطاع الخاص .. وكيف يمكن ان يستثمر المستثمرون في تلك الدولة العربية او في الوطن العربي عموما .

■ صندوق ضمان للاستثمارات ■

كل هذه الافكار مطلوب ان نواجه بها انفسنا على مستوى القمة العربية ، ومطلوب ان نخلق ضمانة يتفق عليها وصندوق ضمان لاستثمارات راس المال العربي الخاص على مستوى الجامعة العربية . فنقول للمستثمرين الكويتيين تفضلوا استثمروا في السودان وعلينا ضمانة اي اذى يحصل لكم من اي اجراء غير اعتيادي سوى الربح والخسارة ، صندوق للجامعة العربية يضمن استثمارات المستثمرين العرب . وانذاك سنرى كل رؤوس الاموال تتجه نحو السودان للاستثمار .. نتفق على الممنوعات .. نتفق على ان لايصطف العربي مع الاجنبي ضد العربي . العربي لا يستخدم سلاحه على العربي . والعربي لا يتدخل في الشؤون الداخلية للعربي .

في الغرب عندما يتدخلون في الشؤون الداخلية يعملون مقالا غير مؤذ في اطار الحريات الصحفية . اما نحن عندما نتدخل في الشؤون الداخلية لبعضنا ، فاننا نقنع اناسا ونعطيهم السلاح والاموال ونقول لهم اقلبوا نظام الحكم .. فكيف تريد ان يطمئن احد منا للاخر ما لم تحدد الممنوعات على وجه لا يقبل الشك ، ونطبق هذا في سلوك بين رزن لانه على مستوى الكلام قد قيل الكثير دون ان يطبق كله .

■ العقل العربي منطقي ■

انا اعتقد ان المطلوب ان نكون في اجتماعاتنا ، وعلى اي مستوى كان صريحين مع بعضنا ، لكن بروحية اخوية لانقصد المزايدة ولا المناقشة فنحن نتكلم عن الحال كما هو ، وكلنا مشمولون به .. الان وقد تكلمت عن الحال العربي ولم اقل ان حال العراق مختلف فالعراق يقع ضمن هذا الحال ايضا في سلبياته وايجابياته التي ذكرتها . وبالتالي فان العقل العربي منطقي ، العقل العربي هو العقل رقم (١) الذي راى الله سبحانه وتعالى وهو غير ملموس وغير مرئي ولا يستدل عليه الا بالمنطق والعقل .. العقل العربي اول عقل اقتنع ان الله سبحانه وتعالى موجود ، وان الانبياء يحملون الرسالة بواسطة جبريل عندما يكلف الله الرسل بحملها فيقتنعون ان هذا رسول .. اذن ان بامكان العقل العربي ان يهتدي الى صياغة الممنوعات ولا اقول المسموحات ، لا نحدد المسموحات لنترك الحياة في تطورها وفي مفرداتها الكثيرة تزدهر في علاقاتنا .. نحدد الممنوعات خمسة او ستة ممنوعات نقول كلنا نحن العرب نتضامن على اي واحد منا يتجاوزها اذا ما تجاوزها احد فنقاطعه اقتصاديا وسياسيا على مستوى الدول ولكن لن نقاطعه على مستوى القطاع الخاص او نقاطعه سياسيا ونتحدث عنه اعلاميا لكن لا نقاطعه على المستوى الاقتصادي نهائيا او ننذره باننا جميعا نتكلم عنه في الصحف ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة اولا فان لم يعد عن خطئه نخطو الخطوة الاخرى هذه .. اي نتفق عليه باتخاذ الاجراءات واحد ، اثنين .. ثلاثة وان نعطي فرصة للعربي عندما يخطيء ان يتراجع عن خطئه لا ان تقوم القيامة مباشرة عليه .. اظن وهذا اجتهاد وليس بالضرورة انه الاجتهاد الافضل حتى لو يسجل اسبقية في القول ، ولكن هو اجتهاد وقد يحرك مثل هذا الاجتهاد العقول العربية لتاتي بما هو افضل واكيد ان شاء الله .. حياكم الله في بغدادكم وبين اخوانكم واهلا وسهلا .

■ الاشقاء يشيدون بتقدم الصناعات العراقية ■

وكان عدد من السادة الوزراء ورؤساء الوفود والخبراء من الكويت وجمهورية مصر العربية وسلطنة عمان والجماهيرية الليبية والبحرين والجمهورية السودانية اضافة الى رئيس منظمة التنمية الصناعية ورئيس اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا . قد اشادوا بتقدم الصناعة العراقية ونهضتها التي تشكل حجر الاساس لبناء منظومة الصناعة العربية ككل .

واشار السادة المتحدثون الى سمة التكامل القائمة حاليا في الصناعة العربية على مستوى القطر الواحد او على مستوى الاقطار العربية واختراق مجالات لم تكن في الاصل مطروقة على الساحة العربية والاعتماد على الذات الذي اصبح واضحا في القطر العراقي بما يؤدي الى تجسيم التكامل الصناعي وخصوصا في الصناعات الثقيلة والعسكرية التي ، تعدُّ من الضروريات كبداية لكي لا نعتمد على استيراد ما تحتاجه الامة العربية من اسلحة من الخارج .

وابدى بعض السادة المشاركين طموحهم من خيمة العرب السيد الرئيس القائد بان يكون هناك دفع وايمان عميق باهمية التكامل وكيفية التنسيق بين العرب وجمع جهودهم ليخرجوا منها ككتلة تليق بهم وتقريبهم من اهدافهم وبخاصة مع ما يمر به العالم من تغييرات سياسية واقتصادية هائلة .

واكد السادة المتحدثون انهم تلمسوا التطور والتغيرات الهيكلية التي حدثت في العراق والتوجهات القومية لسياسته وقالوا ان الحرب التي فرضت عليه والتي اريد لها ان تكون قوة دمار واستنزاف تحولت الى اداة للتغيير والى قوة دفع جديدة في مرحلة البناء وعبرت عن المعدن الطيب للمواطن العراقي الذي يشكل نموذجا للمواطن العربي وتحدثوا عن حتمية التنمية الجماعية وقالوا ان العلاقات بين الدول العربية قد تتعمق بالتبعية للخارج وتتفتت في الداخل وان المشروعات الصناعية والاقتصادية لاينبغي ان ينظر اليها من خلال نظرة قطرية وانما من خلال نظرة قومية ابعد حيث انه قد يوجد مشروع في ليبيا يكون امتداده الطبيعي في تونس وهكذا بقية الاقطار العربية كما تحدث البعض عن تطلعه لان تتوجه الاستثمارات العربية الى السودان لما يخدم مصالح السودان والعرب في وقت واحد .

مستقبل الغذاء في الفضاء

الزراعة فوق الماء من صحارى الأرض الى سطح القمر

■ ترجمة واعداد المهندسة رغد شهاب العبيدي ■

سيشهد هذا العقد اول عملية غزو للقمر بواسطة المستعمرات الفضائية المزمع اقامتها في منتصف التسعينات حيث سيصبح بامكان رواد الفضاء تناول وجبات غذاء متكاملة من النباتات الخضراء التي تنمو داخل تلك المستعمرات ولن تعود عملية تامين غذاء كاف لرواد الفضاء والعاملين في المحطات المدارية بالمشكلة الكبيرة . حيث سيتحقق الاكتفاء الذاتي بالنسبة لطعامهم . ثم ان زراعة انواع معينة من الخضراوات ذات القيمة الغذائية العالية مثل السبانغ يشكل عملية اقتصادية تسهم في تقليل التكاليف الباهضة لحملها بواسطة مكوك الفضاء او الشاحنات الفضائية .

ان اقامة مستعمرات فضائية ومحاولة نقل صور الحياة اليها ظل هاجسا مسيطرا على تفكير العلماء . وبلا شك ان توفير غذاء طازج من النباتات وادامة امداد سكان المستعمرات به يشكل اهم صور الحياة الاساسية . على ان التفكير في عملية الزراعة الفضائية إتخذ صورا مختلفة واتجاهات عدة . ولجريت تجارب كثيرة في محاولة الوصول الى انجح الطرق في الزراعة . وقد اتخذت اولى هذه المحاولات منحى عكسيا حيث تم زراعة مجموعة من البذور الجافة على سطح الارض بعد وضعها باوعية خاصة في مركبات الفضاء وتعرضها لظروف انعدام الوزن والاشعاعات الفضائية بغية دراسة ما يطرا عليها من تغييرات بعد تلك الرحلة .

اعقبت هذه التجربة تجارب متطورة في زراعة بعض بذور النباتات اثناء الرحلة الفضائية نفسها في اوعية زجاجية وبدون تربة وتم تزويدها بالعناصر اللازمة لنموها عن طريق محاليل مشبعة بتلك العناصر وتدعى هذه الطريقة بالزراعة فوق الماء . وقد ابتكرها العلماء السوفييت . ونجحت هذه التجارب في استنبات بذور البازلاء والقرنابيط خلال الرحلات . وفي احدى مراكز البحوث التابعة لوكالة الفضاء الامريكية استعان العلماء الامريكان بطريقة الزراعة فوق الماء لزراعة شجيرة صغيرة من الطماطم داخل وعاء من اسدائن الشفافة حيث غرست جذورها داخل مستودع يحتوي على محاليل كيمياوية لامداد الشجيرة بالعناصر اللازمة لنموها . وقد وضع الوعاء في غرفة تحت ظروف تحاكي ظروف الفضاء الخارجي . ولكي تكتمل عملية التركيب الضوئي عن طريق اوراق النباتات استخدمت مضخة صغيرة لتعمل على سحب المحاليل من المستودع ورشها على اوراق الشجيرة . وتمت الاستعانة بمجموعة من الاجهزة التي وضعت على الوعاء لقياس كمية غاز ثاني اوكسيد الكاربون الذي يلفظه النبات وكمية الاوكسجين المستهلك . وانابيب لقياس درجة الحرارة والرطوبة اضافة الى اجهزة اخرى لمعرفة الزيادة التي تطرا على وزن النبات ومعدلات هذه الزيادة . وكذلك قياس كمية الضوء التي تنفذ الى وعاء الانبات . وتاكد للعلماء الذين قاموا بمراقبة نمو الشجيرة .. انها نمت نموا طبيعيا ولم تتاثر بظروف العزل عن العالم الخارجي .

وفي اطار تحقيق تبادل المنافع وبصورة تماثل ما يحدث على الارض بين الانسان والنباتات وضع العلماء تصميما لمحمية زراعية في ولاية اريزونا الامريكية وبظروف بيئية تحاكي ظروف الحياة في الغابات والصحاري والمحيطات . حيث



صنعت نماذج مصغرة لها داخل هياكل فولاذية . وسيقوم ثمانية من المتطوعين باجراء لتجراب اللازمة داخلها والتي ترتكز على تحقيق تبادل المنافع بين هؤلاء المتطوعين وبين النباتات التي ستزرع داخل تلك المحمية .. اذ سيحصل النبات على غاز ثاني اوكسيد الكاربون اللازم لاتمام عملية التركيب الضوئي من زفير هواء المتطوعين ويقوم بدوره بطرح غاز الاوكسجين الضروري لتنفسهم . وبذلك تتحقق عملية الاكتفاء الذاتي . وتعد هذه المحمية اضخم محمية بيئية مغلقة تستخدم طريقة الزراعة فوق الماء لزراعة المحاصيل بالاستعانة باجهزة خاصة لعكس اشعة الشمس داخل المحمية . وتتم السيطرة على درجات الحرارة بتكييف الهواء داخلها بواسطة مجموعة اخرى من الاجهزة . ويبدو واضحا ان اقامة مثل هذه المحمية في الفضاء ستواجه معضلة رئيسية في توفير اشعة الشمس اللازمة لاتمام عملية التركيب الضوئي والتغلب على هذه المشكلة كان لابد من توفير فتحات كافية ليدخل منها ضوء الشمس او استخدام مرايا عاكسة توجه ضوء الشمس الى تلك الفتحات . ويذكر ان هناك محاولة تجريبية سبقت هذه التجربة بسنوات . حيث انشا احد العلماء محمية زراعية مغلقة على مساحة من الارض لا تزيد عن هكتار مربع واحد ولا تعتمد الظروف الطبيعية لنمو النباتات مثل اشعة الشمس والتربة . فالمحمية مغلقة تماما وخالية من النوافذ الزجاجية وتستخدم ايضا طريقة الزراعة فوق الماء وتجهز النباتات بالضوء اللازم بواسطة مجموعة من مصابيح الصوديوم التي يزيد عددها عن الف مصباح .

وتبلغ قدرة كل مصباح الف واط . ولتجنب توهج تلك المصابيح تحاط بغلاف خارجي غير قابل للبلل يمر خلاله الماء كعامل تبريد وبهذه الطريقة يمكن استرداد بعض من الطاقة التي تفقدها المصابيح بشكل حرارة وتتم الاستفادة من الماء الدافئ في تدفئة المزرعة خلال فصل الشتاء . وتطبق في هذه المزرعة ولاول مرة طريقة اللولب المبتكرة والمسجلة كامتياز باسم العالم المشرف على المزرعة لمساعدة النباتات على النمو بالاتجاه الطولي . فعندما يشتد عودها وتصبح بحاجة الى فضاء واسع تحزم سيقان النباتات النامية الى بعضها البعض وبصورة واهية حول مجموعة من الاشرطة المطاطية النقالة التي يبلغ عددها (١٤) شريطا . حيث تبدا النباتات بالالتفاف حولها والتسلق عليها . وحين يزداد طول النبات انجا واحدا تزيد الخطوة بين اللوالب الى خمسة انجات مما يعطي النبات مجالا اوسع للنمو . ويبلغ الانتاج اليومي لهذه المستعمرة حوالي سبعين الف نبتة من السبانغ وهو رقم كبير نسبيا اذا ما قورن بانتاج المزارع التي تعتمد الظروف البيئية الاعتيادية ان انتاج هذه الكمية يحتاج الى ارض زراعية تزيد على (١٠٠) هكتار مربع وكمية من الماء تساوي عشرة اضعاف الماء المستهلك في هذه المستعمرة . وتمتاز نباتات هذه المحمية بكونها خالية من تاثيرات مبيدات الاعشاب والمبيدات الحشرية التي قد تسبب الاصابة بالتهاب الكبد . ويعكف الآن العالم المشرف على اقامة هذه المزرعة بالاشتراك مع مركز الاتمتة الفضائية والانسان الآلي في جامعة (ويسكونسون) على دراسة امكانية اقامة هذه المستعمرة فوق سطح القمر .

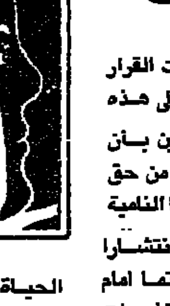
والتي قد تواجه دون شك سلسلة من المصاعب في ظل انعدام الجاذبية في الفضاء حيث يصعب تدفق السوائل في سيقان النباتات للوصول الى اوراقها . اضافة الى صعوبة المحافظة على الاتصال التام بين السوائل المغذية وجذور النباتات النامية والتي تحتاج الى وجود الجاذبية لتفادي سقوطها وقد وجد العلماء في تدوير المحمية الزراعية الفضائية بسرعة عاملا مساعدا على توفير جاذبية اصطناعية بفعل تولد القوة الطاردة المركزية مما يحقق الالتصاق التام بين جذور النباتات والمحاليل المغذية ويجعلها تنمو بالاتجاه المطلوب . وفي حالة عدم نجاح هذه المحاولة . لا يعني نهاية الامر فما زال في جعبة العلماء الكثير .

■ برنامج للأمم المتحدة حتى عام ٢٠٠٠ ■

تخفيض نسبة الأمية في العالم بمقدار ٩٠٪ خلال ١٠ سنوات

اعلنت منظمة الامم المتحدة متمثلة بمنظمتها الفرعية للتربية والعلوم والثقافة) – اليونسكو – بانه تقرر ان يكون علم ١٩٩٠ العام الدولي لمحو الامية . بهدف تخفيض نسبة الأمية في العالم بمقدار ٩٠٪ مع حلول نهاية هذا القرن .

ويشير خبراء الامم المتحدة الى ان الجمعية العامة هي التي اتخذت القرار بغية تركيز الاهتمام العالمي على هذه المشكلة الخطيرة . موضحين بان الأميين عاجزون عن الاستفادة من حق التعلم في كثير من الدول . لاسيما النامية منها . حيث تنتشر الامية انتشارا واسعا . مما يجعلها حاجزا قاتما امام تطور المجتمعات ومواكبة تغيرات



الحياة نحو العيش الافضل صحيا وثقافيا وعلميا .

ان القدرة على القراءة . كما يقول هؤلاء الخبراء . هي اولى اساسيات المهارات التربوية والتعليمية المتزايدة الاهمية في عصر التقدم التقني الحالي .. ويذكر تقرير لمنظمة اليونسكو ان هناك حاليا نحو مليار امي في العالم يعيشون في دائرة مغلقة المعرفة . يتطلب فتحها بمفتاح حيوي خاص . يتمثل بالقراءة والكتابة .

ويؤكد التقرير على ان الهدف من تخفيض الامية بنسبة ٩٠٪ خلال السنوات العشر المقبلة . هو هدف طموح ولكنه ممكن التحقيق اذا ما تضافرت الجهود الدولية . وتعاونت مع برنامج الامم المتحدة المعد لهذا الشان المجتمعات ذات العلاقة .. اما عن مدى نجاح البرنامج فان هذا سيتقرر عند العام ٢٠٠٠ .

■ بانتظار جهود علماء الكيمياء ■

جرعة دواء من شجرة تنمو مرة كل ٧٠ سنة

ليس بالمستطاع تحديد بالضبط متى بدا الانسان باستخدام الاعشاب ولحاء الاشجار وجذورها لمعالجة المرضى . ولكنه يقينا زمن موغل في القدم .. ومع كل اوجه التطور الذي حدث في صناعة الادوية والعقاقير الطبية خلال العصور الحديثة . اخذ الباحثون يعيدون قلب الاوراق الان في مسعاهم لدراسة معاصرة لاساليب الطب القديم والاستفادة منه بقوالب وصيغ جديدة مستحدثة ...

فها هو واحد من اشهر مراكز البحوث الطبية في العالم (مركز الطب بجامعة هوبكنز في الولايات المتحدة) يختبر عقارا جديدا مضادا للسرطان مصنوعا من لحاء شجرة نادرة طوتها السنون بالنسيان .. ففي غابات الجزء الشمالي الغربي بالولايات المتحدة المطلة على المحيط الهادىء والمشهورة بالاشجار الباسقة الطويلة . وباشجار اخرى اصغر حجما وطولا . هناك شجرة دائمة الخضرة من الفصيلة الصنوبرية تعرف باسم (يو) اصبحت محط انظار علماء صناعة الادوية . باعتبارها مصدرا لعقار تجريبي اسموه (تاكسول) يجري اختباره حاليا في علاج سرطان المبيض .

يقول الدكتور وليم ماغوير المشرف على هذه الابحاث ان العقار (تاكسول) يستخرج كلية من لحاء تلك الشجرة التي تنمو بصفة خاصة في الاجزاء الشمالية من ولاية كاليفورنيا وحتى منطقة بريتش كولومبيا . وهذا هو المكان الوحيد في العالم الذي تعيش فيه الشجرة المذكورة .

وتجدر الاشارة الى ان سرطان المبيض يصيب سنويا عشرات النساء في اميركا بشكل خاص . وهو يسمى هناك في كثير من الاحيان بـ(القاتل الصامت) . لان اعراضه لا تظهر الا بعد ان يصل الى مرحلة متقدمة فيصعب علاجه . ويذكر الدكتور ماغوير ان العقار التجريبي تاكسول قلص حجم ورم السرطان عند اللواتي عولجن به . ولكنه ينبه الى ان هذا العقار ليس متوفرا الا بكمية محدودة جدا .. لانه ما من احد استطاع حتى الآن ان يصنعه في المختبر . والمصدر الوحيد الذي يحصل منه العلماء الباحثون مادة الدواء هذا هو باستخراجه من لحاء تلك الشجرة النادرة .

غير ان ازالة لحاء الشجرة لهذا الغرض يعرضها الى الهلاك . بينما يستغرق نمو الفسيلة الجديدة منها نحو ٧٠ سنة حتى يمكن استخدام لحائها .. ولهذا السبب . وحتى يتمكن علماء الكيمياء من تصنيع العقار في المختبر مستقبلا . وهو امر يكتنفه الغموض . فان الباحثين مترددون في ازالة لحاء هذه الاشجار بكميات كبيرة مما يقلص فرص اجراء تجارب اوسع واشمل ..

ويعتزم فريق الباحثين بمركز الطب في جامعة هوبكنز ان يستخدموا الكمية المحدودة المتوفرة من العقار تاكسول لمعرفة سبب تاثيره في تقليص اورام سرطان المبيض دون سواه من السرطانات . كما ياملوا ان تكشف لهم هذه المعرفة عن السبب في تحول خلايا المبيض الى خلايا سرطانية في المقام الاول .. ونتيجة كل ذلك مرهونة بابحاث وتجارب الفترة المقبلة ..

احدث مصرف علمي في العالم

مواكبة للتطور وتشعب انشطة الحياة تعددت المصارف وتنوعت مسمياتها واهدافها .. فهناك مصارف الادخار والاستثمار والتوفير .

والمصارف التجارية والصناعية والزراعية . ولكن المصارف في العصر الحديث لم تعد مهمتها تقتصر على حفظ الودائع والاموال .. فنحن نسمع اليوم عن (مصارف الدم) مثلا . ومصارف لحفظ الخلايا التناسلية البشرية للمستقبل . ضمانا لاستمرار النوع في حالة حدوث كوارث طبيعية ضخمة او من صنع الانسان ..

ولكن احدث المصارف بهذا المعنى . واحد تحت التاسيس الآن اطلق عليه اسم (مصرف الحيوانات المنوية للحيوانات) هدفه حفظ الاجناس النادرة من الكائنات الحية النادرة المعرضة للانقراض .. ويشرف على هذا المصرف العلمي علماء من حدائق الحيوانات في العديد من دول العالم . ولكن مركزه يقع في احدى المزارع المختبرية بايرلندا ..

وقد بدا العمل للمحافظة على الدب القطبي من نوع باندرا والغوريلا . اذ ستجمد خلاياهما الجنسية بغية استخدامها في عملية التلقيح الصناعي في زمن ما في المستقبل ..

مرصد بحجم الكرة الارضية لعلوم القرن القادم

بدا العلماء السوفييت تنفيذ مشروع طموح هو عبارة عن شبكة عملاقة من المراصد مؤلفة من ست وحدات مزودة بالات رصد لاسلكية جبارة قطر مرآة كل واحدة منها ٣٢ مترا . بهدف مراقبة المصادر اللاسلكية المنبعثة في مجرات الكون وحتى خارجها . وهو الشغل الشاغل منذ سنوات عديدة لعلماء الفلك في العالم ..

هذه الشبكة التي سميت (كفازار) ستتوزع محطاتها في مختلف مناطق الاتحاد السوفيتي من حدوده الشرقية الى الغربية . وستتولى الاقمار الاصطناعية مهمة ربط قنوات الاتصال فيما بينها . وقد حدد النصف الثاني من علم ١٩٩٤ موعدا لبدء استثمار هذه المنظومة علميا .

ويامل العلماء حينذاك . كما تقول وكالة نوفوستي . وبواسطة هذه الاداة الفريدة . ان يهتدوا الى حلول للمهمات الملحة الخاصة بالقياسات الفلكية والجغرافية الارضية . وعلم الزلازل وعلم الميكانيك الفلكي وعلم الفيزياء الفلكية . وعلم الفضاء الكوني .

وعند التحدث عن امكانات شبكة (كفازار) فان المصممين يعلنون بانها تستطيع مثلا ان تميز على سطح القمر قطعة ما بحجم خمسة سنتيمترات فقط : ولكن الاهم انها ستساعد على التاكد من صحة فرضيات حركة القارات ودراسة الزلازل والتنبؤ بها . وكذلك على كشف سر نواة الارض ودراسة تعامل هذه النواة مع قشرتها ... ومن مميزات هذه الشبكة ايضا انها ستتيح امكانية الحصول على قياسات عالية الدقة للاحداثيات الارضية والفلكية ورصد مواقع منظومات الكون . وتبلغ دقة قياس مواقع الاهداف الفلكية واحد الى عشرة آلاف من الثانية القوسية .

ان شبكة الرصد اللاسلكية هذه . هي الآن قيد البناء وتجميع النماذج الاساسية منها واختبارها . غير انه خطط لانجاز المرحلة الاولى علم ١٩٩٢ . وبغية توسيع فاعلية الشبكة تناقش الآن فكرة بناء محطات تكميلية في بعض البلدان الاخرى كالصين والهند . وبذلك تتاح امنية زيادة قدرة الشبكة في الحصول على احداثيات عالية الدقة في القارة الاوربية والقارة الآسيوية . ومراقبة الاهداف في القسم الجنوبي من المجال الفلكي .

ويضيف الخبراء اهمية اخرى الى شبكة (كفازار) كونها مصممة بشكل يمكنها من العمل سوية مع المنظومات المشابهة في الولايات المتحدة وبلدان اوربا الغربية .. وهي وفق ذلك ستشكل مرصدا لاسلكيا ضخما بحجم الكرة الارضية . يستطيع ان يلبي حاجات العلم المتقدمة في القرن المقبل .



■ كل خميس ■

المسدس تحت الوسادة

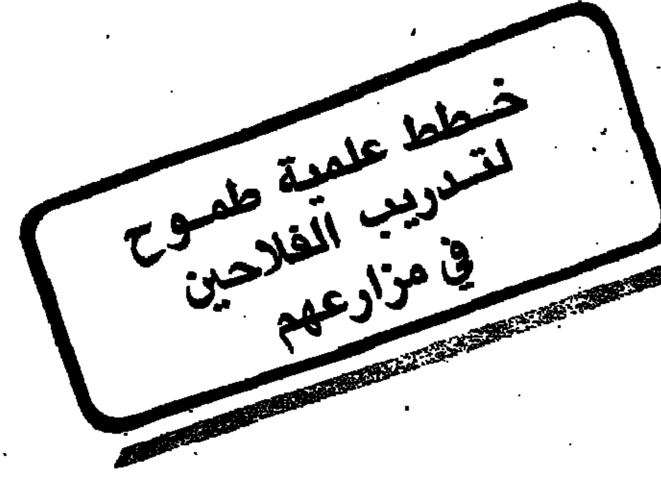
■ حاتم حسن ■

اذا كان لكل انسان هوايته فان هواية هذا الرجل الاعتناء بالمسدس .. والتملي بانحناءاته والتمتع بهيئته الراسخة الرادعة الوقور ... والطرب على صوت اقسامه القاطعة النهائية المنذرة .. وقد يمضي الكثير من وقته في تطبيق الفرضة على الشعيرة باتجاه هدف وهمي .. وقد يستله على نحو مباغت ويسحب اقسامه على عجلة ويضغط على الزناد دونما تصويب .

انه عاشق للمسدس .. يفككه كل مساء . ينظفه . ينقعه بالزيت ويتمتع بكل ذلك متعة المحبين والعشاق .

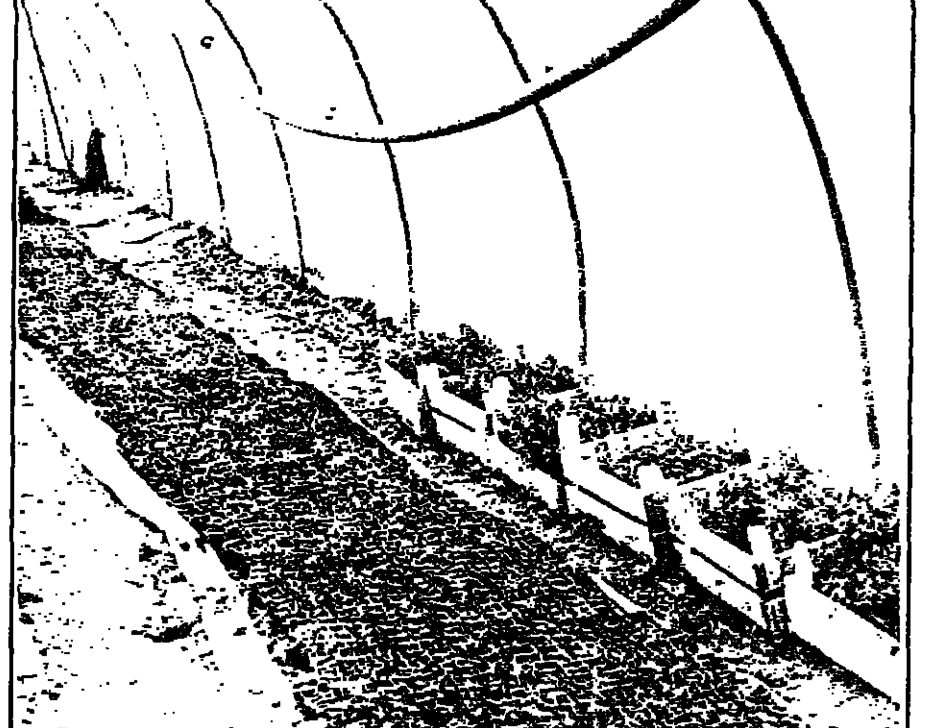
ومما لاريب فيه ان الجيران قد اعتادوا على تكتكة الاقسام .. والاكيد انهم يشعرون بالامان مع هذه الاصوات الرادعة المفعمة بالحماية والنجدة .. ولابد انهم يمتنون له ويغبطونه على شغفه وقد يحسدونه .. وعليه ان يفتخر ويزهو للهمس عن هوايته او هيامه بهذه المتعة الرجولية ... فالسلاح شرف الرجل .. وان الرجل ليتضاعف بمقدار ما بيده من قوة .. وانه لذلك عين القرية ومعقد آمالها . ورجلها وقت الملمات ومن حقه ان يتمتع ويجني ثمار تضحيته القادمة فضلا عن تضحيته الحالية بثمن المسدس .. فثمن هذا المسدس يكفيه لاقامة افضل مزرعة .. وربما لفتح افضل مخزن للمواد الغذائية .. الا انه يضحي بكل هذا من اجل كرامته وكرامة قريته .. ومن اجل المزيد من الامان للجميع .

وظل هكذا الى ان جاء يوم تغير فيه كل شيء .. اذ فقد النطق فجاة . ويبدو كانه فقد السمع والبصر .. وتحول الى ما يشبه الجثة التي تتنفس .. ولكنها تذوي باستمرار انما الاكيد ان هذا لايعود الى شيء يتعلق بمسدسه فمسدسه مازال تحت الوسادة . مدهونا . مهيئا . حاضرا مطواعا ... ولكن زوجته تقول انه في تلك الليلة اخذ اللصوص كل شيء امام عينيه وتركوا له المسدس ...



التدريب المتنقل تجربة جديدة للنهوض بالزراعة

■ متابعة علمية متواصلة للتطور الحديث في العملية الزراعية



في مركز تدريبي زراعي باحدى ضواحي بغداد ، عدد كبير من الفلاحين يستمعون الى معلمهم . وهو واحد من الملاك الزراعي المتخصص . يلقي عليهم درسا في احدى الوسائل الحديثة للزراعة وضرورتها لتحسين وزيادة الانتاج .

قلت لاحدهم هل انت واحد من المشتركين في الدورة؟

اجابني : نعم وليست هذه الدورة التدريبية الاولى التي تقام .. فهناك دورات تدريبية في مجالات مختلفة كالبستنة والخضر . ووقاية المزروعات وتربة وري . ومحاصيل حقلية . وصحة حيوانية . وثروة حيوانية . ومكننة زراعية . وتسويق .

بعد جولتنا الميدانية ومشاهدتنا على الطبيعة لممارسة هذه التجربة الجديدة . تاكدنا من فاعلية نتائجها واسهامها في تطوير الزراعة وما تحققه من تطوير مهارة وقدرة في اداء دور الفلاح بكفاءة جيدة في عملية الانتاج الزراعي . لان زيادة القوى العاملة في القطاع الزراعي المدربة تدريبا جيدا كما ونوعا سيؤدي بكل تاكيد الى دفع عملية التقدم الى الامام في الزراعة .

وبناء على اهمية التدريب في تطوير القطاع الزراعي اجرينا هذا التحقيق والتقينا في البدء بالسيد فخري ابراهيم الركابي مدير عام الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي حيث استهل حواره معنا بالقول :

تتزايد اهمية التدريب في تطوير القطاع الزراعي مع تزايد التطور الذي يشهده القطاع الزراعي وفي المجالات النباتية والحيوانية والمكننة الزراعية واستصلاح الاراضي والري . ومن هذا المنطلق فان للهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي مراكز تدريبية منتشرة في بغداد وبعض المحافظات (نينوى . اربيل . واسط . القادسية) .

وماهي مهمات المركز التدريبي الزراعي التعاوني

ـ يتولى عقد الدورات التدريبية للموظفين العاملين في وزارة الزراعة والري وملحقاتها بغية الارتقاء بمستواهم الفني والعملي والقاء الضوء على كل ماهو جديد في العلوم الزراعية للاستفادة منها في العمل الوظيفي . وعقد الدورات التدريبية للقيادات الفلاحية والتدريب المتنقل ودورات لشرائح المجتمع الاخرى من متقاعدين ومعلمين واصحاب حدائق منزلية . وندوات علمية ارشادية متخصصة ودعوة بعض الموفدين الى خارج القطر بعد انتهاء مدة ايفادهم الى المركز لاستضافتهم في محاضرة عما تلقوه من علوم او تجارب للاستفادة منها في برامجنا التدريبية . والمساهمة في اللجان العلمية داخل وخارجها الهيئة .



■ دورات تدريبية لكل شرائح المجتمع واصحاب الحدائق المنزلية

■ تحقيق زهرة محمد

■ تصوير : سميرة شاكر

■ تطوير الانتاج وتحسين نوعيته ■

حددت مهام الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي بموجب التوجيهات الصادرة من ديوان الرئاسة في استخدام الوسائل الارشادية المقروءة والمسموعة والمرئية اضافة الى مهمتها الاساسية الاخرى المتعلقة بالجوانب التدريبية التي ترتبط بوضع وتنفيذ خطط التدريب للملاكات الزراعية والهندسية والفنية وغير الفنية العاملة في وزارة الزراعة والري وملحقاتها كافة . الى جانب التدريب الفلاحي للعاملين في الزراعة من شرائح المجتمع الاخرى . فما هي مهمتها الاخرى تقول للسيد مدير عام الهيئة فيقول :

ـ انيطت بالهيئة مهمة النشاط التعاوني الزراعي الذي يعني بالاشراف والرقابة على العمل التعاوني الزراعي . وكذلك مهمة الاشراف على مكاتب واسواق بيع الجملة للفواكه والخضر في بغداد وتاجير هذه المكاتب والاسواق ومتابعتها .

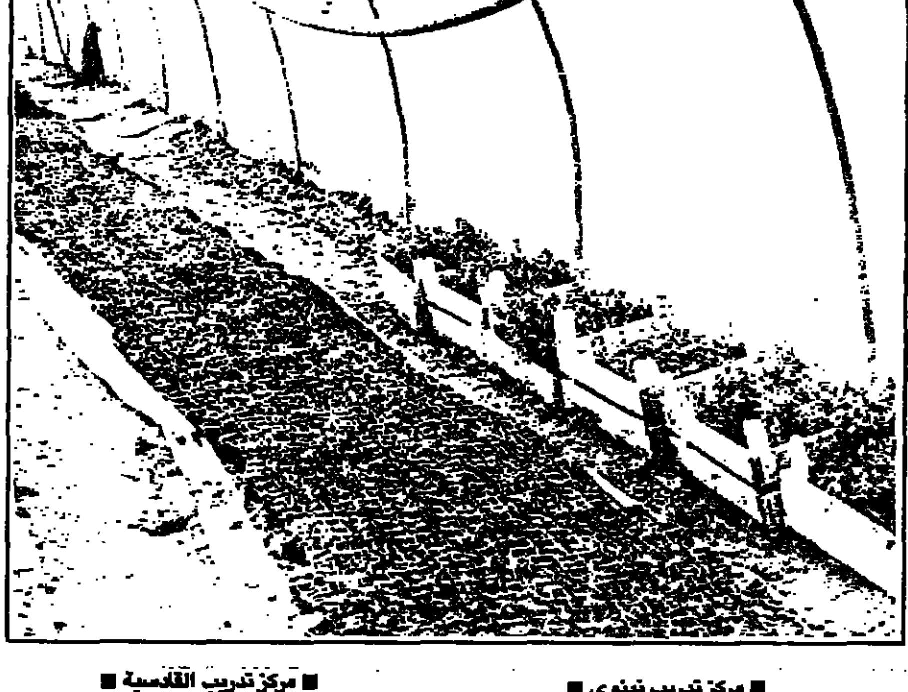
ـ وللهيئة علاقات تنسيقية متعددة مع دوائر وزارة الزراعة والري ومجلس البحث العلمي والجامعات والمنظمات الجماهيرية وبعض المنظمات الدولية .





ـ وتسعى الهيئة جاهدة ومن خلال اجهزتها التدريبية والارشادية المقروءة والمسموعة والمرئية الى الارتقاء بمستوى العاملين في القطاع الزراعي من الملاكات الزراعية والهندسية والفنية الاخرى والادارية والفلاحين والمزارعين وشرائح المجتمع الاخرى من خلال التدريب والارشاد لما لهذين العاملين من تاثير ايجابي كبير في تنمية وتطوير مهارات وقدرات العاملين في الزراعة . وهذا ماسينعكس على مجمل العملية الانتاجية من الزراعة وبالتالي في تطوير الانتاج وتحسين نوعيته .





■ مركز تدريب نينوى ■

في مركز تدريب نينوى نقل الملاك المدرب الى مواقع عمل الفلاحين والمزارعين لاتاحة الفرصة له للمساهمة والمشاركة في الدورات التدريبية في اماكن عملهم وقسم منها بالقرب منهم .

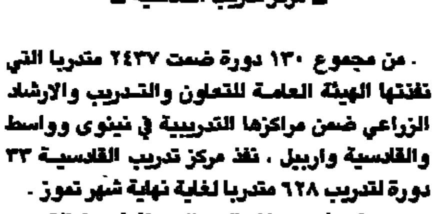
■ لماذا

ـ ليتسنى لهم مزاولة عملهم الحقلي وفي الوقت نفسه المشاركة . في الدورات .

ـ ان مهمة هذا المركز كالمراكز الاخرى هي عقد دورات تدريبية للفلاحين والمزارعين في مجالات الانتاج النباتي والحيواني والمكننة الزراعية والتعاون الزراعي :

■ وما عدد الدورات التي نفذت في التدريب المتنقل

ـ يمارس مركز تدريب نينوى مهمة تدريب شرائح المجتمع . اضافة الى المزارعين . حيث نفذ من التدريب المتنقل ولغاية ٣١ تموز من العام الماضي ٣٨ دورة منها ٦ دورات في البستنة والخضر بمشاركة ١٠٠ متدرب و٥ دورات في وقاية المزروعات ١٢٠ متدربا و ٥ دورات تربة وري لمجموع ٧٧ متدربا و ٩ دورات محاصيل حقلية ١٣٠ متدربا و ١٦٤ متدربا في ٩ دورات صحة حيوانية وفي الثروة الحيوانية ٣ دورات لمجموع ٥٨ متدربا ودورة في المكننة الزراعية ١٨ متدربا .



■ مركز تدريب القادسية ■

. من مجموع ١٣٠ دورة ضمت ٢٤٣٧ متدربا التي نفذتها الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي ضمن مراكزها التدريبية في نينوى وواسط والقادسية واربيل . نفذ مركز تدريب القادسية ٣٣ دورة لتدريب ٦٢٨ متدربا لغاية نهاية شهر تموز .

■ ونسال عن المجالات التي نفذت في التدريب المتنقل فيقول ـ مهمة المركز تدريب الفلاحين وعقد دورات في صيانة وتشغيل المكائن الزراعية . حيث نفذ المركز دورات في البستنة والخضر اشترك فيها عدد كبير من المتدربين ودورات لوقاية المزروعات ودورات للتربة والري ودورات لمحاصيل حقلية واخرى في الصحة الحيوانية وللثروة الحيوانية ودورات في المكننة الزراعية ودورة للتسويق .

ـ حققت هذه التجربة تصاعدا ملموسا في التنفيذ . حيث ابتدات كتجربة عام ١٩٨٣ وكان المنفذ في حينه ١٥ دورة حضرها (٥٥١) متدربا ولجميع المراكز وفي مجال المكننة الزراعية . بينما بلغ مجموع الدورات التدريبية المنفذة لغاية نهاية تموز من العام الماضي ١٣٠ دورة تدريبية حضرها ٢٤٣٧ متدربا شملت مجالات المحاصيل الحقلية والبستنة والخضر والتربة والري ووقاية المزروعات والثورة والصحة الحيوانية والمكننة الزراعية والتعاون الزراعي .

■ مراكز تدريبية أُخر ■

هناك مراكز تدريبية أُخر هي مركز تدريب واسط الذي نفذ ايضا خطة التدريب المتنقل في مجال البستنة والخضر ٦ دورات ومشاركة ١٣٩ متدربا و ٨ دورات في المحاصيل الحقلية ضمت ٢٣٦ متدربا ودورة واحدة اشترك فيها ١٦ متدربا في الثروة الحيوانية و ١٦ دورة في المكننة الزراعية لمجموع ٢٩١ متدربا .

اما المركز التدريبي في اربيل فقد نفذ ٦ دورات شارك فيها ٦٧ متدربا في البستنة والخضر و١٠ دورات وقاية مزروعات ضمت ١٦٦ متدربا ودورتين بمجموع ٥٣ متدربا في التربة والري و٥ دورات محاصيل حقلية اسهم فيها ٧٢ متدربا ودورتين للصحة الحيوانية ضمت ٣٩ متدربا ٣ دورات في الثروة الحيوانية ضمت ٦٣ متدربا .

ويقوم المركز التدريبي الزراعي في اربيل اضافة الى المهمة الاساسية له في تدريب الفلاحين . بمهمة التدريب الوظيفي في مجال الغابات وادارة وزراعة التبوغ واخرى لمعلمي تربية محافظة اربيل . حيث يبلغ عدد هذه الدورات ٣ ومجموع المتدربين ٥٥ متدربا .

■ تجربة ناجحة ■

وتحدث الفلاح قاسم محمد عن التدريب المتنقل قائلا :

ـ يُعد هذا النوع من التدريب من الوسائل المهمة في عقد الدورات التدريبية للفلاحين والمزارعين في المناطق القريبة من حقولهم . حيث يجري خلاله تامين مشاركة اكبر عدد من الفلاحين والمزارعين وحضورهم في الاوقات والمواعيد المحددة لهذه الدورات . بالاضافة الى ضمان عقد هذه الدورات في المواسم الزراعية التي تتناسب ومواضيع الدورات بما يؤدي الى تعميق الفائدة وايصال المعلومات الزراعيه الحديثة باستمرار . في الجانب النباتي والجانب الحيواني وجانب المكننة وجانب التربة والري .

عن هذه الدورات تحدث الفلاح فاهم عبد من محافظة القادسية قائلا :

استطاع المركز توفير كلف حضور الفلاحين والمزارعين الى الدورات التدريبية ومايصاحب ذلك من تركهم لمزارعهم وحقولهم وابتعادهم عنها طيلة فترة التدريب واستعاض عن ذلك بالفرق التدريبية المتنقلة التي تقوم بتنفيذ البرامج التدريبية وفي الاوقات والمواعيد المناسبة للزراعة والمزارعين والفلاحين معا .

ـ انها تجربة ناجحة في العمليات التدريبية . وخاصة انها تستثمر من قبل الملاك الزراعي المسؤول في توزيع النشرات الارشادية ومساعدة الفلاحين والمزارعين على ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تصادفهم اثناء العمل الزراعي .

هكذا منه الأصل

ماوراء الأفق

بيان متأخّر للكتابة

■ محمد صابر عبيد

ملجدوى الكتابة ؟ ...

هل يمكن ان يوجد سؤال اكثر تاريخية واهمية من هذا السؤال ، انه سؤال يبحث في المعرفة منذ ان تشكلت على انها هم وجودي . بل من اكثر الهموم البشرية وجودية وديمومة وتطورا . فما مصير هذه الكتابة ازاء هذا المشكل التاريخي . واي رعب يعانيه الكاتب المخلص ازاء هذه المعادلة القاتلة ؟

لو تصفحنا الموروث المعرفي البشري وحاولنا من خلال ذلك صياغة مشروعات للاجابة عن الاشكالية المتولدة من مداخلات هذا السؤال الكبير . لادركنا تماما الخطورة التي تنطوي عليها عملية الكتابة اذا ما استهدفت في الاساس ان تنهج منهجا معرفيا . او بتعبير ادق : اذا ماحلمت بان تكون معرفة .

من هذا المفترق بالذات ينمو في دواخلنا الرثاء لهذا التراكم الكتابي الهائل الذي يقبع على هامش المعرفة . ولا يمتلك ادنى مقومات الدخول فيها . فيعامل ضرورة على انه خارجها ـ خارج التاريخ والزمن .

ترى هل نتعلم ـ نحن الذين نمارس الكتابة بشكل من اشكالها ـ من هذا القانون الصارم درسا اخلاقيا نكسب فيه انفسنا . اذا ما اخفقنا في القدرة على الاضافة واحتلال موقع واضح ومؤكد (في) المعرفة ؟

ربما يقاس الكاتب عندنا (خطا) بعدد كتبه وبحوثه . وما اكثر تلك الكتب التي ليس لاصحابها فيها الا الجمع والتشويه ... ما اكثرها حقا ... اننا لو اعتمدنا منهج قياس الكتاب المنتج بمقياس الجدة والاضافة . اذن لاضطررنا الى تلخيص كل عشرة كتب بخمس صفحات . ولخرجنا بنتائج باهرة ومخيبة للآمال في الوقت عينه . اذ اننا سنكتشف حتما ان كثيرا ممن اصدروا كتبا عديدة في حقول ادبية وفكرية كثيرة . ويتبجحون بها في مقابلاتهم وتصريحاتهم . لم يكتبوا في حقيقة الامر شيئا .

وتتلخص مشكلة هؤلاء في امرين : الاول ان مواهبهم وثقافاتهم التقليدية المحدودة . القائمة على السائد والمالوف والمباشر والقريب لاتؤهلهم لتنظيم المعرفة وانتاجها . انهم بهذا المعنى ادوات لجمع المعلومات وخزنها فقط . ولايمتلكون الوعي الخاص الحاد الذي يسهم في تنظيم المعرفة والعمل على انتاجها .

والامر الثاني ان مثل هؤلاء ليس لديهم منهج خاص في التفكير والعمل . فهم يستعيرون مناهجهم من الآخرين ويدينون بالولاء المطلق لـ (اعلام) صنمية خلقت من الوهم .

ان المنهج الخاص الذي يتثقف باستمرار بكل ما هو معرفي جديد . وله القدرة على خلق حداثته الخاصة من خلال امكانيته لتحقيق نمو داخلي واستيعابه لثورة المتغيرات الحاصلة في الملحول . كفيل بخلق فرص مثالية للانتاج . وبدونه تصبح عملية الانتاج شبه مستحيلة ان لم تكن مستحيلة كليا . وما تزال اشكالية هذا المنهج . وما يتفرع عنها من مشكلات جوهرية . تعصف بكل الكتابات السائدة وتلقي بها خارج التاريخ والزمن . لانها لاتتقدم في المشهد الفكري والثقافي المعرفي على انها كتابات اضافة . انما هي في افضل احوالها هوامش للمنتج السابق ولا تمتلك بمقوماتها الهشة هذه ان تضيف ابسط قدر ممكن الى المتن المعرفي .

فما جدوى مثل هذه الكتابات إذن ؟

لقد صودر مشهدنا الثقافي بهذا النوع من الكتابات السائدة . التي بدات ـ لفقر وامية جزء كبير من متلقي المشهد ومحاوريه ـ تتسيد دفة هذا المشهد وتقوده باتجاه تكريس السالب (الهامشي) ومحاربة الموجب (المتني) الصادم للذوق السائد المكرس ـ الى الدرجة التي يبدو فيها اي مقترح معرفي باتجاه اعادة انتاج هذه المعادلة امرا شاذا تغريبيا غامضا في منطلقاته . وذا طروحات خارج الفهم البسيط المنتظر . بحيث تشكلت في المشهد السلبي المسيطر (دائرة فهم ضيقة) لها تقاليدها واسسها وضوابطها القائمة عرفا على الاستقبال والتبادل السريع الذي يحاكي مباشرة مخزون الذاكرة (الماضوي) ولايتقدم خطوة واحدة الى امام باتجاه الحلم (المستقبلي) . واي خروج او محاولة خروج على هذا الوضع المكرس ـ وهو ماتفرضه قوانين التطور والحضارة وتقدم المعرفة ـ انما يتهم بخرق المالوف وتجاوز الحدود وافتعال الغموض والولاء للاخر المستورد .

انها ليست اكثر من حجج واهية توشك لفرط تفتتها . ان تسقط قبل الجولة الاولى . وان هذه الحجج هي في واقعها الاساس دفاع عن النموذج الموشك على المغادرة . والذي تشكلت من خلاله وعبر مراحل تكريسه ادواتهم المعرفية وذائقتهم النقدية . وتفاعلت معه بالقدر الذي يثبتها تثبيتا حجريا . تتكدس وراءه كومة من الكتب والاوراق التي سودت بلا فائدة .

ان نظريات القراءة والتلقي الحديثة لم تعد تنظر الى المتلقي على انه مستهلك ثابت . يستلم موجات قادمة فقط . انما تعدت في نظرتها الى كونه المشارك الفاعل في تحقيق حياة المقروء واستمرارية ديمومته عبر تحقيق معادلة موجبة بين الاستلام والبث . من خلال طرح اسئلة دائمة الى المستهلك المقروء ومحاكمته على اساس قدرته على الاضافة والانجاز .

وهذا يعني ان الكتابة السائدة بالرغم من كل شيء . بدات تخسر قراءها السلبيين في هذا العصر . وسوف يسقط في المستقبل القريب السؤال التقليدي عن عدد كتب المؤلف . ويصبح السؤال الجديد عن الاضافة التي استطاع المؤلف ان يحققها . عندها سوف يخفق الكثير من المؤلفين ـ الذين نصبوا لهم بين ظهرانينا قببا حمرا . يتسلطنون بها على خلق الله ـ في قول شيء ذي قيمة . وربما ياتي اليوم الذي يعترفون فيه اذا ما امنوا بان الله يرحم من عباده كل امرىء يعرف قدر نفسه . انهم اساءوا الى المعرفة . واسهموا في انشاء جيل سلبي من القراء ـ والكتاب ايضا .

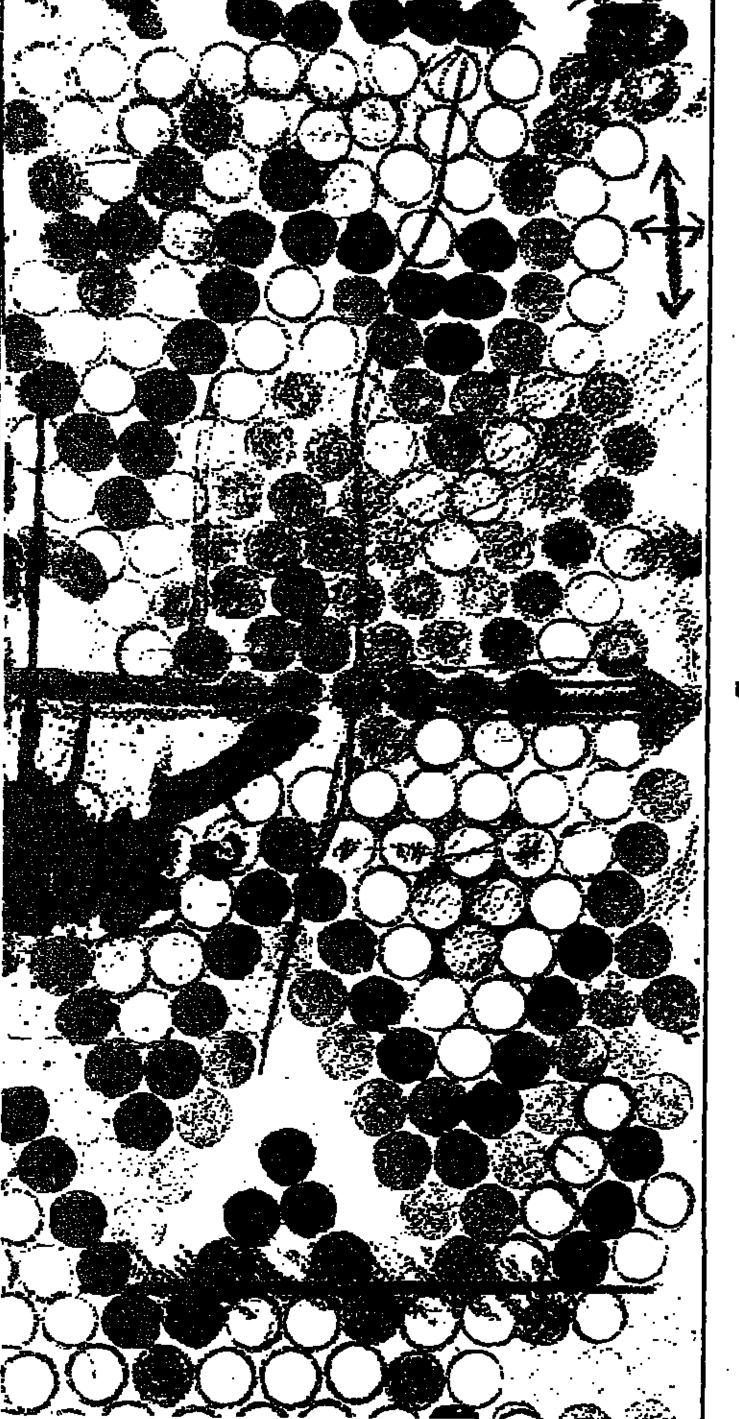
ان جريرتهم . في تقديري . كبيرة حتى وان اكتسبوا في يوم ما فضيلة الاعتراف بالخطا .

وادعو بصدق وحرص (جوقة) الكتاب الذين يسيرون في ركاب هذه الموجة . ان يتوقفوا عن (اصدار) مزيد من الكتب احتراما لاذواق الناس وعقولهم . ولا ادعوهم ـ كما يجب ـ ان يكتبوا شيئا ذا فائدة . لانه لو كان باستطاعتهم ذلك لغردوا من البداية خارج هذا السرب .

إنّه سؤال قابل للحوار .... اليس كذلك ؟

التكنيك والحادثة الموضوعية

■ هناء مال الله



[التحطيم . وان اصاب الوجود بسبب الانسان ، فانه واقعة موضوعية وليس فكرة ، ففي وجود هذا الاناء انطبعت الهشاشة ، وتحطيمه سيكون حادثا لايقبل اعادة السبك ، حادثا مطلقا لااملك الا مجرد تسجيله ومشاهدته]

(سارتر)

الرسم تكنيك حسب . قول يتفق عليه طرفان متناقضان من الفنانين في الموقف والممارسة طرف تقليدي في نظرته لاهمية التكنيك حرفي يقضي فترة زمنية ما في التمرين للسيطرة على مادة خام معينة وليطور امكانياته في اتجاه محدد ومضمون النتائج في حالة الاستمرارية بمعنى انه يقوم بصياغة امكانياته الفكرية واليدوية لتناسب تقاليد فنية مكتشفة مسبقا . فيكون اهتمامه منصبا على التكنيك للفوز والسيطرة على سطح ذي بعدين مسيطر عليه من قبل بنفس الطريقة .

والطرف الاخر . الذي هو سبب المراجعة والتغيير الذي يعتبر التكنيك وليد الرؤية بشكل طبيعي ولايحتاج تكنيك الفنان للتميز في هذه الحالة لاي بحث قسري .

. اي يتكون تكنيك الفنان بشكل موضوعي من خلال موقفه . فحسب هذا الراي تتضح مقولة الفنان شاكر حسن (مابين النظرية والتطبيق يتجلى التكنيك) . وتكتسب مصداقيتها الفعلية .

اذن فرؤيا الفنان ومايريد ايصاله يقترح عليه استخدام المادة الخام والتكنيك معا .

فسؤال الفنان عن كيفية استيعاب هذا السطح التصويري ببعديه . الطول والعرض لرؤيته واختياره لمادة خام معينة وتطويع ميزاتهما اي (السطح والمادة) والتغلب على نواحي القصور فيهما يحقق له تكنيكا شخصيا محملا برؤياه وموقفه من العالم المحيط .

في هذه الحالة يصبح التكنيك متقدما على مضمون ورؤيا العمل الفني حيث يشكل هو بالذات المحتوى . ولكن اي مفهوم للتكنيك ؟

ان التكنيك بالمفهوم الحديث المتطور هو الذي يكون حصيلة وعي الفنان وموقفه . وحصيلة العالم الخارجي والمحيط وتاثيرهما على اثنين هما الفنان والمتلقي المبدع وفي هذه الحالة تشكل اللوحة نقطة التماس للطرفين مع العالم .

وهذا يلتقي مع مفهوم الفنان شاكر حسن حيث يقول في (الحرية في الفن) ان التكنيك ليس اكثر من تكريس البعدين لشتى الابعاد الكونية لاحتواء الحياة باسرها .

ان اهمية التكنيك . بمفهومه المتطور . ليس وليد هذا العصر . انما يعود الى الانطباعية التي تعتبر الفاصل الحقيقي والنقلة بين لوحتين هما اللوحة القصصية (السردية) التي ينتظر المتلقي منها ان تقول له شيئا حيث ياتي ترتيب التكنيك بعد كثير من العناصر وبين اللوحة لذاتها حيث البقعة اللونية المكثفة الثرة الحية المرتبطة بالمحيط والتي هي كيان قيام اللوحة وليدة انطباع اللحظة للفنان باتجاه عالم محيط خارجي يملؤه ويملأ السطح التصويري ببعديه . فالفنان والمتلقي من خلال اللوحة يكونان شاهدين على لحظة عابرة في المحيط حسب .

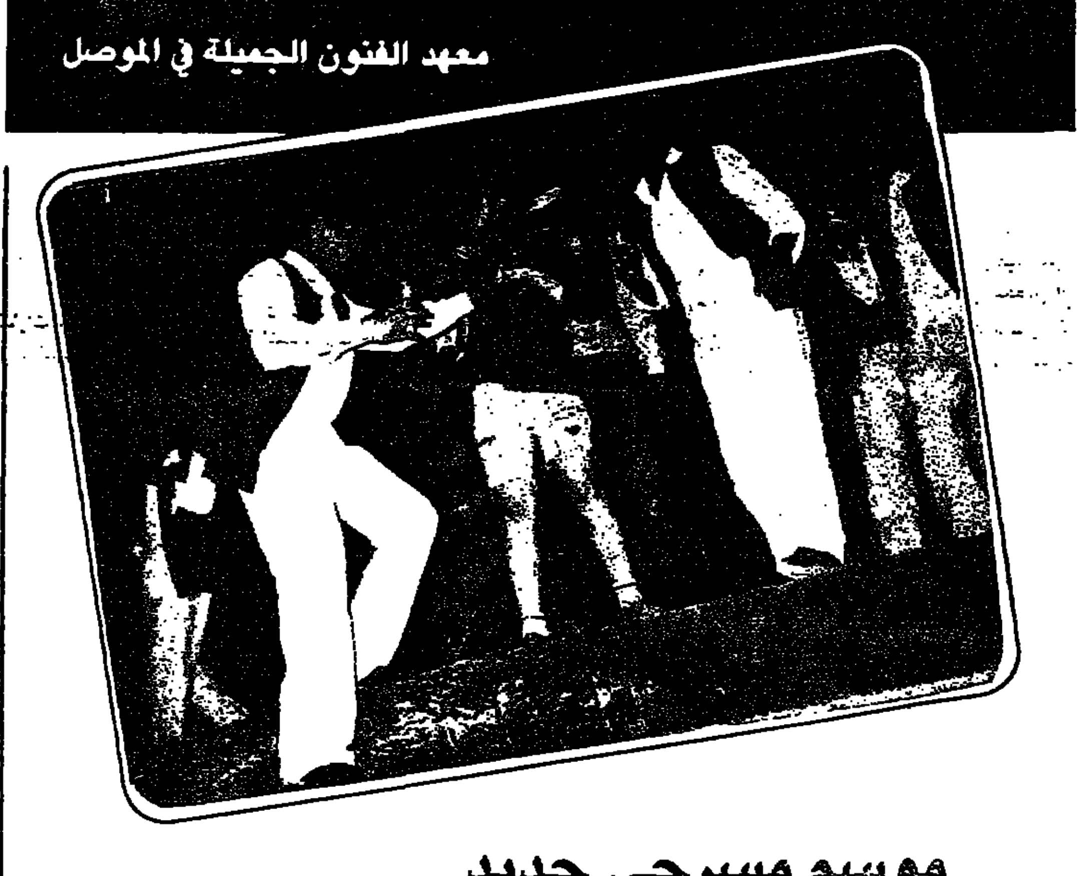
فهذا العالم المحيط ظاهرة موضوعية لانملك ازاءها شيئا غير ان نكون شهودا عليها ليس اكثر سواء كنا فنانين او متلقين .

ويكفي اللوحة (السطح التصويري) احتواؤها جزءا اشاريا من هذا العالم ليكون النقطة التي يلتقي فيها الفنان مع المشاهد بالتساؤل حوله .

ان تخليص اللوحة من العنصر السردي . او مايسمى . لوثة الادب . . وقيامها بذاتها حيث لاتقول شيئا غير ذاتها كان بدايته في انجاز الانطباعيين ،

وتطور بشكل تصاعدي الى الآن ولكن مايزال الفنانون والنقاد عندنا يحاولون المحافظة على عنصر السرد في اللوحة ويؤثثونها بشكل تقليدي بعناصره ، ومايزال المتلقي ينتظر ان يفهم الشيء المحدد الذي تقوله اللوحة حيث تكون واسطة لنقل فكرة معينة لدى الفنان . ويعجز هذا المتلقي عن تقبل فكرة لوحة قائمة بذاتها مباشرة . يستطيع ان يستنطقها بابداع ويشترك مع الفنان في الدخول الى العالم من باب التكنيك فقط وليس السرد .

يتضح لنا من هذا وجود نوعين من الممارسة الفنية والمواقف نوع يوضح العالم المحيط بالاخذ منه والاشارة الحية اليه من خلال اللوحة وهو الذي جرت مناقشته في هذه المقالة ونوع اخر يشوش على المحيط ويزيده غموضا بطرح ذاته التعبيرية المتضخمة كمفردة غير متجانسة ازاء المحيط وهو يستحق وقفة اخرى .



معهد الفنون الجميلة في الموصل

موسم مسرحي جديد

جلال جميل



استطاع معهد الفنون الجميلة في الموصل ان يسبق الفرق المسرحية في محافظة نينوى بافتتاحه الموسم المسرحي مقدما ثلاثة عروض مسرحية . اطروحات تخرج طلبة قسم الفنون المسرحية وهي على التوالي «طلوع القمر» تاليف ليدي غريغوري اخراج الطالب المطبق نجيب موشي . ومسرحية «عند الموقد» تاليف ناظم حكمت . اخراج الطالب المطبق سعد سعيد . ومسرحية «قصة حديقة الحيوان» تاليف ادوارد البي . اخراج الطالب المطبق نبيل ناظم .

اشتركت العروض المسرحية الثلاثة في احتوائها لموضوعة الحرية وتدفقها بالبحث من خلالها عن الخلاص من ضغوطات التقاليد والاعراف الاجتماعية بمنظار مستقبلي والتطلع الى صيغ ومسارات افضل لرقي الحياة البشرية . انسانيا وابداعيا . وقد لازمت العروض سلبية كثرة الاخطاء في اللغة العربية مما افقدها ايقاعها السماعي الجميل .

طلوع القمر

ثلاثة من الشرطة يبحثون عن هارب مدان . تفرض عليه الظروف المكانية ان يلتقي بالشاويش لوحده وجها لوجه في حديقة قرب ساحل بحري . فيدور بينهما حوار حول مفهوم الانسانية وحكمها الاخلاقي ونزعة البشرية نحو الانعتاق من عبودية السلطوية والحصول على الحرية مع المحافظة على مبدا النظام . فيغلب على الشاويش الانتصار لمفاهيم الحرية والانسانية ليخلي سبيل الرجل الهارب .

المسرحيات القصيرة ذات الفصل الواحد تعتمد التركيز والتكثيف في الحدث والحالة والموقف . ولذلك يجب ان يتنبه الاخراج الى ذلك ليس فقط في تفكيك الحركة الداخلية للنص وبنائها من جديد بهيكل مظهري خارجي وانما في دراسة ايقاعات المسافات في جغرافية خشبة المسرح وايقاعات المستويات في المنظور البصري داخل فضاء المسرح افقيا وعموديا بحيث تسجل نقاط الارتكاز الاخراجية المعتمدة دفقا ديناميكيا في العرض وبالاخص فيما يخص حركة الشخوص ونوعية العلاقة المطبوعة بينها . فالبناء العمودي الهرمي في بداية العرض ارتكز الى شخصية الشاويش الذي يمثل السلطة ولكنه لم ينسحب على شخصية الرجل الهارب في الجزء الثاني من العرض الذي يقود عملية الارتكاز وبهذا فقد الايقاع المتنامي للعرض وتراخي الحوار واغمضت عيون المشاهدين وصارت تسجل اشباحا بدل الصور الجميلة . مضافا الى ذلك التفاوت بين الافعال والتكوينات المرسومة لبنائها . مما احدث اختلالا في الانشاء الصوري وفقد التوازن .

غلب على التمثيل الانفعال وفقدان السيطرة على الشغل المسرحي مما افقد الاشارات دلالاتها شخص في المسرحية كل من طه عباس . عماد يوسف . مروان جرجيس . ونصار مبارك

عند الموقد

استند ناظم حكمت في مسرحيته هذه الى ان مهر الحرية هو الزمن مضرجا بالنضال من اجل الخروج الى حياة افضل . باثا نوايا افعاله داخل حوارات النص من خلال ايضاح الفارق بين الكبر في العمر «المشيب» القديم الذي يفرض بناء التقاليد الكلاسيكية متمثلة بالرجل العجوز «علي حسين» لكنه في داخله يشحن نفسه بالقوة وامكانية الاستمرار . وبين «الشباب» المتقد الحامل للحرية متمثلا بحب الشاب «طارق يونس» لابنة العجوز «نجمة محمد» الذي تتقاذفه رغبات وصراعات الحفاظ على التملك برفضه قبول فقدان ابنته «الحرية» امام رغبات الشاب العاشق الذي يغريها بالخروج الى حياة جديدة .

ان ضيق خشبة العرض المسرحي يتطلب معالجة حركية دقيقة وكثيفة وقصيرة في الاخراج كي يبقى نسق الحدث محافظا على البناء والايقاع الحركي . ويستطيع المشاهد ان يتعرف على التكوينات الصورية والاشارات ودلالاتها التي يلبي الممثل من خلالها العاطفة والتطهير بينه وبين الشخصية . وبينه وبين المشاهد الذي حصر مستوى تخيله ضمن فضاء صغير يرصد فيه كل تململ حركي مهما كان بسيطا . فما بال المشاهد اذا شد المخرج بقوة على الحركة الانتقالية الطويلة واكثر منها واحجم عن الجزئيات البسيطة التي هي اساس لهكذا نوع من العروض وبمساحات جغرافية صغيرة للعرض .

لقد اضاع المخرج علينا كمشاهدين متعة التفسير الصحيح لبعض من شخوصه باحالتها الى حالات ومواقف لاتمت لها بصلة وبالاخص في شخصية العجوز وعلاقته بابنته بفرضه مفهوم الموضوع المرسل بين الاب وابنته مفهوما جنسيا باثارة الغريزة الجنسية المدفونة عند الاب بحركات مصطنعة فجة غير مقبولة حيث كان بامكانه ان يرسم بديلا صحيحا ومقبولا بمزج الحنان الابوي مع قوة التملك والارتباط . وقد بنى حركة دخول الشاب الى دار العجوز بناء اقتحاميا لاينسجم وروحية وشفافية المسرحية في الاصل

لعب ادوار المسرحية نبيل حسن ونرمين عزيز بالاضافة الى الاسماء التي ذكرت بشخوصها اعلاه .

قصة حديقة الحيوان

جيري «عادل محمود» الباحث عن الحرية بعيدا عن وطاة التقاليد الاجتماعية الغربية الذي يرى في تمرده رمزا للباحثين عن الكرامة والاباء وعزة النفس ليحلق عاليا وينظر الى دائرة الضوء ليبدا منها مسار حريته لكنه يبقى سجين الدائرة الكبيرة . المجتمع الغربي الذي تتاكل فيه العلاقات الانسانية لتنسخ منها بناءات متردية تتدنى الى هاوية السقوط ويبقى بيتر «انور جوهر» الوجه الثاني الذي يلجم احلامه العريضة ويقبرها تحت زحمة ضغوط الاعراف والتقاليد الاجتماعية .

كان لضيق المساحة الجغرافية لخشبة العرض فائدة كبيرة للعملية الاخراجية على عكس العرضين السابقين . ولكنها لم تستغل بشكل جيد . متخذة من حركة شكل المثلث بين يسار المسرح «المسطبة» واعلى المسرح . ويمين المسرح «الشجرة» والحركة الدائرية للشخصيات حول بعضها وحول نفسها موضعيا اساسا في بناء العلاقات الشخصية مع بعض الحركات المفتعلة لشخصية جيري بحيث اسقطت العملية الاخراجية كلها في دائرة مغلقة لم يفلح الممثلون في الخروج منها رغم الجهد الذي بذله بيتر . اضف الى الاخراج بعضا من اخفاقات جيري بابتعاده عن حالات الشخصية اداء وحركة والقاء لكثرة التشنجات والزعيق .

ان معالجة دقيقة باستخدام المستويات والالتفاف الدائري تناوبيا بين الشخصيات من خلال نقاط الارتكاز المتوفرة في الحوار للحالات والمواقف بالتتابع واستخدام الضربات المتتالية كلما توفرت لدى احدى الشخصيتين مع الاعتناء بالتكوينات بدراسة المسافات وتاثيرها البصري والسمعي ايقاعيا على مسارات الحدث كلها كانت ستحقق عرضا ممتعا جميلا .

يبقى تاكيد يجب ان نسجله ايجابيا هذا العام لقسم الفنون المسرحية في المعهد هو عملية الاشراف على تنظيم العروض بحيث لم نشاهد كما في الاعوام السابقة فوضى في نظام العملية الاخراجية عند الطلبة المتخرجين .

مجلات

كتاب ثقافة الاطفال

صدر عن دار ثقافة الاطفال الكتاب الاول من « ثقافة الاطفال ـ دراسات وافكار .

واوضح اننا امام تجربة اصدار مجلة دراسات في قضايا ثقافة الاطفال . واننا امام العدد الاول منها رغم ان مقدمة التحرير اشارت الى عدد مزدوج (الاول والثاني) ورغم ان اية اشارة لم ترد حول طبيعة صدور الكتاب المجلة الا اننا نفترض ان ذلك مما سيحسم امره في العدد القادم حتما .

يتضمن كتاب ثقافة الاطفال مجموعة مقالات ودراسات بعضها مكتوب . «ابداعية الطفل» للدكتور نوري جعفر «بدايات قصة الاطفال في العراق وتطورها» لجعفر صادق محمد والدراسات الملحقة بموضوعة تجارب قصصية للاطفال الذي ترجمه شفيق المهدي عن تجربة اطفال سوفيت اعطوا قصصا فقاموا برسم صور لها .

اما الموضوعات الاخرى فكلها مترجم وقد فسرت افتتاحية العدد الامر بانه يعود الى ندرة الدراسات والدارسين في هذا الحقل والى تمثل تجربة العاملين في هذا الميدان وكذلك امكاناتهم .

من الموضوعات التي تضمنها العدد . «الكومبيوتر في متناول الاطفال تحت سن المدرسة» ترجمة عبدعون الروضان «اشارات في التطور العقلي للطفل» ترجمة عبدالحسين المطلبي «نحن كتبنا هذه القصائد تجارب شعرية . نظمها اطفال متخلفون عقليا في اليابان» ترجمة كاظم سعد الدين «كتابة الشعر للاطفال» ترجمة عزي الوهاب «النقاط اللون قبل ان يتسحب» ترجمة ميسلون هادي «توجيه الحدث في كتب الاطفال» ترجمة اقبال ايوب «اكزوبيري والرؤية الطفولية» ترجمة عبدالكريم امين لقاء مع رسام كتب الاطفال موريس سنداك ترجمة كاظم سعد الدين «الطفل والاحساس المبكر بالدراما» ترجمة خضير عباس اللامي «شيء من تاريخ مسرح الدمى» ترجمة سليم الجزائري «دراسة ميدانية لمشاهدي افلام غرين دايزر الكارتوني من الاطفال الفرنسيين» ترجمة د . عبدالله يوسف الجبوري . «واوراق فصلية» وهو الجزء الخاص بالمتابعات المتعلقة بانتاج ثقافة الاطفال بمختلف انماطها في العالم .

لابد من التنويه اولا بالاهمية الاستثنائية لهذا الاصدار المهم . ولابد من الاشارة الى ان اصدار هذا الكتاب . المجلة انما يعبر عن حرص دار ثقافة الاطفال على استكمال جوانب دورها التثقيفي والتربوي والبنائي بالانتقال الى العمل على اغناء ثقافة وتجربة ومعرفة واطلاع منتجي ثقافة الطفل في العراق بتقديم تجارب عالمية لا تستوعبها او تحقق بنشرها وسائل النشر الاخرى من صحف ومجلات وسلاسل كتب ودوريات .. الخ .

ومن موقع الحرص على استمرار وتطور هذه التجربة المهمة نسجل بعض الملاحظات .

● الحرص على ايقاع الصدور لئلا يظل العدد الاول من السلسلة ويصبح كل عدد قدم عددا اول اوليا .

● الاهتمام بوضوح هوية المجلة عنوانها تصميم غلافها الاشارات التقليدية حول طبيعتها ورقم العدد وتاريخه على الغلاف .

● الاهتمام بتفاصيل الفهرست ومادامت مواد العدد مترجمة اغلبها فان مما يسهل على المهتم اختيار شراء المجلة ان يجد تفصيلات كافية في الفهرست حول عنوان الدراسة اسم كاتبها واسم المترجم ولا باس من وضع ملخصات توضيحية حول اهم الدراسات لبيان طبيعتها .

● الاهتمام جديا بمتابعة التجارب العراقية اولا والعربية ثانيا وتجارب العالم الثالث الشبيهة بتجربتنا والقريبة منها .

● اعطاء الفرصة لمن عمل في مجال انتاج ثقافة الاطفال في العراق ليسجل تجربته حتى وان كانت التجربة محدودة او غضة . فان من شان الاهتمام بهذه التجارب ان يكشف عن جوانب التجربة المشتركة . المعوقات طبيعتها . الامكانات المتاحة . القدرات الحقيقية . الدروس المستفادة . الادوار الكاملة للمؤسسات الثقافية المختلفة .

لذلك يمكن اقتراح تخصيص ملحق المتابعات للتجارب العراقية القديمة والحديثة . سواء تلك التي كتبها اصحابها او التي تسجل لهم من خلال لقاءات او مناقشات ليمكن بعد تراكم كم مناسب من هذه التجارب المسجلة دراستها وتاشير ملامح خصوصيتها .

● يمكن موازنة حجم الدراسات بحجم الدراسات التوثيقية عن تجارب عملية او تطبيقية عراقية من اجل تعزيز دور المجلة باعتبارها مختبرا لانتاج ثقافة الاطفال في العراق .



الكرام يعذرون والشعر لا يعذر

■ حاتم الصكر

« شعر الرجل قطعة من كلامه .. واختياره قطعة من عقله »

(الجاحظ ـ البيان والتبيين)

يقول الشاعر منذر الجبوري في السطور الاخيرة من مقدمته القصيرة لمختاراته من الشعر العراقي (شعراء من العراق) ـ وهي مختارات جديدة غير مختاراته الاولى : شعراء عراقيون ١٩٧٧ :

« واذ انتهي من هذا التقديم ، فاني اعتذر من الاصدقاء الشعراء الذين لم ترد اسماؤهم ضمن هذه المجموعة ..

ـ فالمجال ضيق

ـ والاصدقاء الشعراء كثر

ـ والكرام يعذرون »

واذا كان (الاصدقاء الشعراء الكرام) قد عذروه ، فلا احسب الشعر عاذره في مختاراته التي سنرى ما عانته من خلل واضح ، ان على صعيد الشعراء المختار لهم ، او القصائد المختارة ، او المعلومات التوثيقية المصاحبة للنصوص .

يبدو لي ، بدءا ، ان الجبوري كان واقعا تحت ضغط عوامل لاشعرية وهو يسارع الى التصدي لهذا العمل الخطير . واول هذه العوامل : الزمن . فهو في عجلة من امره لم يستطع معها حتى التوثق من اصدارات الشعراء وتواريخ ميلادهم ، او اصدار طبعات دواوينهم .

كما انه لم يوضح طبيعة عمله (الانتولوجي) هذا في المقدمة لنعرف ضوابط اختياراته .

وقد ندهش ان نحن وجدنا مختاراته الاولى ـ رغم نواقصها ـ افضل بكثير بمقياس المنهج من مختاراته الجديدة (صدرت في الايام الاخيرة من عام ١٩٨٩) .

فالمختارات الجديدة (شعراء من العراق) خلت مقدمتها من اية اشارة الى ضابط ما اعتمده المحرر في اختياراته ، فيما اشار في مقدمة كتابه الاول الى الهدف من عمله وطبيعته بعد ان تحدث عن الشعر في العراق وحركة التجديد والريادة .

كما ان التعريف بالشعراء واصداراتهم كان اكثر شمولا ودقة في العمل الاول ، فهو يعرف القارىء بالاعمال التي زاولها الشاعر ، ويلخص في اسطر قليلة مكانته الشعرية او اهتماماته الاخرى . ويختار له عدة قصائد من مراحل مختلفة .

اما بمقياس المساحة الزمنية فقد كان الكتاب الاول يضم شعرا (كلاسيكيا) لشعراء من مطلع القرن كالرصافي والزهاوي والكاظمي ، لكن الكتاب الجديد يبدأ بنازك الملائكة وان احتوى شعرا تقليديا معاصرا (بحر العلوم ـ عاتكة الخزرجي ـ محمد حسين آل ياسين ..) واعني بالتقليدي هنا : المستجيب لتقاليد القصيدة العربية الموروثة شكلا ووزنا . ومادام الكتاب لايختص بالشعر الحديث ، فلم يكن ثمة مبرر لتجاوز شعر العقود الاربعة من هذا القرن لانه يتيح رؤية المشهد الشعري العراقي المعاصر كاملا عبر جذور نهضته .

واضافة الى عامل الزمن (اي السرعة في انجاز المختارات) نجد عامل المناسبة من الضغوط غير الشعرية على المحرر . فهو يقدم عمله لمناسبة مهرجان المربد الشعري .

هذا مايفيدنا به السطر الاول من المقدمة : « تصدر هذه المجموعة والمربد مجتمع بشعرائه وكتابه ومريديه .. » ويريد ان تغدو ـ اي المجموعة كما يسميها ـ « نافذة للمربد الثامن .. « يطلع الشعراء والكتاب » على المعجزة التي ظلت بالرغم من تتالي سنوات الحرب الثقيلة التي توقفت اخيرا عند شاطىء النصر والسلام » .

واذا تجاوزنا اخطاء التاريخ وعدم الدقة (لعل المحرر يقصد المربد التاسع الذي عقد بعد اعلان السلام او العاشر وهو الذي صدر الكتاب في اعقابه) ، فاننا نتعرف على المناسبة التي دعت الى قيام الجبوري باختياراته التي لا ادري لماذا عدها (تحريرا) وهو قد تولى المختارات العربية بكاملها .

فالجبوري مدفوع اذن بتقديم مختاراته في مهرجان المربد بعد ان حل السلام لتغدو « نافذة » يرى الاشقاء من خلالها ماقدمه الشعراء العراقيون خلال الحرب . ولكن هذا لم يكن عمله في المختارات التي ضمت قصائد لشعراء ماتوا قبل قيام الحرب ، وآخرين جاءت نماذجهم المختارة في اغراض اخرى ومن دواوين صدرت قبل الحرب .

فهل كل حرصه (او الجهة التي كلفته باعداد المختارات) على صدورها خلال اعمال المربد دافعا آخر لهذه العجلة التي وقع فيها ؟

* *

ان نظرة فاحصة على المختارات ، ستعطينا مبررا لوصفها بالارتباك ، وعدم الدقة ، والنقص . هذه الآفات الثلاث كافية لاضعاف اية (انتولوجيا) متخصصة بفترة معينة او غرض محدد او بيئة ما ، فكيف اذا كانت المختارات تطمح الى التعريف بالفعل الشعري العراقي كله من خلال عينات دالة ؟

لقد اعتاد الناشرون ان يعهدوا الى الشعراء انجاز الانتولوجيات الكبرى او الصغرى (تلك المتعلقة بفترة او بلد او شاعر) في وهم ان الشعراء اقدر على انتزاع مايعطي القارىء احاطة بالهدف المقصود .

ولكن الناشرين يتناسون هنا ان الشاعر سيكون في حالة الاختيارات ذا عين ناقدة ، يعطيها المعيل حق حذف شاعر او ظاهرة شعرية ، فالشعراء مسيرون ايضا بمنهج غير معلن ، تشتغل آليات عمله عبر انتاج النص الشعري . ولكنها تجد لها حقل عمل حين تدخل باب الاختيارات .

وهذه المشكلة قديمة .. برزت لدى العرب منذ بدا عصر التدوين ، واتجه الشعراء والنقاد الى صنع المختارات ، وكتب الحماسة ، والاخبار ، والطبقات ، وسواها . فقد قرأنا مايفيد التشكيك باذواق الرواة والمدونين ، وبامانتهم احيانا ، ومايشي بتلك الصعوبات الفنية التي تحول دون اكتمال اعمالهم حتى لنحسب المختارات تلي الفهارس في ندرة الكمال والسلامة من النقص .

الا ان تجارب الامم الاخرى في مجال المختارات تعطينا يقينا بان هذا العمل النافع والضروري لاينهض به شخص واحد الا اذا اقتصر على مرحلة او شاعر . اما التصدي لعمل واسع كالذي انيط بالشاعر منذر الجبوري فهو امر عسير حقا حتى في جوانبه العملية (الاختيار ـ التحقيق ـ التبويب ـ التقديم .) ان لم يتول انجازه فريق عمل متجانس ومتحمس ومختص .

لقد خسرنا بصدور هذا العمل غير المكتمل فرصة قريبة لصدور عمل مماثل .

كما ان المختارات بشكلها الحالي محدودة الفائدة لما ذكرنا وسنذكر من اسباب فالمقدمة لاعلاقة لها بمادة الكتاب اصلا . ولايمنهج الاختيار . ولعل محرري القسم الكردي والتركماني من الكتاب ، الشاعرين محمد البدري وعبداللطيف بندر اوغلو ادركا ذلك ، فاكتفيا بالقصائد والتعريف الموجز للغاية بالشعراء . وقد كان بالامكان استدراك ذلك بتكليف كاتب عراقي بتقديم دراسة تمهيدية ، او اقتطاع اجزاء من بعض الكتب النقدية الصادرة حول الشعر العراقي المعاصر لتكون مدخلا للقصائد .

ـ اما التعريف السريع بالشعراء وغير المفيد غالبا ، فقد كان ممكنا جعله ذا فائدة باحد سبيلين : التوثق والتدقيق المباشر . او اجتزاء بعض ماكتب عنهم من نقد وتعريف في الصحافة او الكتب . هذا ان لم نكن اكثر تفاؤلا فنفترض مكاتبة الاحياء منهم ليبدوا رأيهم بايجاز في الشعر او نستقصي آراءهم من المقابلات او الاحاديث التي نشرت متضمنة افكارهم و آراءهم .

ـ ونستطيع قبل تسجيل ملاحظاتنا التفصيلية ان ننبه الى اغفال اسماء مهمة ذات انجاز في الشعر العراقي لم يكن ثمة موجب او مبرر لاغفالها .

واذا كان مفهوما ـ دون قناعة اكيدة لان الانتولوجيا عمل علمي محايد ـ استبعاد بعض الاسماء . فكيف نفسر غياب الاسماء الآتية من المختارات ؟

ـ شاذل طاقة ـ محمود البريكان ـ حسين مردان ـ عبدالامير الحصيري ـ خالد الشواف ـ لميعة عباس عمارة ـ جبرا ابراهيم جبرا ـ صلاح فائق ـ سركون بولص ـ عبدالرحمن طهمازي ـ كزار حنتوش ـ هادي ياسين علي ـ خليل الاسدي ...

ولا نريد أن ننتقص من قيمة اي من شعراء المختارات ، الا ان الاسماء المغفلة لاتقل عمن احتواهم الكتاب ان لم يكن بعضها اجدر بالاختيار والتقديم من بعض شعراء المختارات .

ـ ويصل الامر الى النصوص المختارة ، ذاتها فكيف يستطيع نص واحد ان يقدم فكرة ما عن عمل الشاعر ؟ واذا كان هذا النص محكوما بظروف انتاج تجاوزها الشاعر ، فكيف نطمئن الى جدوى ما نختار له ؟

انني اقدم هذه الملاحظة وفي ذهني نص السياب (اغنية في شهر آب) وعبدالرزاق عبدالواحد (ستسمون لي نخلة واسمي العراق) ونص خليل خوري العمودي ونص رشدي العامل (وجوه من افريقيا البيضاء) .

ولكن ذلك لايمنع الاشارة الى اختيارات موفقة ومعبرة (قصائد حسين عبداللطيف ، وياسين طه حافظ ، وخالد علي مصطفى ، وحسب الشيخ جعفر مثلا) . فهي من نتاجهم الحديث المنشور في الصحافة او آخر الدواوين التي اصدروها .

ـ والامانة تقتضي ان ينص المعد على مصدر الاختيار . فيذكر من اي ديوان او مجلة او صحيفة اخذ النص لكي يعود اليها القارىء ، الذي قد يرى اختلافا بين صيغة المختارات وطبعة جديدة من عمل الشاعر . فيما كانت القصائد غير محالة الى مصادرها مطلقا في الكتاب .

ـ ولما كانت المختارات مقصودة لذاتها وليس لاغراض الدراسة او التطبيق النقدي ، فقد كان اختيار مقاطع من بعض القصائد الطويلة عملا غير مبرر فضلا عن محدودية فائدته .

ـ في التعريف بالشعراء نقرأ احيانا كلاما يزيد المعرف غموضا كالقول عدة مرات بان الشاعر له اهتمامات شعرية وادبية مختلفة .

او (له بالاضافة الى اهتماماته الشعرية اهتمامات كتابية متنوعة ، او له العديد من المساهمات الشعرية في الصحف والمجلات والمنتديات الادبية .

ولو اراد المعد لكتب مايفيد القارىء كما فعل مثلا حين عرف باحد الشعراء فذكر عنوان ديوان له قيد الطبع .

ـ لم يهتم المعد بذكر سنوات صدور الدواوين والاعمال الاخرى ، فجاء بعض الدواوين مقترنا بسنة الاصدار وبعضها الاكثر ، خلوا منها ، وبعضها الثالث بالقول (صدر في اوائل السبعينات) او نهاية الستينات وكان المفروض ان يسير المعد على منهج واحد ، وهو ذكر سنة الطبعة الاولى ، لكنه لم يكلف نفسه حتى ذكر طبعات كتبه حين عرف بنفسه !.

ومن اغرب التعريفات قوله عن مالك المطلبي (له عدة دراسات اكاديمية في المجال اللغوي ذي المنحى البنيوي) فاسند المنحى الى المجال لا الى مدرسة لغوية او الى الشاعر ان كان هذا ضروريا .

ـ ومن امثلة مجانبة الدقة لدواعي السرعة اذكر القليل مما تزخر به المختارات :

فالايام الطويلة رواية بعدة اجزاء ، لم تحدد ـ كما لم تذكر الكتب النقدية التي اصدرها بعض الشعراء ولم يشر اليها مجرد اشارة . ومنها كتب يوسف الصائغ . وعلي جعفر العلاق ومالك المطلبي محمد حسين آل ياسين .

واعتمد المعد على ذاكرته فيما يبدو فسمى بعض الكتب بما يحفظ لها من عناوين .

فكتاب نازك الملائكة (الصومعة والشرفة الحمراء : دراسة نقدية في شعر علي محمود طه) يصبح في المختارات (شعر علي محمود طه) .

و(محاكمة في نيسابور) تصبح ضمن الاعمال الشعرية للبياتي فيما تندرج (يوميات سياسي محترف) تحت (الاهتمامات الادبية الاخرى) . وفي مؤلفات بلند الحيدري يذكر المعد كتابا بعنوان (دراسات فنية) ولعله يعني كتابه الصادر عام ١٩٨١ (زمن لكل الازمنة ـ نظرات وآراء في الفن) ومن التواريخ غير الصحيحة اذكر هذه الامثلة : ـ

وفاة الشاعر كاظم جواد ليست عام ١٩٨٣ كما قال المعد . بل عام ١٩٨٤ .

ـ (الشرارة) لمعد الجبوري مسرحية شعرية صدرت عام ٨٦ وليس ١٩٨٢ .

ـ (مؤونة الرحيل الى الفراغ) لعادل عبدالله صدر عام ١٩٨٩ وليس ١٩٨٧ .

اما في العناوين فقد ذكر قصيدة يوسف الصائغ (النخلة القتيل) بعنوان (النخلة القتيلة) في المتن والفهرس .

كما اسقط المعد الملاحظة التي وضعها حسب الشيخ جعفر تحت قصيدته الخطوات « في ذكرى بدر شاكر السياب » وهي ملاحظة مهمة توجه قراءة المرثية .

واذا ماوصلنا الى الاخطاء المطبعية ، فان الحديث سيكون مؤلما حقا ، اذ لم تنجو منها حتى قصيدة المحرر نفسه فصار عنوانها (مكاسفة) وهي في الفهرس (مكاشفة) وفي قائمة دواوين ياسين طه حافظ نقرأ اشياء غريبة مثل (ليلة عبدالله والدويش) و(ليلة من زجنج) .

ويصر الطباعون على ان تكون سونيتات خالد علي مصطفى (سونيتان) في المتن والفهرس (الذي سقطت منه عدة قصائد مع ارقام صفحاتها بحيث يصعب الرجوع اليها من خلاله) .

ان ملاحظة الاخطاء في الاعداد والطباعة ذات اهمية بالغة في كتب المختارات لاتقل عن اهميتها في المعاجم او دوائر المعارف . لان استخدامها المباشر وعدم طبعها مجددا لايسمحان باي تصويب لاحق .

وهكذا جاء عمل الشاعر منذر الجبوري مثقلا بما يجعل الافادة العملية منه محدودة جدا .

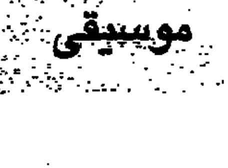
وليس من شك ان الحاجة الى انواع متعددة من المختارات : تظل قائمة على صعيد الشعراء منفردين او ضمن حقب معينة او اغراض او بيئات . وفي شتى الصور (مختارات مصغرة . مطولات مشفوعة بفهارس دراسة كل شاعر او مقتطفات عنه : معلومات تفصيلية ووقائع عن مهاده العلمي والشعري والبيئي ..)

ولكن اي عمل في هذه الحقول لابد ان يوفي حقه لما يترتب على استخدامه من نتائج ومؤثرات لاجيال القراء المحللين والعرب زمنا طويلا .

اخيرا : فلئن كان بعض (الكرام) من الشعراء سيعذرون صديقهم الجبوري لانه اغفلهم في مختاراته ، فان كثيرا ممن ضمّن شعرهم في كتابه لن يعذروه لطريقة تقديمه .

.. اما الشعر فلا احسبه ينسى ماأصابه من حيث اراد المعد ان يفتح له (نافذة) الى قارئيه او يفتح في نفوسهم نافذة اليه فظل ذلك وعدا .

■ شعراء من العراق ـ تحرير منذر الجبوري ـ ط ١ دار الشؤون الثقافية العامة .. بغداد ـ ١٩٨٩ ـ





لغة الانتقالات الطليقة

■ عادل الهاشمي ■

نصير شمة اسم تثبت في حاجات ثقافتنا الموسيقية ، حيث حدد لنفسه اسلوب الابداع في العزف وفق معايير الموضوعات ، واللغة ، والاتجاه : تلك التي تسمو بالابداع دوما فوق مشاغل الحياة اليومية .

في علم ١٩٨٩ اقام نصير شمة اكثر من اربع عشرة امسية موسيقية في بغداد وحدها ، كما اقام عدة اماس موسيقية عزفية على آلة العود في كل من عمان والقاهرة واثينا في السنة ذاتها . قالت عنه الصحف العربية بانه (السجل الحقيقي لزمانه) ، ووصفته احدى كبريات الصحف العربية في المغرب العربي ، بانه (زرياب الصغير) كما اشارت صحيفة يونانية . (اننا نعرف القوة القاهرة للجوانب التاملية المميزة ، التي تتصف بها انامل هذا العازف القدير) .

ترى ما هي العوامل التي جعلت من نصير شمة ذلك العازف المتجدد ابدا : ، والذي يحاول ان يكون تقدمه الفني على نحو يتساوق مع روح العصر وتجديداته الجريئة ؟

لقد حاول نصير شمة ان يفكر في المميزات المجردة للموسيقا على حد تعبير شوبنهاور ـ ففي الموسيقا يمكن للفنان ان يخاطب جمهوره مباشرة ، ومن دون وسيط .. وهذا ما حدث فعلا .

عندما يجلس نصير شمة امام جمهور منتخب ، يعزف فنا نابعا من وعيه الخاص وتركيبته الفنية ، التي كانت وراء اطاراتها المحددة الكثير من العناصر الفنية ، التي اسهمت في تكوينه ووصوله الى ماهو عليه .

النية التي دفعت بالعازف الشاب ان يحمل قدره الفني ، لم يكن دافعها الوحيد هو الامتاع ، انما تشبيع الاحساس السمعي بالوان الجمال ينطلق من الآلة العربية الاثيرة ـ العود ـ والاتجاه نحو التفوق ، تفوق ملامح التعبير الفني لها ، وتفوق التناغم (النبري) الذي يوحد الاوتار .

والجمال الذي قصده العازف ، هو الذي يرتكز حول وحدة للعلاقات الشكلية بين الاشياء التي تدركها حواسنا ، وانطلاقا من هذا التحديد فان نصير شمة قدم لنا تعريفا بليغا لعنصر الجمال تقاربت الوانه المتنوعة عبر الاوتار التي استسلمت لانامله المقتدرة ، تحكي فصول الحوار الدرامي بين الاصبع والوتر .

ومن المنطقي تماما ان نتمسك بالاسلوبية العربية الموروثة في طريقة العزف على آلة العود .. اذا قصرنا اطلاق هذه الاسلوبية على الاتجاه العربي عند اساطين العزف : امين المهدي ، محمد القصبجي ، فريد الاطرش ، محمد عبدالوهاب ، رياض السنباطي ، فريد غصن ، جورج ميشيل ، والتي استمرت عندها التقاليد العزفية التالية التي اعقبت هؤلاء الكبار .

قد يكون من المناسب القول : ان نصير شمة حاول ان يقاوم النزعة الغنائية في طريقة عزفه منذ البداية متجها الى التعبير وكان النزعة الغنائية هي نقيض التعبير في العزف ، علما ان النزعة الغنائية هي من مقومات العزف الشرقي التراثي كله ، وان كانت هذه النزعة غريزية اكثر من كونها ذهنية .

نتخطى بهذه الاكتشاف الفني في عزف نصير شمة الى تحديد المعالم الذهنية التي يرتكز عليها عزفه ، الاول ، ويقوم على تصوير المميزات التعبيرية ، الالوان والاصوات والحركات . ويقوم الثاني على تنظيم مثل هذه المميزات التعبيرية في اشكال وصور ممتعة ، بينما يقوم الثالث على استبعاد عنصر التطريب او محاصرته ، اما الرابع فيقوم على التطابق مع حالة الشعور او الاحساس التي عند العازف الفنان وقد نال تعبيرا عنها .

بهذا التحديد لانبرر اهمال نصير شمة لاسلوبية الاتجاه العربي في عزفه ، بل نعمق الوعي بفداحة الخسارة التي يقدم عليها العازف من جراء اسقاطه للروح الغنائية في عزفه ، لان وسيلة التعبير في الآلة ياتي في المقدمة منها : الحفاظ على الصلة القائمة بين شرقية الآلة وتعبيرية العازف .

ونصير شمة يقدم عزفه على الآلة الموسيقية ، وقد اختزنت اصابعه الكثير من افكار وطرائق العزف التي سبقته ، ذلك ان العزف على الآلة الموسيقية ليس تعاملا حرفيا ، انما هو في الاساس ابداع ثقافي تجتمع فيه تطورات نغمية مركبة تسيطر على ذواتها ، قابلة للاستقلال والامتداد ، وهو الى جانب ذلك فهم العملية الرياضية لاستخدام الاصابع العازفة ، تستولد عوالم جديدة للشكل وتلائم تحولاتها .

هل يمكن القول بان نصير شمة من العازفين النابهين الذي عنوا بطريقة الشريف محي الدين حيدر ، وهي الطريقة القائمة على (النغمات الثقيلة) ، الى جانب كونها محاطة بتوافقات كبرى او صغرى في ثلاث او اربع نغمات ، ويطلق على هذا الاسلوب (الوقفة الثلاثية او الرباعية) ؟

الاجابة عن هذا السؤال لا تتحدد بنوعية العزف الذي يؤشره نصير شمة ، انما تتحدد بالاجابة المطلقة لروح العصر . ونصير شمة مجدد داخل الاسلوب العزفي التقليدي للعود ، وقيمة هذا التجديد ، انه يعامل طول القطعة الموسيقية التي يعزفها بالاختزال من التكرارات التي تنتابها ، وباستخدام شكل موسيقي يتميز بالاتساع ، ولكنه يؤشر الى نوع من التعقيد العزفي .

وعازفنا استطاع ـ رغم محدودية اطلاعه على موسيقات البيئات الاخرى ـ من تعميق حسه الفني وتلوينه هذا من جانب ومن جانب اخر ، فانه اضفى عليه قيمة في التكنيك ، والتكنيك هو استثمار ثلاثة ارباع الوتر للعود ، وهذا مايقوم به عازفنا ، وسيبقى مشكل التكنيك في العزف رهنا بتحديث ذهنية العزف ، ونحن هنا نتحدث عما يصنعه نصير شمة ، لعل القيمة الفنية في اصالة عزفه ، هي الانفراد بفكرة او اسلوب او تركيب عزفي لا يتم الا من خلال براعة التخطي ، اي قدرة احياء النماذج الثابتة وتطويرها .

ونصير شمة يستطيع ان يفعل ما يشاء بآلة العود ، وهي مستسلمة لانامله البارعة ، الحاذقة ، لكن الخوف كل الخوف ان تضمحل في عزفه الحدود الفاصلة بين التقنية والتقليد ، بين الغريزة والاستعارة ، بين التجديد والاصالة .

ان عازفنا ، وهو الذي لا تنقصه المعرفة بحاجات اسماعنا الغريزية التراثية في العود ، قادر على ان يقود الاتجاه التقني في العزف الى تعميق صلته بنسيج من الدلالات المتصلة بالشعور العربي والقومي والقادرة على ان تفصح قيمته المتميزة ، على اعتبار ان آلة العود عربية تقبل التطور ، لكنها ترفض الغاء شخصيتها .

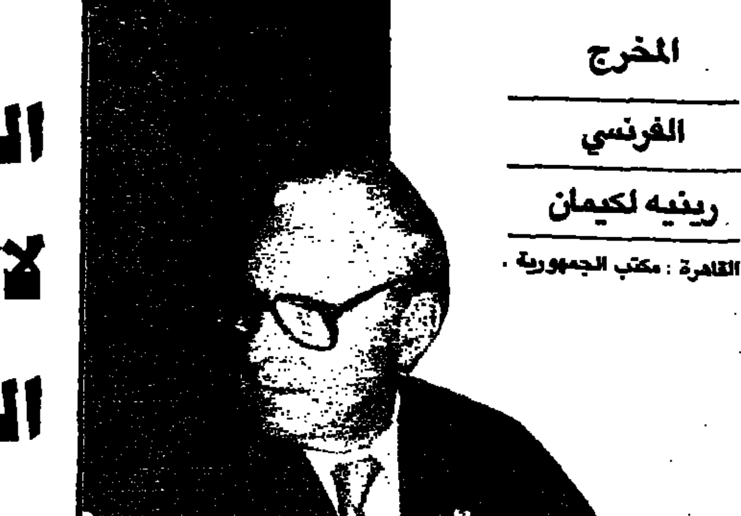
المخرج

الفرنسي

رينيه لكيمان

القاهرة : مكتب الجمهورية

الجمهور لا يذهب الى السينما



يعد المخرج الفرنسي رينيه لكيمان من اشهر المخرجين في العالم الآن . فهو واحد من صناع السينما الكلاسيكية وما يزال يبدع حتى الآن وقد قدم للسينما العالمية العديد من الاعمال الجيدة تحدث رينيه لكيمان عن مشواره الفني ، وكيف انه يؤمن بان السينما لغه عالمية ويجب ان تعبر عن نفسها ، وانه لم يحاول التخصص في نوع معين من الاعمال . وحاول تقديم كل الاشكال القصصية والمرتبطة كثيرا بالحياة : في فيلمي (معركة السكة الحديد) احدثت تناقضا مع ما سبق ان قدمته في افلام سابقه انا اومن بان اللغة السينمائية هي لغة عالميه ويجب ان تستقل وفي اكثر من ميدان وهذا ينعكس في كثير من اعمالي ولعل هذا الهدف هو الذي سوف يجعلني افكر في انتاج فيلم عالمي .

السينما الفرنسية لم ترتفع في السنوات الاخيرة الى مستوى السينما الانجليزية مثلا او الامريكية . وهناك دائما ملامح خاصة للفيلم الفرنسي وهو الاطار النفسي او (السيكولوجي) الذي يمثل الى تقديمه الفليم الفرنسي الآن .

ـ انا لا اعرف اين تضعني في سؤالك وهل تعتبرني انا المسؤول عن هذا التراجع ، فانا وفي كل افلامي او الكثير منها لم استطع ان احقق الكثير مما اسعى اليه واؤمن به ولكن السينما يتحكم فيها راس المال والمنتج والاتجاهات العامة التي تحكم هذه الصناعة وهذا سوق وله سياسته وشروطه .

اما بالنسبة لي انا شخصيا فلقد مررت بمرحلتين في حياتي السينمائية الاولى كنت اختار فيها الموضوع وكنت واحدا من الذين عملوا في هذه المرحلة . وكنا نعمل ونسعى جاهدين لكي يذهب المشاهد الى السينما ولن يذهب لكي يشاهد فيلما معينا بالذات . وكان المنتج لا يرى الا الربح الذي سوف يحصل عليه . وفي يوم من الايام لم يتركنا المنتجون وبدا حساب الربح والخسارة والشباك واحتياج السوق . وفجاة وجدنا انفسنا قد خسرنا الحرية التي كنا نتمتع بها . وهكذا ظهرت الثنائية في داخلنا ، الفنان والتاجر واصبح هناك تجار بمعنى الكلمة ، وهل يمكن ان نسال تاجر عن رايه في السيناريو مثلا . وهكذا بداتا ازمة السينما ، واصبحت امام الفنان مشكلة كبيرة فالمخرج المقتنع بفيلم يحاول ان يقنع المنتج وهذا في رايي مشكلة ومسالة شاقة .

■ هل يعني هذا ان المجال السينمائي قد تغيرت العلاقات التي تحكمه وكذلك المفاهيم وكل الطقوس السينمائية الآن ؟

ـ بالفعل .. وهل تعلم انني ورغم كل ما مضى لا استطيع الآن ان اخرج مثلا فيلما (كالالعاب المنوعة) والذي اخرجته منذ اربعين عاما وهل تتصور انني وبالنسبة لهذا الفيلم قضيت خمس سنوات لاقناع المنتج وان هذا الفيلم سوف يحقق نجاحا باهرا وهذا الفيلم بالذات لف العالم كله اكثر من (١١) امره وحصلت على اكثر من اربعين جائزة عالمية . خمس سنوات من اجل اقناع المنتج خمس سنوات من الصبر الطويل وهل هذا موجود الآن .

● ويستكمل المخرج الفرنسي العالمي حديثه قائلا :

● اذا رجعنا للزمان القريب كان الجمهور يذهب الى السينما . وكان الذهاب الى السينما غاية . وكنا دائما نقول اننا ذاهبون الى السينما ولم يكن هناك خيار . وكنا ننادى بالاختيار الجيد . ولكن الآن اصبح الذهاب الى السينما عملية شاقة سواء كان هناك فيلم جيد او فيلم رديء . فكما قلت التليفزيون سرق جمهور السينما .

* السينما الفرنسية بالنسبة للسينما العالمية ، وما دور حكومة فرنسا في دعم السينما .

● الحكومة الفرنسية لا تدعم الانتاج العادي والانتاج التجاري في فرنسا من اختصاص شركات خاصة . ولكن هناك مؤسسة اسمها المؤسسة القومية للسينما ويقوم المدير المسؤل بالاهتمام بالانتاج الصغير ومساعدته للوقف على قدميه . ويتركه بعد ذلك للدخول في سوق انتاج الفيلم الفرنسي .

وهذه المؤسسة تساعد فقط افلام الشباب وفي زمالنا كان المخرج يطرق كل الابواب حتي ينتج فيلمه ولكن الوضع اختلف الآن ولكن هذا لا يعني ان الشباب قد حل جميع مشاكله فلديه الكثير من المشاكل الاخرى .

كنا نعيش في العصر الذهبي للسينما لكننا لم نكن ندري اننا نعيش فيه .

* بالنسبة للقة السينمائية للسينما الفرنسية . ورتابة الايقاع بالنسبة للسينما العالمية ؟

ـ هذه طريقة حياة ، وطريقة تعبير واسلوب نحن نعيش فيه . السينما الفرنسية تعبر عن مجتمعها وعن نفسها . وهناك سينما امريكية تشتهر بالحركة او الديناميكية ووراء هذه السينما اموال كثيرة ولكن هذا لا يعنى ان الفيلم الفرنسي متراجع . امام السينما الامريكية وانا لا اتحدث بشكل عام ولكن بشكل خاص الامريكان عندما يفكروا في انتاج فيلم يفكرون في زمن العرض والعائد وهناك مغريات كثيرة لمشاهدة الفيلم الامريكي .

* انت كمخرج كبير كيف كان تعاملك مع نجوم السينما الامريكية الذين اخرجت لهم اعمالهم ؟ وخاصة في فيلمك الشهير « هل تحترق باريس » ؟

انا اتعامل مع هؤلاء النجوم من منطلق ان اسمي يزيد عنهم شهرة . فانا لقد حصلت على جائزتين للاوسكار وجائزتين عالميتين من امريكا ولذا اتعامل معهم من موقع قوة .

* ماذا بقي من الطابع الفرنسي في السينما او الموجة الجديدة وسينما المؤلف ؟

مسالة معقدة جدا ان نتحدث عن الموجة الجديدة لان . الموجة الجديدة كانت نوعا من الالتزام السياسي بعد علم ١٩٦٨ وشيء مضحك جدا ان ننسى الماضي . وما قدمته الاجيال السابقة فهناك التواصل والاستمرار بين الاجيال والموجة الجديدة حاولت ان تحرق كل الماضي الذي قامت عليه السينما الفرنسية ولذا ظهر سلاح اختلاط القيم وعندما مارسنا سياسة نسيان الماضي ظهرت نماذج هشه وغير جيدة والآن لم يبق منها شيء .

رئاسة الجمهورية

■ لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيداً من التهاني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيداً من التهاني لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

فقد تلقى سيادته التهاني من السيد توركوت اوزال رئيس الجمهورية التركية .. السيد علي سايبو رئيس جمهورية النيجر .. السيد كريستوس . اي . سارتز تاكيز رئيس جمهورية اليونان .. السيد ديري جون براولنكز رئيس جمهورية غانا .. السيد سلوموك رئيس مجلس الدولة لاعادة القانون والنظام لاتحاد ماينمر ..(واع) .

السيد الرئيس القائد يبعث برقية مواساة الى الرئيس الموريتاني لوفاة عقيلته

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية مواساة الى العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس دولة الجمهورية الاسلامية الموريتانية لوفاة المرحومة عقيلته . وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة الاخ العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس دولة الجمهورية الاسلامية الموريتانية .

تلقينا ببالغ الاسف نبا وفاة المرحومة عقيلتكم واذ نتقدم لسيادتكم باعمق تعازينا ومواساتنا ندعو الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهمكم جميل الصبر وانا لله وانا اليه راجعون .

اخوكم/صدام حسين

■ الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين ■

اشادة بمبادرة الرئيس القائد السلمية

حيا الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الامين العام للاتحاد تاييده التام لهذه المبادرة واصفا اياها بانها مبادرة القائد المنتصر المحب للعدل والسلام .

(واع)

■ في برقية الى السيد الرئيس القائد ■

اشادة بمواقف العراق القومية ودعمه المستمر للعمل العربي المشترك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السادة وزراء الصناعة العرب ورؤساء واعضاء الوفود المشاركين في الدورة غير العادية لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية وذلك لمناسبة اختتام اعمال الدورة .

وفي ما ياتي نص البرقية :

فخامة الرئيس صدام حسين المحترم

رئيس الجمهورية العراقية

لمناسبة انعقاد الدورة غير العادية لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية .. يتوجه وزراء الصناعة العرب ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة لفخامتكم باسمى ايات التقدير على رعاية واحتضان الجمهورية العراقية لاعمال هذه الدورة وقد تجسد ذلك باستقبالكم لرؤساء الوفود وتوجيهاتكم القيمة خلال اللقاء .

اننا نجد في هذه الرعاية تعبيرا صادقا لمواقف العراق القومية ودعما مستمرا للعمل العربي المشترك كما نثمن عاليا ما حققه القطر العراقي الشقيق بقيادتكم من منجزات هامة في مختلف المجالات وبشكل خاص في المجال العلمي والصناعي والذي توج باطلاق منظومة العابد الناقلة للاقمار الصناعية .

نتمنى لفخامتكم موفور الصحة والعافية وللشعب العراقي الشقيق دوام التقدم والنجاح .

فيصل عبدالرزاق الخالد
رئيس مجلس المنظمة
وزير التجارة والصناعة بدولة الكويت

الرئيس القائد يتلقى برقية من منتسبي البنك المركزي العراقي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من منتسبي البنك المركزي العراقي لمناسبة احتفالهم بالذكرى الخامسة لزيارة سيادته للبنك .

وجددوا في البرقية استعدادهم المطلق للعمل بجهود وطاقات استثنائية واداء نوعي متجدد لتعزيز مسيرة بناء العراق القوي المزدهر بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

توزيع مكرمة الرئيس القائد على منتسبي دار الدولة لرعاية الاحداث في ميسان

وزعت في محافظة ميسان امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على منتسبي دار الدولة لرعاية الاحداث للبنين والبنات في المحافظة .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد عبدالاله محمود محافظ ميسان ، المكرمة على المشمولين بها .

والقيت خلال الحفل الذي حضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع ميسان للحزب كلمات وقصائد شعرية جسدت اعتزاز العراقيين بباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ لدول مجلس التعاون العربي ■

بدء اعمال الجلسة الختامية لاجتماعات الهيئة الوزارية




بدات اعمال الجلسة الثالثة والختامية لاجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي .

وعلمت (واع) ان السادة رؤساء الحكومات ونوابهم والوزراء في دول المجلس سينظرون في هذه الجلسة المسائية في النتائج التي تم التوصل اليها خلال الجلستين الماضيتين والمتضمنة مناقشة عدد من الاتفاقيات التي تنظم التعاون المشترك في المجالات كافة .

وينتظر ان يعقد السادة رؤساء الحكومات في دول مجلس التعاون العربي مؤتمرا صحفيا عقب اختتام هذه الجلسة .

هذا وكانت قد بدات ظهر امس اعمال الجلسة الثانية للهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي على مستوى رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية وتم خلالها استكمال مناقشة مشاريع القرارات والاتفاقيات التي ستعرض على مؤتمر القمة الرابع للمجلس الذي سيعقد في عمان في الشهر المقبل .

واعلن السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في تصريح لوكالة الانباء العراقية وتلفزيون بغداد امس عقب اختتام الجلسة التي استغرقت زهاء الساعتين ، ان جلسة امس بهذا الشكل المحدود تم الاتفاق عليها في تداول مركز لبعض المقررات في جدول الاعمال لكي تحسم في الاجتماع الختامي الموسع .

وكذلك في الحديث حول بعض الامور السياسية ذات الصلة بالواقع العربي والوصول الى مواقف مشتركة تقع في اطار التنسيق في المجالات السياسية .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان الاجتماع كان مفيدا ومهما جدا حيث تم الاتفاق على كافة الامور التي تمت مناقشتها بشكل كامل .

(واع)

■ في ختام اجتماع مجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية ■

اقرار تعديل احكام اتفاقية المنظمة

انشاء منظمة جديدة باسم المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

اقر مجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية في ختام اجتماع عقده امس في اطار دورته غير العادية الاولى تعديل احكام اتفاقية انشاء المنظمة وانشاء منظمة جديدة باسم (المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين) .

وكان السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء قد القى كلمة في افتتاح الدورة صباح امس قال فيها ، ان هذا الاجتماع يكتسب اهمية كبيرة كونه ينعقد ليقرر صيغة التعديلات المناسبة على اتفاقية المنظمة العربية للتنمية الصناعية لتشمل انشطة ومهام المنظمة العربية للثروة المعدنية (التعدين) والمواصفات والمقاييس .

واكد السيد سعدون حمادي اهمية التحرك لتنمية الصناعة في الوطن العربي بسرعة وكفاءة كونها الحجر الاساس في تحقيق التنمية والاستقلال الاقتصادي وتعزيز الاستقلال السياسي في عالم تسوده علاقات التبادل غير المتكافئة وتحكمه في الغالب ظواهر التبعية لاقتصاد البلدان المتقدمة .

واستعرض السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء خطوات التقدم والتطور التي شهدتها كافة مجالات التنمية في العراق وخاصة في مجال الصناعة والكهرباء والتعدين والمواصلات والمقاييس والتي توجت مؤخرا باطلاق منظومة العابد الناقلة للاقمار الصناعية كحلقة هامة في طريق استكمال التقدم العلمي والتكنولوجي .

واشار الى الدعم اللامحدود الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين لبناء منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك تلبية للحاجة التي تقتضيها مصلحة الامة العربية ومستقبلها .

بعد ذلك القى السيد فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة في دولة الكويت رئيس مجلس المنظمة كلمة اشار فيها الى اهمية هذا الاجتماع في تكثيف امكانات ومجالات التعاون الصناعي بين الاقطار العربية استجابة لتوجيهات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي باعادة تقويم وهيكلية اجهزة العمل العربي المشترك .

ثم القى السيد حاتم عبدالرشيد المدير العام للمنظمة كلمة اشار فيها الى دور هذا الاجتماع في وضع اللبنات الاساسية لمنهاج مترابط للتكامل الصناعي العربي من خلال دمج نشاطي التعدين والمواصفات والمقاييس استجابة لقرارات المجلس الاقتصادي العربي في تنسيق جهود الاقطار العربية في مجال التنمية الصناعية .

واقر السادة اعضاء مجلس المنظمة في ختام اجتماعاتهم امس ما تضمنه جدول الاعمال من موضوعات شملت برنامج عمل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وتشكيل لجنة لوضع الانظمة الادارية والمالية وتنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي اضافة الى تحديد موعد ومكان الدورة العادية الاولى للجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين واعداد مشروع جدول اعمال هذه الدورة التي من المقرر عقدها اواخر شهر تموز المقبل في القاهرة .

كما تم اقرار برنامج عمل انشطة المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والثروة المعدنية للعام الحالي واضافتها الى عمل المنظمة الجديدة وتخصيص الموازنة المالية المطلوبة لتنفيذ تلك البرامج .

(واع)

■ في الجلسة الختامية لاجتماعات الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي ■

اقرار عدد من الاتفاقات لتنظيم مسيرة التعاون المشترك بين دول المجلس

■ كلمات تشيد بالجهود المخلصة على طريق خدمة اهداف الأمة العربية المجيدة ■

القى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء كلمة في الجلسة الختامية للهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي في ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة رؤساء الحكومات في دول مجلس التعاون العربي المحترمون

السادة اعضاء الوفود المحترمون

تشاركونني الراي جميعا .. باننا كنا وسنبقى نتلهف لعقد اجتماعات الهيئة الوزارية .. ففي اجوائها احسسنا بشكل متميز بلذة العمل الجماعي المثمر .. وتذوقنا جميعا طعم المحبة والاخوة والتعاون الصادق المنزه عن المجاملة الملتزم بالمبادىء القومية وكان رائدنا في هذا النهج هو تمسكنا باتفاقية التاسيس التي وضعها السادة قادة اقطارنا الاربعة .

اخواني الافاضل علمتنا الحياة ان اي عمل تكون اساس مادته الصدق والصراحة وحسن النية والحرص على تحقيق اهدافه يكون بناء قويا يصمد امام القوى هزة لا سامح الله .. وان مجلسنا الخير قائم على هذه الاسس المتينة ولذلك فان بناءه وبعون الله .. وبتعاوننا جميعا سيعلو يوما بعد يوم ما دامت الرغبة مشتركة .. وما دام الحرص جادا ومشتركا وسيلمس مواطنو دول المجلس ومعهم اشقاؤهم في الاقطار العربية ثمار هذا البناء الذي تاسس من اجلهم جميعا .

اشقائي رؤساء الحكومات الاعزاء .

اخواني اعضاء الوفود الافاضل .

من خلال الاحد عشر شهرا الماضية وما رافقها من انتظام في اجتماعات الهيئة الوزارية وتكثيف اللقاءات بين كل السادة الوزراء واللجان والخبراء وما تحقق من قرارات واتفاقات سابقة واخرى وافقنا عليها خلال هذا الاجتماع والتي ستعرض امام السادة قادة اقطارنا في قمة عمّان القادمة .. اجيز لنفسي شخصيا ان اصرح امام حضراتكم بان ما تحقق هو بمستوى ما كنا نطمح اليه جميعا .. قياسا الى اوضاع اقطارنا المحلية وفي هذه المرحلة المؤقتة ولذلك فهي بحق منجزات كبيرة .. ويحق لنا ان نفخر بها ونعتز .

ايها الاشقاء الاعزاء

ان ارادة الرجال .. اقوى واغلى من كل رؤوس الاموال وان ارادتنا وعزمنا التي صنعت هذا لكم وبهذا النوع المتميز من الاتفاقات ستكون هي الارادة ذاتها لتنفيذ هذه الاتفاقات في السنة القادمة .. وسيجني مواطنو اقطارنا الارباح التي لا تقدر باموال وحينئذ سنندفع الى امام بخطى واثقة واجراءات اكثر شمولية وتنوعا .. ومن هنا اود التركيز على ان العام القادم سيكون عام بدء تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بالدرجة الاساس .. بالاضافة الى الاتفاقات الجديدة ولذلك .. فاننا سنكون امام تساؤلات مشروعة من مواطني اقطارنا عما تحقق وحجمه ومدى استفادتهم منه .

وانني اعاهدكم على تقديم كل جهودي في السنوات القادمة وبنفس الحماس للدورة التي تشرفت برئاستها واعبر عن عميق ثقتي وتفاؤلي بالجهود الخيرة والجادة التي سيبذلها الاخوة المسؤولون في دول المجلس بمختلف مجالاتهم ومستوياتهم لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه الا انني اقول وبصراحة ان اي تلكؤ او تباطؤ في تنفيذ اية حلقة مهما كانت صغيرة من حلقات الاتفاقات .. ستكون صيدا ثمينا للمتربصين لهذا المجلس والمتصيدين لاية اخفاقة مهما كانت صغيرة رغم كل النجاحات في الحلقات الاخرى .. وعلينا ان نضع في بالنا ان تلاحم العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية في تجمع واحد هو مجلس التعاون العربي منجز قومي رائد ازعج الكثيرين وان اعداءه الكثر بمختلف جنسياتهم يتربصون ويخططون لاية ثغرة لا سامح الله .. في محاولة لخدشه او النيل منه .. ولذلك علينا جميعا ان نكون امناء على مبادئه ووثيقته واهدافه من خلال العمل الحقيقي وحسن الاداء والمتابع المتواصلة لسير التنفيذ ولمواجهة الهجوم المقابل لعملنا من قبل الاعداء .

اخواني الافاضل

السعادة تغمر قلوبنا جميعا لما حققناه رغم العمر القصير لمسيرة مجلسنا وان هذه الالفة بيننا والنفس الاخوي في الاضافات والتعديلات انضجت مناقشاتنا واكدت حقيقة ان هدفنا واحد ومصيرنا واحد .. وعملنا واحد وان ما اتفقنا عليه وهو كثير تم بقناعة مطلقة وبايمان صادق وصميمي وسنكون قادرين ان شاء الله على تنفيذه وهنا اود ان اسجل شكري العميق وتقديري لاشقائي الاعزاء الدكتور عاطف صدقي والاستاذ عبدالعزيز عبدالغني والاستاذ مضر بدران لملاحظاتهم الدقيقة واضافاتهم القيمة .. ومن خلالهم الى السادة الوزراء لجهودهم الكبيرة وافكارهم الجادة التي خلقت اجواء جديدة من المناقشات للعمل العربي الجماعي واثمرت عن هذه الاتفاقات العظيمة والرائدة .

ايها السادة الكرام ان مسك ما اقوله في اختتام اجتماعنا الاخير للدورة الاولى لمجلس التعاون العربي والتي تشرفت برئاستها هو العرفان بفضل توجيهات السادة قادة اقطارنا .. وحثهم ايانا وللسادة الوزراء وفي كل لقاء نلتقي معهم مجتمعين او على انفراد بان نعمل بصيغ استثنائية لكي يحقق هذا المجلس اهدافه .. وان يكون جهدنا متميزا وعطاؤنا اكثر وانه لشرف كبير لنا في الهيئة الوزارية ان ننعم بهذه الثقة المطلقة التي اولاها ايانا السادة الرؤساء الرئيس القائد صدام حسين .. والرئيس حسني مبارك .. والرئيس علي عبدالله صالح وجلالة الملك الحسين وموافقة سيادتهم على كل ما نتوصل اليه ونتفق عليه كما جاء على لسان السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال استقبال سيادته للسادة رؤساء الحكومات واعضاء وفود دول المجلس يوم امس وان هذه الثقة امانة جديدة في اعناقنا جميعا ندعو الله جل شانه ان يعيننا على حملها وتاديتها بما يحقق لجماهيرنا ما نطمح له من تعاون وتضامن وعز وتقدم .

وعلى الصعيد الشخصي فانني اشعر بالسعادة الغامرة بان اتيحت لي فرصة المساهمة في العمل القومي الرائد من خلال مجلس التعاون العربي وتتسع سعادتي لما لمسته من روح اخوية وتعاون صادق من اخواني رؤساء الحكومات والسادة الوزراء .. واؤكد انني شخصيا كنت احلم بان اساهم باي عمل قومي يخدم العمل الجماعي منذ نشاتي وكبر هذا الحلم منذ تعرفت على القائد الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. وتشرفت بالعمل تحت قيادته سنين طويلة .

اعاهدكم اخواني بانني ساكون معكم على الدرب لخدمة هذا العمل القومي النبيل وساضع كل ما اوتيت من قوة وجهد وفي اي مجال لانجاح هذا المشروع العربي الكبير .. ليكون اساسا ان شاء الله للعمل العربي الشامل .

اكرر اعتزازي بكم اخواني الاعزاء وعسى ان نكون قد وفقنا لما يحبه الله ويرضاه .. ولما يريده ابناء اقطار مجلسنا .. وابناء امتنا العربية والى ان نلتقي على خير في عمّان قريبا اتمنى لكم جميعا الصحة والموفقية واتمنى بشكل خاص الموفقية والنجاح للاخ العزيز الاستاذ مضر بدران رئيس مجلس الوزراء في المملكة الاردنية الهاشمية لتحمل شرف رئاسة الدورة القادمة وكلنا على ثقة ويقين بانه سيتم ونحن معه ما بداناه جميعا ليحقق هذا المجلس المبارك والخير بقادته ومسؤوليه وشعبه في العراق ومصر والاردن واليمن ما نتوق اليه من نجاحات وتقدم بعون الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

■ لمناسبة اختتام اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من السيد طه ياسين رمضان

بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الدورة الاولى للهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي باسم رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربي المشاركين في اجتماعات الهيئة الوزارية وذلك لمناسبة اختتام اعمالها .

وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

تحية وتقديرا

في ختام اجتماعات الدورة الاولى للهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي والتي تشرفنا بان يحتضنها العراق يسعدنا ويشرفنا نحن رؤساء الحكومات في دول المجلس ان نرفع الى سيادتكم اسمى ايات التقدير والاحترام والاعتزاز ونبارك لسيادتكم وللشعب العراقي الشقيق ما تحقق له من انتصارات ومنجزات كبيرة هي في محصلتها انتصارات ومنجزات لكل العرب كما ونبارك مبادراتكم المتكررة من اجل السلام الدائم والشامل بين العراق وايران .

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم

اننا اذ نختتم الدورة الاولى للهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي نؤكد لسيادتكم بان ما تحقق خلال الاحد عشر شهرا الماضية من اتفاقات وقرارات هو كبير بحجمه المادي ومدلولاته وابعاده ونؤكد انه كان بما يلبي طموح سيادتكم واشقائك جلالة الملك الحسين والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح بل بمستوى ما تطمح له وتتوق اليه جماهيرنا في دول المجلس وعلى امتداد الساحة العربية .

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم

ان صدور كل الاتفاقات وبالاجماع وبالقناعة الصميمية من خلال التعاون الاخوي الجاد والعمل كفريق وبعقل واحد ولهدف واحد يؤشر النضج والتطور في صيغ العمل الجماعي العربي ويؤشر تصاعد هذا النهج في السنين القادمة ونعاهد سيادتكم بان الروحية الجماعية والايجابية التي صنعت القرارات والاتفاقات ستكون زادنا لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه والتوصل الى اتفاقات جديدة تلائم المراحل الجديدة الناهضة القادمة .

سيادة الرئيس القائد المحترم

نؤكد حقيقة ناصعة بان ما تم تحقيقه يعود بفضل توجيهات سيادتك واشقائك قادة مصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية ودعمكم لكل اعمال الهيئة الوزارية ونعاهدكم بان الثقة التي اوليتمونا اياها زادت من همتنا وعزيمتنا وارادتنا وحققت ما كنا نطمح اليه جميعا ستدفعنا للعطاء المتواصل والمثمر .

سيادة الرئيس القائد المحترم

ادامكم الله ونعبر عن بالغ شكرنا لسيادتكم لما لقيناه من حسن الرعاية والعناية والتوجيهات القيمة التي كانت محط اعجابنا وتقديرنا .

ودمتم سيادة الرئيس .

طه ياسين رمضان
رئيس الدورة الاولى للهيئة الوزارية
لدول مجلس التعاون العربي
١٩٩٠/١/١٧

■ كلمة السيد مضر بدران ■

والقى السيد مضر بدران رئيس مجلس الوزراء في المملكة الاردنية الهاشمية كلمة قال فيها يشرفني ويسعدني ان اتقدم بالشكر الجزيل الى العراق قيادة وشعبا لما بذله من جهود لانجاح هذه الاجتماعات .

واضاف ان المناقشات الاخوية التي سادت جو الاجتماعات اكدت الرغبة الجادة والحقيقية للعمل من اجل تنفيذ اليات التعاون العربي المشترك في المجالات كافة مشيرا الى ان الاتفاقيات التي تم انجازها والتي سيتم رفعها الى مؤتمر قمة مجلس التعاون العربي القادم في عمّان سنعمل جميعا بروحية الفريق الواحد من اجل اخراجها الى حيز التنفيذ لمنفعة مواطني دول المجلس وجماهير الامة العربية .

وقال انني اتطلع الى جميع اخواني في دول المجلس للمشاركة والمساعدة في دفع هذه العجلة الى امام خصوصا وان عمليات التنفيذ هي من ادق المراحل القادمة في حياة مجلس التعاون بعد ان وضعت لها التصورات والاهداف وفق طموحات جماهير الامة العربية وما يلبي حاجاتها المطلوبة .

■ كلمة السيد عبدالعزيز عبدالغني ■

والقى السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية كلمة هنا فيها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين لما تم تحقيقه من منجزات على طريق خدمة اهداف الامة العربية النبيلة .

وقال يطيب لي من هذا المنبر ان انقل لامتنا العربية وهي تتطلع الى تحقيق اماني الامة العربية في الوحدة والتوحد الخطوات الوحدوية الشاملة باتجاه اقامتها بين شطري اليمن .

واضاف ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية تحقق بدون ادنى شك السلام العادل والشامل في عموم المنطقة .

واشار الى ان من جانبنا في الجمهورية العربية اليمنية ستعمل بكل ما في وسعنا لانجاز مشاريع الاتفاقيات التي تم انجازها خلال اجتماعات الهيئة الوزارية .

■ كلمة الدكتور عاطف صدقي ■

كما القى الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية كلمة قال فيها ان روح التعاون التي سادت اجتماعاتنا هذه تؤكد عمق العلاقات الاخوية بين دول المجلس .

واضاف ان ما توصلنا اليه يعود الى الايمان الحقيقي بالاهداف التي قام من اجلها المجلس .

واوضح ان المرحلة القادمة هي المرحلة المهمة من اجل مواطني المجلس وجماهير الامة العربية لانها ستشهد حيز التنفيذ للقرارات والاتفاقيات التي تم التوصل اليها في اجتماعاتنا هذه .

■ اقرار اتفاقيات عدة ■

هذا واعلن السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في مؤتمر صحفي عقده بقاعة قصر المؤتمرات عقب الجلسة الختامية وحضره مراسلو وكالات الانباء والصحف المحلية والعربية والاجنبية ووكالة الانباء العراقية ان اجتماعات الهيئة الوزارية اقرت اتفاقات عدة تنظم مسيرة التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون العربي في المجالات كافة .

وقال ان ما تم انجازه في هذا المجال وبالاخص في ما يتعلق بتنظيم اوجه التعاون العلمي والتكنولوجي والنفط والطاقة والغاز والسياحة والحكم المحلي والارصاد والانواء الجوية والطيران المدني ونقل الاشخاص والبضائع والنقل البري والجوي والشؤون الدينية والصحة والبلدية يعد بحق مفخرة على طريق خدمة الاهداف النبيلة التي قام من اجلها المجلس .

واشار الى ان هناك جملة تعليمات وقرارات وجهت بها الهيئة الوزارية خلال اجتماعاتها هدفت الى تنظيم اليات العمل وسبل تطويره من بينها مشاريع تعاون تنظيم تبادل المعلومات والوثائق واستثمار افضل الدراسات والبحوث في المجالات العلمية والصناعية .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لقد تم عقد اجتماع خاص على مستوى رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربي صباح اليوم لغرض تنسيق المواقف السياسية في ما يرتبط بالتكتلات العربية والدولية للوصول الى صيغة موحدة وتبادل المعلومات التي تهم الواقع العربي وباتجاه بلورة الاراء العملية حولها .

واضاف ان هذه الاجتماعات كان لها الاثر الكبير ليس من خلال حجم الاتفاقات فحسب بل من خلال ما سيتم تنفيذه منها وفق صورتها وحجمها وشكلها .

واعرب السادة رؤساء حكومات المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية مصر العربية خلال المؤتمر الصحفي عن ارتياحهم الكبير لما تم التوصل اليه من اتفاقات في اجتماعات الهيئة الوزارية التي تخدم في جميع مجالاتها طموح مواطني مجلس التعاون العربي وابناء الامة العربية .

(واع)

■ عدد من السفراء العرب المعتمدين في بغداد يحيون مبادرة السلام العراقية ■

مبادرة الرئيس القائد صدام حسين ... تعبير صريح عن ايمان العراق المطلق بضرورة دفع عجلة المفاوضات وتحقيق السلام الشامل والدائم

حيا عدد من السفراء العرب المعتمدين في بغداد مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

اكدوا في تصريحات لـ (واع) امس . ان المبادرة اكدت نهج العراق الداعي للسلام وتصميمه على انهاء حالة اللاسلم واللاحرب والمضي في تحقيق سلام دائم وشامل في المنطقة .

وقال السيد محمد بن راشد ال خليفة سفير دولة قطر في بغداد . ان العراق ومنذ اندلاع الحرب داب على طرح المبادرات السلمية رغبة منه في السلام والاستقرار في المنطقة .

واضاف . ان المبادرة تنطوي على نظرة انسانية تستند لشرائع السماء السمحة والقوانين الدولية وهي دليل اكيد على التزام العراق بمواثيق الامم المتحدة .

واشار الى ان العراق دلل على رغبته في السلام واحترامه للشعائر الدينية من خلال اتاحة الفرصة للشعبين لزيارة الاماكن المقدسة في كلا البلدين .

واوضح . ان المبادرة تعبر عن ادراك عميق الى ان اللقاءات المباشرة بين طرفي النزاع سوف تزيل كثيرا من الحزازات التي علقت في النفوس جراء الحرب والتي ستثمر نتائج طيبة وتؤدي الى فهم مشترك للكثير من المسائل المعلقة .

وعبر السفير القطري عن امله في ان تستجيب ايران لتلك المبادرة التي تمثل فرصة طيبة لاتعوض للسلام داعيا المجتمع الدولي لمساندة مبادرة العراق السلمية هذه .. واختتم حديثه بالقول . ان على حكام ايران ان يستجيبوا لنداء العقل والضمير الانساني والقبول بمبادرة العراق التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين ..

وقال السيد عباس احمد مصراتي امين مكتب الاخوة العربي الليبي في بغداد . ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هي تاكيد جديد من لدن العراق على ايمانه بضرورة اشاعة الامن والسلام والاستقرار في المنطقة وانهاء حالة اللاسلم واللاحرب انطلاقا من المبادىء الجوهرية لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) .

واضاف ان مقترحات السلام التي وردت في خطاب السيد الرئيس صدام حسين لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل . تعد خطة عمل واضحة وشاملة لاحياء المفاوضات المباشرة بين العراق وايران واطلاق سراح الاسرى الذين امضوا مدة طويلة بالاسر وانطلاقا من الرؤية الانسانية الشاملة التي ينظر بها العراق الى هذه القضية .

واكد . ان تغليب المسؤولين الايرانيين للعقل والمنطق للقبول بهذه المبادرة الطيبة والكبيرة من لدن العراق سيساهم في ارساء السلام الشامل والعادل وبما يحقق مطالب وطموحات وتطلعات شعوب المنطقة .

وقال السيد محمد ولد بوبة القائم باعمال الجمهورية الاسلامية الموريتانية . ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين تدل على ايمان العراق بالسلام العادل والمشرف .

واضاف . ان هذه المبادرة تعبير صريح عن ايمان العراق المطلق بضرورة دفع عجلة المفاوضات وتحقيق السلام الدائم والشامل في المنطقة .

ودعا المسؤولين الايرانيين للاستجابة لهذه المبادرة الكبيرة والتي تعني الاستجابة لمنطق العقل وتحقيق ما يخدم مصلحة شعبي البلدين .

(واع)

■ في بيانات لعدد من الاتحادات العربية :

مبادرة السلام العراقية الجديدة مدخل مهم لارساء السلام والاستقرار في المنطقة

ثمن الاتحاد العربي لعمال التجارة مبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل ووصفها بانها تشكل مدخلا مهما وسليما لارساء قواعد امن وسلام واستقرار في المنطقة .

ودعت الامانة العامة للاتحاد في بيان اصدرته بالمناسبة حكام ايران الى ان يحتكموا الى منطق العقل والعدل ويعملوا على استثمار هذه المبادرة الكريمة بموقف ايجابي بعيدا عن التصلب والتزمت للمساهمة في التوصل الى سلام عادل وشامل ودائم .

كما اشاد الجيولوجيون العرب بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية التي اعلنها في خطابه التاريخي بمناسبة عيد تاسيس الجيش العراقي الباسل .

ووصفوا في بيان اصدرته الامانة العامة للاتحاد المبادرة بانها تعكس رغبة العراق الجادة والحقيقية في الوصول الى سلام دائم مع ايران وحل الخلافات القائمة بما يضمن تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة .

واكد الجيولوجيون العرب ان المبادرة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وضعت حكام ايران على المحك امام الراي العام العالمي وشعوب ايران بالذات وقطعت طريق المناورة والخداع والتضليل الذي يسلكه حكام طهران لعرقلة جهود تحقيق السلام بالمنطقة .

■ كما باركت الامانة العامة لاتحاد نقابات الصحة العرب المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي لاحلال السلام الدائم والثابت بين العراق وايران .

وقالت في بيان لها ان رغبة العراق الصادقة في ارساء قواعد السلام تاتي منسجمة مع نهجه وايمانه بتحقيق السلام وتجنيب المنطقة مخاطر استمرار وضع اللاسلم واللاحرب وازالة كافة العقبات امام تطبيق بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

ودعت الامانة العامة جماهير الامة العربية وكافة الاصدقاء في العالم بالوقوف الى جانب العراق ودعم نهجه السلمي ودعوة حكام ايران للاستجابة لمبادرة العراق وفتح صفحة جديدة من العلاقات مبنية على الاحترام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتخلي عن الاطماع التوسعية .

■ وبارك الاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل الداعية الى تحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران .

وقال بيان اصدره الاتحاد ان مبادرة السلام التي اعلنها الرئيس القائد صدام حسين تعد استجابة لتطلعات شعبي العراق وايران للعيش بسلام دائم وعادل .. ومن اجل اخراج المسيرة السلمية من الطريق المسدود الذي اوصلها اليه النظام الايراني

ودعا الاتحاد كافة المنظمات والاتحادات النقابية في الوطن العربي الى تعزيز الجهود لدعم مسيرة السلام ومباركة المبادرة السلمية كونها تنسجم مع المبادىء والاهداف التي يعطر ـ عن اجلها ولابعادها ودلالاتها الانسانية العميقة

■ وحيا اتحاد الاقتصاديين العرب المبادرة الانسانية التاريخية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي جاءت تتويجا لمبادرات العراق الهادفة الى احلال السلام بين العراق وايران .

وقال الاتحاد في بيان اصدره امس ان جماهير الاقتصاديين العرب ترى في هذه المبادرة الية مناسبة لتطبيق القرار (٥٩٨) وتنسجم انسجاما كاملا مع الاتجاهات الدولية الراهنة لتصفية النزاعات بين الدول وحلها بالطرق السلمية ..

وطالب الاتحاد في بيانه ايران بان تستجيب لهذه المبادرة التي تفتح بابا جديدا لسلام مشرف بين العراق وايران .

(واع)

■ في جانب الرصافة بمدينة بغداد ■

المباشرة بانشاء واكمال عدد من المتنزهات

باشرت مديرية متنزهات وحدائق الرصافة التابعة لامانة بغداد بتنفيذ خطتها للعام الحالي والمتضمنة انشاء واكمال عدد من المتنزهات في جانب الرصافة بمدينة بغداد .

وقال مدير متنزهات وحدائق الرصافة لـ (واع) . ان الخطة تتضمن اكمال المرحلة الاخيرة لمتنزه الاكرمين المشيد على مساحة خضراء تبلغ (٣٢٠) دونما في حي ٧ نيسان الذي يشتمل على اقامة نصب تذكاري كبير تخليدا لبطولات الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وحدائق عامة وملاعب للاطفال وبحيرات باحجام مختلفة بلغت اعمال حفريات تنظيمها (٢٢) الف متر مكعب وستغلف بالطابوق الحجري بمساحة (٧٥٠٠) متر مربع .

واضاف . ان طرقا خدمية سيتم تنفيذها في هذا المتنزه بمساحة كلية مقدارها (٤٥) الف متر مربع ومواقف للسيارات بمساحة (٩) الاف متر مربع وتنفيذ مماش وممرات للسابلة بمساحة قدرها (٣٥٠٠) متر مربع واقامة خطوط للنخيل ومرافق خدمية متعددة .

واوضح ان هذا المتنزه الذي ياتي ضمن خطة امانة بغداد ومديريات البلديات في عموم محافظات العراق لاقامة متنزهات الاكرمين ستخصص بعد انجازها لاقامة الاحتفالات في المناسبات والاعياد الوطنية والقومية .

واشار الى ان العمل سيتواصل خلال العام الحالي لاكمال متنزهات الشعب بمساحة (١٧٠) دونما وطريق المرور السريع جهة معمل القطن الطبي بمساحة (٥٠) دونما وتشتمل جميعها على اعمال التشجير وتنظيم الحدائق العامة .

وكانت المديرية قد نفذت خطتها خلال العام الماضي واشتملت على انجاز متنزه الحبيبية ومساحته (٢٨٠) دونما . كما تضمن العمل اقامة اقواس ترابية وتبليط الاف الامتار الطولية لممرات السابلة واقامة نماذج من التلال والشلالات الصناعية والسواقي الكونكريتية والنافورات وباشكال هندسية وجمالية متطورة .

كما تم انجاز خطة موسعة لتطوير وتنظيم متنزه اور الذي شيد على مساحة تبلغ (٦٣٠) دونما من خلال توسيع رقعة المناطق الخضراء الواقعة في مدينة صدام مناطق شرقي القناة واضافة مساحات جديدة للتسلية وبحيرات ونافورات كهربائية وملاعب للاطفال ومساحات لاقامة النصب والتماثيل واخرى لوقوف السيارات والمشاتل والبيوت البلاستيكية المخصصة لتكثير النباتات والاشجار المختلفة وكذلك احاطة المتنزه بتلال طوال كل منها (٢٠٠٠) متر وبارتفاعات تتراوح بين ٢,٥ متر الى (٨) امتار لاكساب المتنزه شكلا جماليا وحضاريا ..

وزير العمل يلتقي الوفد النسوي اليمني

التقى السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس هيئة رعاية الطفولة في العراق امس الوفد النسوي للجمهورية العربية اليمنية المشارك في اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي .

وتم خلال اللقاء . استعراض افاق التعاون في مجالات التدريب ورعاية الطفولة بين القطرين الشقيقين (واع)

وزير التجارة يلتقي نظيره الكويتي

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ظهر امس السيد فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة الكويتي والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السفير الكويتي في بغداد استعراض علاقات التعاون الاقتصادي بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها .

(واع)

■ للمراحل الدراسية الثلاث ■

امتحانات نصف السنة تبدأ الأحد المقبل

تبدا يوم الاحد المقبل امتحانات نصف السنة للمراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية وتستمر الى غاية الحادي والثلاثين منه .

وقال المدير العام للتقويم والامتحانات في وزارة التربية لـ (واع) ان الامتحانات الشفوية ستجرى خلال هذا الاسبوع بينما يكون يوم السابع عشر من شباط المقبل موعدا لاجراء امتحانات المؤجلين وتستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر نفسه ..

واضاف . ان عطلة نصف السنة ستبدا في جميع مدارس العراق يوم الاول من شباط ويكون العاشر منه بداية الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية (١٩٨٩ - ١٩٩٠) .

النساء العربيات يواصلن اجتماعاتهن

واصل المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام اجتماعاته للدورة الثانية عشرة .

وناقش في جلسة له امس ستراتيجية المراة العربية (الخيار الثالث) المعد من قبل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) وملحق تقرير الامين العام للامم المتحدة عن الاستراتيجية التطلعية للنهوض بالمراة حتى عام (٢٠٠٠) اضافة الى اقرار برنامج الاجتماعات والندوات للمكتب الدائم والنظر في طلبات الانضمام للاتحاد .

(واع)

■ بهدف تقديم افضل خدمات للمواطنين ■

تغيير مسار خط نقل الركاب (٨٧)

قررت المنشاة العامة لنقل الركاب . تغيير مسار الخط (٨٧) وعلى سبيل التجربة بدءا من اليوم الثلاثاء لتقديم افضل خدمات النقل للمواطنين .

ويبدا مسار الخط الجديد من ساحة التحرير مستشفى الجملة العصبية شارع بور سعيد ـ وزارة الداخلية ـ ملعب الشعب الدولي ـ شارع المتنزه في مدينة الضباط ثم ينعطف باتجاه تقاطع دار الازياء العراقية ـ شارع فلسطين ـ ساحة حماة ـ جسر ٧ نيسان ثم دور العمال .

ويتخذ الخط المسار نفسه في العودة مرورا بشارع الربيعي ومصرف الرافدين في مدينة الضباط والمركز الثقافي الاجتماعي ثم يسلك الشارع المحاذي للمصرف باتجاه نقطة الانطلاق في ساحة التحرير .

بحث سبل تطوير الواقع الزراعي

التقى السيد محمد واراني الامين العام لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي لمنطقة الحكم الذاتي مع السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية لبحث سبل تطوير الواقع الزراعي بالمحافظة .

وجرى خلال اللقاء مناقشة مستوى الاداء في دوائر الزراعة التابعة للامانة بالمحافظة وواقع الخدمات التي تقدمها الى المواطنين وسبل تصعيدها .

(واع)

في خدمتك

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

احتفالات ومتعة نهاية الاسبوع

نعود عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض سينمائي او مسرحي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار مايناسبك .

■ دور السينما ■

■ بينما بابل : (حرامي الحب) بطولة عادل امام

■ سرح الخيمة : (المدمر) هندي .. علما ان مواعيد عرضه هي (١٠,٣٠) صباحا و(٤) و(٦) مساء

■ سينما اطلس : (حارة الحبايب) بطولة نجوى فؤاد وصلاح السعدني ويونس شلبي

■ سينما سميراميس : (البقاء حيا) بطولة جون ترافولتا

■ سينما المنصور : (مخيم الجحيم) امتبي

■ سينما الفانوس السحري : (الطفل الغريب) وهو من افلام الرسوم المتحركة علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (٩,٣٠) صباحا ، (١١) صباحا ، (١٢,٣٠) ظهرا ، (٢) ظهرا و(٣,٣٠) عصرا .

■ المعارض ■

قاعة الرواق تضيف المعرض الذي تنظمه نقابة الفنانين العراقيين للفنان علي عدنان ويضم خمسة وعشرين لوحة زيتية تتحدث عن الخيال والطبيعة

■ قاعة النصر تواصل احتضان معرض (العراق في عيون عربية) الذي تنظمه الجمعية العراقية للتصوير والذي يضم مجموعة من الصور الفوتوغرافية التقطتها عدسات المصورين العرب وتعكس صورة العراق الجديد

■ قاعة التحرير : يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي الثاني للفنان قاسم الموسوي ويضم اربعين لوحة (اكريليك) .

■ مسرحية ■

يضيف مسرح المنصور المسرحية الكوميدية (مضاريب العرسان) اخراج وبطولة الفنان عزيز كريم ويشاركه في التمثيل عماد بدن وجبار حسن والفنانة . ربيعة والمسرحية تتناول حياة قيس الولهان باطار كوميدي بعيدا عن الشعر كتب نص المسرحية جبار حسن يبدا العرض ٧,٣٠ مساء .

■ سوق ■

يقيم الاتحاد التعاوني الانتاجي سوقا لمنتجات الجمعيات التعاونية في مجال الخياطة في جمعية الحرية التعاونية للاسر المنتجة ويضم مجموعة من الالبسة الشتوية النسائية والرجالية والاطفال حديثي الولادة .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ٥,٣٣ — المغرب ٥,٢٣
الظهر ١٢,١٨ — العشاء : ٦,٤٣
العصر : ٢,٥٣ — فجر الجمعة ٥,٣٣

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٣ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٢٣ مساء .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :ـ

الشهد : الصليخ سبع ابكار
الطالبية : حي جميلة شارع العلاوي
العراق : شارع الرشيد ـ مقابل عمارة البدوي
سميرة الزهاوي : باب المعظم ـ مدخل شارع الخلفاء ـ الباروديه
العنانية : المنصور ـ شارع ١٤ رمضان
علي عطرة : الكاظمية ـ باب الدروازة
النهار : مدينة صدام ـ شارع القدس ـ قطاع عشرة
لارسا : الزعفرانية

اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ صباحا وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :ـ

المقداد : حي الحمراء ـ قرب نفق الشرطة
الهدف : محلة الشيخ عمر مقابل مستشفى الكندي العام
الاندلس : الكرادة الشرقية البوشجاع
تدمر : شارع فلسطين حي المثنى ـ شارع الربيعي
محمد عبدالرحمن : مدينة الحرية الثانية ـ مقابل دور نواب الضباط

المحافظات
محافظة النجف
صيدلية محمد
محافظة التاميم
صيدلية المنصور

اغنية الخميس

اغنية هذا الاسبوع للمطرب الشاب هادي الشاطي «صدك جذب تنساني» بعث بها الاصدقاء :ـ
ـ غانم حميد من الاعظمية ويهديها الى الصديق العزيز طه مجيد رشيد والى العائلة في الكويت
ـ جنان محمد من بابل تهدي الاغنية الى هناء عبدالامير واسماعيل حميد وحسن فالح في كلية الفنون الجميلة
ـ مصطفى وهيفاء الجيزاوي يهدون الاغنية الى فهمي الزهيري ومحمود ابو الحمد
ـ وفاء محمود وسناء كامل من بغداد تهديها الى امل كريم وشافع عبدالقادر في الجامعة المستنصرية والى عباس سليم وشذى قاسم في محافظة ديالى

صدك جذب تنساني

صدك جذب تنساني
انت خسرت مواني
انه اشكثر تانيتك
منك خبر ماجاني
صدك جذب تنسون
وكل المحبة تهون
واهل الهوى يدرون
غير الهموم شجاني
من الزغر عشاك
نهدي اليحب اشواك
ما حسبت الفراك يغير الواني

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم من البرنامج الثاني في الساعة الرابعة عصرا . الدروس التعليمية التالية :ـ
الهندسة ـ المرحلة الابتدائية
اللغة الانكليزية ـ الاول المتوسط ـ الدرس السادس
علم الاحياء ـ الخامس العلمي ـ التنفس في الفقرات

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ صوت الجماهير ■

ـ مايطلبه المستمعون ـ

نستمع في الساعة ٩,٥ صباحا ضمن زاوية ما يطلبه المستمعون الى مجموعة من اغنيات المطربين . رياض احمد ونادية مصطفى وحنان وراغب علامة وعفيفة اسكندر وعبدالحليم حافظ .

■ مطربة اليوم ■

نستمع في الساعة ١٢,٥ ظهرا الى مجموعة من اغنيات المطربة عفيفة اسكندر وهي «نور بوجنتك» و«اغار من الهوى» و«ياحلو» و«هلك منعوك» .

■ برنامج ■

من البرامج المنوعة نستمع في الساعة ١٢,٥ مساء الى برنامج «سبع صفحات» .

■ اغنيات مختارة ■

تذاع في الساعة ١,٢٠ ظهرا اغنية «مش عوايدك» لميادة حناوي و«قول لكل الناس» لفائزة احمد تذاع في الساعة ٣,٣٠ عصرا وفي الساعة ١١,٤٥ مساء نستمع الى اغنية «جانا الهوى» لعبد الحليم حافظ .

■ سهرة الليلة ■

تسهر في الساعة ١,١٥ مع صوت الراحلة ام كلثوم واغنية «دليلي احتار» .

افراح .. افراح .. افراح

عمت الفرحة منزل المهندس وميض عبود لولادة عقيلته السيدة علا عبدالحسين مولودة اسمياها (ميس) . الف مبارك

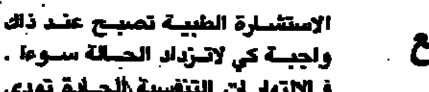
■ رزق السيد رعد جمعة والسيدة عقيلته بمولود اسمياه لطيف . جعله الله من ابناء السلامة .

من اصدقاء التعارف

الاسم : محمد عباس محمود الكعبي
العمر : ١٧ سنة
الهواية : قراءة المجلات الرياضية
العنوان : محافظة النجف ـ شارع الرسول ـ المكتبة العربية

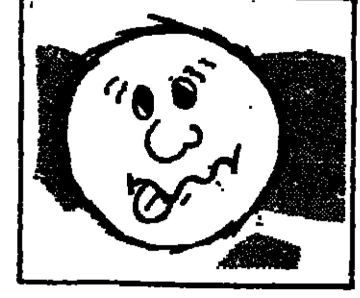
■ مواعيد افتتاح الاسواق المركزية ■

يصادف غدا موعد افتتاح اسواق المنصور و٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية المركزية . ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق علما ان الدوام يوم الجمعة يبدا الساعة ١٠,٠٠ صباحا وينتهي في الساعة ٣,٠٠ عصرا .



الصحة للجميع

اذا اصيب الطفل بالسعال الشديد او بالرشح . فيجب ان يبقى دافئا . وان يغذى تغذية جيدة . وان يعطى كمية من السوائل . فاذا امتنع الطفل عن الشرب . او بدا يتنفس بسرعة اكثر كثيرا من السرعة العادية . فان الاستشارة الطبية تصبح عند ذاك واجبة كي لاتزداد الحالة سوءا . فالالتهابات التنفسية الحادة تودي بارواح ثلاثة ملايين طفل سنويا . كما تقول منظمة الامم المتحدة الاطفال (اليونيسف) . ومعظم هذه الارواح يمكن انقاذها بمضادات حيوية يصفها الطبيب اذا ما طلب الوالدان مساعدته في الوقت المناسب .



هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٧٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١	شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١	شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦	مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١	مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
		المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣

مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٢)
(٨٨٧٧٧٧٢)

هكذا منذ الأصل

هكذا عند الأصل

اعلان

تعلن شركة صلاح الدين لاستصلاح الاراضي عن حاجتها الى شراء خباطة مركزية جيدة الصنع وعلى أن لا تقل سعتها عن (٥٠) م٣ في الساعة الواحدة وكذلك شراء عدد (٣) سيارات لنقل الكونكريت Truck Mixer وعلى أن تكون سعة الواحدة منهم (٦) م٣ فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمجهزين أن يتقدم بعطائه داخل غلاف مغلق ومكتوب عليه اسم المناقصة الى لجنة فتح العطاءات بمقر الشركة الكائن في محافظة التأميم ـ حي الواسطي ـ دور الري ـ هاتف ٤١٦٥٣٠ في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم (الاربعاء المصادف ٩٩٠/١/٣١ وتقديم التامينات الاولية البالغة(١٠٠٠٠) دينار وسوف يتحمل من ترسو عليه هذه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

المدير العام

١٥٣

وزارة الزراعة والري / مديرية الاستثمارات الزراعية

اعلان

تعلن وزارة الزراعة والري وللمرة الثانية عن بيع المخزن المبرد في بابل بالمزايدة العلنية مع كافة محلقاته وموجوداته وايجار الارض المحدثة عليها وفق قانون ٣٢ لسنة ٩٨٦ وحسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستمارات الزراعية في مركز الوزارة فعلى الراغبين من شركات او افراد مراجعة المديرية المذكورة للاجابة على استفساراتهم والاطلاع على شروط البيع والمواصفات ولتقديم طلباتهم والتأمينات القانونية . علما بان موعد المزايدة سيكون في الساعة العاشرة من يوم ١٩٩٠/١/٢١ في مركز الوزارة وان اخر موعد لتقديم طلب الاشتراك في المزايدة هو نهاية الدوام الرسمي لليوم السابق ليوم المزايدة اعلاه .

ع/ وزير الزراعة والري

اعلان

تعلن عمادة كلية الشريعة عن وجود مناقصة نقل (نقل اثاث الكلية وموجوداتها الى بنايتها الجديدة الكائنة في باب المعظم قرب كلية الصيدلة) مراجعة عمادة الكلية في بنايتها الكائنة قرب جسر الصرافية لتقديم العروض والاطلاع على الموجودات وخلال خمسة ايام من تاريخ نشره .

رئيس اللجنة

اعلان مناقصة رقم ١ / ٩٠

لتجهيز حصى ورمل الى مشروع مطار اربيل

تعلن شركة طارق للمقاولات عن مناقصة تجهيز حصى ورمل لمشروع مطار اربيل وفق الكميات والشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة في كركوك أو مقر المشروع في اربيل الواقع قرب بناية كلية العلوم / جامعة صلاح الدين لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد . فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم الى مقر الشركة الكائن في محافظة التاميم علما بان آخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي في يوم الاربعاء ١٩٩٠/١/٢٤ م .

الكميات

٤٠ الف متر مكعب حصى خابط (فصيلة A) .
٢٠ الف متر مكعب حصى جبلي
٢٠ الف متر مكعب حصى متدرج للخرسانة
١٥ الف متر مكعب رمل للخرسانة .

رئيس الشركة

١٤٠

وزارة التجارة
الشركات الوطنية
قرار اجازة تأسيس شركة

قدم الينا السيدان عبدالسلام مسلم محمود ومنير عبدالرزاق حمود العراقيا الجنسية المقيمان في بغداد طلبا لتأسيس شركة باسم شركة الفنون للطباعة المحدوده رأسمالها ـ, ١٥٠ مائة وخمسون الف دينار واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل . قررت الموافقة على تأسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم السابع عشر من شهر جمادى الآخرة سنة ١٤١٠ هـ الموافق لليوم الرابع عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٩٠ م .

مسجل الشركات

اعلان

تعلن منشاة اليرموك العامة عن اجراء مزايدة علنية لبيع خامات اسلاك مغلونة وذلك في الساعة العاشرة من يوم الاثنين المصادف ١٩٩٠/١/٢٩ فعلى الراغبين بالشراء من اصحاب معامل انتاج الاسيجة والمشبكات الحضور الى المنشاة مستصحبين معهم التأمينات القانونية .. علما بان اجور الاعلان يتحملها المشتري .

المدير العام

اعـــلان

تعلن شركة النهروان لاستصلاح الاراضي عن وجود مزايدة علنية لبيع المكائن والسيارات المدرجة ادناه في مشروع كصيبة وموقع التبطين وذلك في الساعة العاشرة صباحا من يومي ٢٧ و٢٨ / ١ / ١٩٩٠ على ان يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية ويقوم برفع المواد المباعة خلال سبعة ايام من تاريخ البيع وبخلافه يتحمل مبلغ عشرة دنانير يوميا عن اجور الارضية .

١ـ ١٩٩٠/١/٢٧ موقع التبطين الواقع على طريق بغداد/ كوت مقابل سايلو الصويرة .

نوع الماكنة او السيارة	العدد
حفارة هيدروليكية وسلكية	٤
كونكريت بمب	٢
ساحبة مسرفة	١
لوري قلاب انترناشنال	٥
دنبر نصف كيس	١
خباطة نصف كيس	١

٢ـ ١٩٩٠/١/٢٨ مشروع كصيبة (من داخل قضاء الصويرة الطريق المؤدي الى ناحية كصيبة)

نوع الماكنة او السيارة	العدد
لوري قلاب مرسيدس	٢
راس ناقلة مان	١
حفارات هيدروليكية ومدولبة وسلكية	٧
كريدر متسيو بشي وكوماتسو	٢
ساحبة مسرفة	٦
موتور سكربير	٣
بلدوزر كوماتسو	١
تانكر ماء فوسو	١
مخندقة ستن بيركن	١
ساحبة عنتر ٧١	١
معمل غسل وتشحيم تكامليت	١
سيارة لاندكروز ستيشن	٢
خباطة كيس ونصف	١

المدير العام

١٢٧

أعلان

تعلن دائرة صحة ديالى عن وجود مناقصة سرية لتنظيف مستشفى عام بعقوبة ومستشفى صدام للولادة والاطفال في بعقوبة (بعقد سنوي) فعلى الراغبين من ذوي الخبرة والكفاءة في هذا المجال مراجعة ديوان الدائرة / الحسابات لغرض الاطلاع على الشروط والمواصفات وذلك بعد دفع مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد وان اخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي لليوم الخامس عشر من نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وفق الشروط المدرجة ادناه مستصحبين معهم التأمينات الاصولية والبالغة (١٠٪) .

١ ـ أن يكون المتقدم من ذوي الخبرة والاختصاص في التنظيف وترفق مع العطاء قائمة بالاعمال المماثلة .
٢ ـ تقديم شهادة الضريبة مجددة لعام ٩٩٠
٣ ـ تقديم هوية غرفة التجارة .
٤ ـ تقديم كفالة مصرفية أو شيك مصدق بنسبة ١٠٪ من مبلغ التعهد السنوي ويجب أن تكون نافذة لمدة اربعة أشهر من تاريخ غلق المناقصة .
٥ ـ تقديم العطاءات داخل أغلفة مختومة يكتب عليها أسم الدائرة وأسم المناقصة والاسم والعنوان الكامل للمتعهد ومتضمنا الفقرات من ١ ـ ٤ .
٦ ـ أن هذه الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات .
٧ ـ يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان .

المدير العام

١٤١

جمعية الكرخ التعاونية الاستهلاكية

بيان انتخابي

بالنظر لانتهاء المدة القانونيةعلى الدورة الانتخابية لمجلس الادارة ولجنة المراقبة لجمعية الكرخ التعاونية الاستهلاكية تدعو الجمعية اعضاء الهيئة العامة لممارسة حقها الانتخابي في اختيار ممثليها في مجلس الادارة ولجنة المراقبة وسيكون موعد اجتماع الهيئة العامة الاول في تمام الساعة الرابعة مساء يوم ١٩٩٠/٢/٢٠ في مقر الجمعية الكائن في حي الخضراء وفي حالة عدم تحقق النصاب القانوني سيعقد الاجتماع الثاني بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٧ في نفس المكان والوقت المحددين وسيعتبر الاجتماع قائما مهما بلغ عدد الحضور .

رئيس الجمعية

وزارة الزراعة والري
الهيأة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
المناقصة رقم (١) لسنة ١٩٩٠
المقاولة رقم (٢٤) مشروع صدام في محافظة التاميم

١ . تدعو هذه الهيأة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الاولى للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢ . يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز الهيئة / القسم القانوني الكائن في العامرية / ٧ نيسان لقاء مبلغ قدره ـ /٣٠٠ دينار (ثلاثمائة دينار) غير قابل للرد .

٣ . يتضمن العمل انشاء قناة رئيسية وقنوات فرعية واعمال الاستصلاح والمنشآت واعمال التعديل والتسوية.

٤ . على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسب ما جاء في (التعليمات الى المناقصين) الواردة في الشروط العامة للمقاولة .

٥ . ترفق بالعطاء تأمينات اولية بمبلغ ٨٠٠,٠٠٠,١ دينار (مليون وثمانمائة الف دينار) بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابلة للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٦ . ترفق بالعطاء قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من قبل الجهة المعنية .

٧ . تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز وزارة الزراعة والري / سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٢/٢٥ .

٨ . تهمل العطاءات التي لا تقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير مستوفية للشروط المطلوبة اعلاه كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

٩ . يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

المدير العام

صورة الاعلان

تعلن مديرية مستشفى الكرخ الجراحي عن وجود مناقصة سرية لتعهد تجديد ارزاق المستشفى وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من محاسب المستشفى لقاء مبلغ خمسة دنانير غير قابلة للرد فعلى الراغبين بالاشتراك تقديم عطاءاتهم باغلفة مختومة خلال عشرة ايام من تاريخ نشره بالجريدة مرفقة بالوثائق التالية وسوف يهمل اي عطاء غير مستوف للشروط ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان بالجريدة

١ ـ التامينات القانونية نسبة ٥٪ من مبلغ التعهد وبموجب شيك مصدق ومبلغ ـ/ ١٠٠٠٠ عشرة الاف دينار .
٢ ـ كتاب تأييد من الهيئة العامة للضرائب ببراءة ذمته .

١٣٨

اعلان

تعلن رئاسة الجامعة المستنصرية عن بيع الاثاث الفائض والمستعمل من جراء تصفية الاقسام الداخلية بالمزايده العلنية من ثلاجات ، طباخات ، غسالات ، كيزرات ، صوبات ، غازية ومواد اخرى متنوعة .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى موقع المزايدة في بزايز الصليخ / حي البيضاء في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٢/١٠ مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة للاثاث ويتحمل من تحال عليه المزايدة اجور الاعلان ويكون ملزما برفع الاثاث خلال مدة اقصاها سبعة ايام من تاريخ المزايدة .

مدير الوحدة القانونية

١٤٩

اعلان

من محكمة جنح الرصافة
الى المتهم الهارب / كاظم سلمان داود

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ١٩٨٣/ج/٩٨٨ وفق المادة (٤٥٩) من قانون العقوبات ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك لذا تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٩٠/٢/١٨ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

١٦٣

أكتبوا بلاتقيد ولاتردد وبلاخوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

المواصفات العلاجية والكيمياوية الجديدة وراء ارتفاع سعر (السكرين)

مشكلة زراعية سببها عدم الاتفاق على توزيع الحصص المائية في محافظة الانبار

رسائل لا تنقصها الصراحة

السعر الجديد سبعة اضعاف الاول !

منذ سنوات يشتري المواطنون المصابون بمرض السكر مادة السكرين بعلب تحتوي الواحدة منها على خمسمئة حبة بنصف دينار للعلبة الواحدة ، اي بسعر فلس للحبة الواحدة . ومنذ اشهر اختفت هذه العلب من الصيدليات وحلت محلها علب جديدة مستوردة من منشأ اخر غير المنشأ الذي كانت تستورد منه العلب السابقة تحتوي العلبة الواحدة منها على ثلاث مئة حبة ولكن بسعر دينارين للعلبة . اي بما يقرب من سبعة فلوس لكل حبة . وان النوعية من الحبوب السابقة .. والجديدة بنفس الفعالية والمواصفات الطبية .. ولكن سعر النوع الجديد يبلغ سبعة اضعاف سعر النوع السابق مرة واحدة . ونحن المرضى لا ندري سبب التغيير ؟ واين مصلحة المواطن المريض الذي يحتاج احيانا ثلاث علب شهريا ؟

المواطن محمد جواد علي

بغداد الجديدة ـ حي الامين وبعد اطلاع وزارة الصحة / قسم الاعلام والتثقيف الصحي على ماورد في رسالة المواطن محالة اليها بكتابنا ذي الرقم ٦٧٨٤ في ١٩٨٩/١/١٦ وافتنا بالجواب عليها منقولا بكتابها ذي الرقم ٥٧٠٧٠ في ٩٨٩/١٢/٢١ وهذا نصه .

تعقيبا على ماورد برسالة المواطن محمد جواد علي المرسلة الينا ضمن كتابكم المرقم ٦٧٨٤ في ١٩٨٩/١١/١٦ حول فقدان مادة السكرين من الصيدليات . نود ان نبين لكم ولمن يهمهم الامر من مواطنينا الاعزاء ما ياتي ـ

ـ يعدّ داء السكر من اكثر الامراض المزمنة انتشارا في الوقت الحاضر ويحدث المرض عندما ترتفع مستوى السكر في الدم عن المعدل الطبيعي والذي هو (٨٠ ـ ١٢٠) وهناك عوامل عديدة تساعد على الاصابة بالمرض مثل زيادة الوزن والوراثة . والتوتر الذهني المستمر او تناول السكريات بكميات كبيرة تزيد عن حاجة الفرد اضافة الى ما يرافق ذلك من قلة الحركة والنشاط .

٢ ـ اما فيما يتعلق بشكوى المواطن اعلاه فنود ان نبين ان فرق السعر الحاصل بين مادة السكرين السابقة ومادة (سويتام) المتوفرة حاليا في الصيدليات يرجع الى اختلاف المادة الاخيرة عن الاولى من حيث المواصفات العلاجية والكيمياوية التي وضعتها الجهات الفنية ذات العلاقة . للتفضل بالاطلاع ونشر ما جاء اعلاه .. مع التقدير .

ردود موجزة

● لفيف من المتسرحين منتسبي منشأة الالبان .

ـ رسالتكم خالية من اسمائكم . و(الجمهورية والناس) تهمل مثل هذه الرسائل كما نبهت اليه اكثر من مرة .

● المواطن ماجد عبدالباقي من الحلة .

ـ من المستحسن توجيه استشارتك هذه الى محام . واذا اقتضى الامر فوكله لمتابعة القضية لدى المراجع القضائية المختصة بالطرق القانونية . فمثل هذه القضايا لا تتابع بالرسائل الصحفية .

● المواطن صفوت طاهر من كركوك

ـ لا وجه لطرح مثل هذه الفكرة والسنة الدراسية توشك ان تنتصف

● المواطن مؤيد عبدالكريم من بغداد

ـ لك ان تتصل بمديرية علاقات واعلام امانة بغداد وتسألها عن ذلك فهي اعرف منا بالجواب عنه .

● المواطنة هيام عبدالقادر من البصرة

ـ بعد ان اكتسب القرار الصادر في الدعوى ـ كما تقولين ـ درجة البتات تمييزا وتصحيحا لم يعد امام اي مجال قانوني للطعن فيه . حيث اصبح واجب التنفيذ .

● المواطن عباس ونأس عباس من بغداد

ـ هناك مديرية عامة للتسجيل العقاري بامكانك ان تتقدم بشكواك اليها للتحقيق في موضوعها واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق الموظف المقصر اذا ثبت تقصيره .

من أمانة بغداد

رقم الكتاب : العلاقات والاعلام /١٥

تاريخه : ١٩٩٠/١/٣

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٩٤ في ١٩٨٩/٢/١٦ وتحت عنوان (برقيا ... الى امانة بغداد) .

نود ان نبين بان سبب تجمع المياه وخاصة ايام الامطار يعود الى كسر في المجاري الرئيسة في المنطقة وتقوم الجهات المعنية بتصليح الكسر ومن المؤمل الانتهاء منه في القريب العاجل . راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

من منشأة نقل الركاب

رقم الكتاب : العلاقات والاعلام / ١٣٥

تاريخ : ١٩٩٠/١/٣

اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء ذات العدد ٧٣٩٩ في ١٩٨٩/١٢/٢١ تحت عنوان (برقيا .. الى المنشأة العامة لنقل الركاب)

سعت المنشأة الى تقديم افضل الخدمات للمواطنين الكرام وذلك من خلال تمديد واستحداث خطوط جديدة او كل ما يتعلق بين المواطن والمنشأة وتوضيحا الى ما نشر حول قلة المظلات والمواقف ضمن مسار الخط (١٢٦) نؤكد بان جهودنا مستمرة في تصليح ونصب مظلات جديدة عند توفر المواد الاولية كذلك نحن بتعاون مع امانة بغداد بنصب مظلات حديثة بما يتناسب وجمالية مدينة بغداد كما نطمئن المواطن نبيل البياتي بانه تم سحب المظلة (مقابل جامع الكبيسي) لغرض تصليحها واعادتها . شاكرين تعاونك معنا مع التقدير .

المدير العام

ابراهيم محمد السبع

من المراجع الرسمية

من هيئة الطرق والجسور

رقم الكتاب : العلاقات والاعلام / ١٢٢

تاريخه : ١٩٩٠/١/٣

تعقيبا على ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٤٠٦ في ١٩٨٩/١٢/٢٨ تحت عنوان (بطاقات دعوة) بخصوص تبليط طريق قرية الخيامات التابعة لقضاء المحمودية بمحافظة بابل . نود ان نوضح ما يلي :

لم يدرج الطريق المذكور اعلاه ضمن اسبقيات الطرق الريفية المقترحة لعام ١٩٩٠ المحددة من وزارة الحكم المحلي وبامكان المواطن يوسف كريم عيادة الغريري مراجعة محافظة بابل لغرض دراسة ادراجه ضمن اسبقيات الطرق الريفية للخطط المقبلة . للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

المدير العام

عدنان احمد مظلوم

من المحافظة الثانية / بابل

رقم الكتاب : العلاقات والاعلام / ١٨٩٣١

تاريخه : ١٩٨٩/١٢/١٧

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٣٧١ في ١٩٨٩/١١/٢٣ م شكوى للمواطن عزيز احمد وزير من حي الزهور في ناحية اللطيفية نود اعلامكم تم اعداد الكشوفات الخاصة بشبكات الماء للحي وتم ارسالها الى المنشأة العامة للماء والمجاري / التخطيط والمتابعة واعتذرت المنشأة عن تنفيذ العمل للتفضل بالاطلاع مع التقدير ..

صورة وكلام

بعدسة : طالب جخيور

هذا المواطن لا يبحث عن شيء في هذه الحفرة .. وانما لينبه الجهة المختصة في محافظة ذي قار الى خطورة بقاء الحفرة المذكورة بحالتها هذه على طريق كرمة بني سعيد ـ سوق الشيوخ . ويحثها على المبادرة الى اتخاذ ما يقتضي لردمها واكسائها وقاية لمن يسلكون هذا الطريق من التعرض لخطرها !

اجابات خاصة

الى .. المواطن نعيم سايب ظاهر

من قرية الكفيلية في محافظة القادسية في ما ياتي نص جواب الهيئة العامة للطرق والجسور على رسالتك المنشورة في ١٩٨٩/١٢/٢٧ وذلك بكتابها ذي الرقم العلاقات والاعلام / ١٢٤ في ١٩٩٠/١/٣ الذي جاء فيه .

تعقيبا على ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٤٠٥ في ١٩٨٩/١٢/٢٧ تحت عنوان (بطاقات دعوة) بخصوص تبليط طريق قرية الكفيلية التابعة لقضاء عفك في محافظة القادسية . نود ان نوضح مايلي :

لم يدرج الطريق المذكور اعلاه ضمن اسبقيات الطرق الريفية المقترحة لعام ١٩٩٠ المحددة من وزارة الحكم المحلي وبامكان المواطن نعيم سايب ظاهر مراجعة محافظة القادسية لغرض دراسة ادراجه ضمن اسبقيات الطرق الريفية للخطط المقبلة .

الى .. المواطن احمد وليد من بغداد

لقد ردت امانة بغداد العلاقات والاعلام على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣٠ ضمن زاوية (بطاقات دعوة) بكتابها ذي الرقم ٢١ في ١٩٩٠/١/٣ الذي قالت فيه .

اشارة الى شكوى المواطن احمد وليد المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ٧٤٠٨ في ١٩٨٩/١٢/٣٠ وتحت عنوان (بطاقات دعوة) .

نود ان نبين بانه سيتم القيام بفرش طبقة الاسفلت النهائية واكمال النواقص لجميع الشوارع وبموجب خطة العمل الموضوعة لعام ١٩٩٠ . راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

بطاقات دعوة

● من محلة العمر في ناحية الاصلاح بمحافظة ذي قار وجه المواطن حسين قاسم سلمان العمري دعوة الى بلدية الناحية للمبادرة الى تبليط الشوارع الفرعية في المحلة المذكورة بعد تعليتها بالتراب لانها منخفضة وتتجمع فيها المياه والاوحال وهي الشوارع الواقعة في الجانب الثاني من المحلة .

● من المنطقة التي تشمل (قرية نديم ، وقرية حمدي الباجه جي . وقرية ابو سرويل) في ناحية الطارمية وجه المواطن محمد غزال المشهداني دعوة الى الجهة الرسمية المختصة في محافظة صلاح الدين للاهتمام بالطريق الذي يربط بين طريق الطارمية وطريق بغداد ـ تكريت نظرا لوعورته وانغماره باستمرار بمياه الامطار مما يجعل السير عليه صعبا للغاية .

● ومن مدينة المدن / البصرة البطلة وجه المواطن عبدالله رمضان دعوة الى مديرية بلدية المدينة لمعالجة حالة الشارع المتفرع من شارع ١٤ تموز والذي تقع عليه بناية مدرسة عائشة ام المؤمنين الابتدائية المختلطة . وكذلك سوق البصرة القديمة (الصفاة) والذي اصبحت وعورته وصعوبة السير فيه لا سيما على طلاب المدرسة المذكورة مصدر معاناة للمواطنين .

رسائل لم تنشر

● رسالة المواطن عبيد عبد الامير من العمارة

● رسالة المواطن ماجد محسن من بغداد

● رسالة المواطن عبدالهادي كاظم من الصويرة

● رسالة المواطنة رشا نوري من الموصل

● رسالة المواطن هشام سعيد من بغداد

● رسالة المواطن ابراهيم خليل علي من البصرة

● رسالة المواطن شامل عطا من الاعظمية

● رسالة المواطن ازهر عبدالحسين من النجف

● رسالة المواطنه تغريد ضياء من بغداد

● رسالة المواطن شاكر محمود احمد من بعقوبة

● رسالة المواطن فياض فرحان من الرمادي

● رسالة المواطن عبدالمجيب عزت من كركوك

متابعة

محافظة الانبار الماء متوفر والمشكلة هي عدم الاتفاق على الحصص

بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٣ وجه المواطن احمد عبدصالح من سكنة قرية البونيلب الثانية التابعة لقضاء الرمادي في محافظة الانبار (بطاقة دعوة) الى وزارة الزراعة والري لتوفير الماء الكافي لمزروعات القرية المذكورة ولمواطنيها .

وقد عقبت المحافظة/ العلاقات والاعلام على (دعوة) المواطن بكتابها ذي الرقم ١١٨٢١ في ١٩٨٩/١١/٣٠ الذي قالت فيه :

نود اعلامكم حسب ما جاء بكتاب فرع زراعة وري الانبار بكتابها المرقم ٢٥٢٧٣ في ١٩٨٩/١١/١٦ بما يلي : ـ

١ ـ توجد دعوى مقامه في قائممقامية قضاء الرمادي بناء على الشكوى المقدمة من قبل المدعيين شعبان احمد سليم وحميد حامد رثيع ضد المدعو / محمد هويدي وشركائه / عبدحمادي وعبد حميد وذلك حول النزاع الحاصل بينهم من جراء عدم الاتفاق فيما بينهم على توزيع الحصص المائية المقررة لهم .

٢ ـ استعانت لجنة فض المنازعات الزراعية في القائممقامية اعلاه بالمهندس عطا الله تركي من ادارة مشاريع استصلاح اراضي الانبار كونه المشرف على تنفيذ العمل سابقا لتقديم مرتسم يوضح ما موجود ومثبت بصورة رسمية .

٣ ـ صدر قرار لجنة فض المنازعات الزراعية اعلاه وبرقم ١٥٤٥ في ١٠ ربيع الاول ١٤١٠ هـ . والموافق ١٩٨٩/١٠/١٠ .

٤ ـ حضر المواطن صاحب الرسالة اعلاه الى مقر فرع زراعة وري الانبار بتاريخ ١٩٨٩/١١/٥ .. واخبرنا بان رسالته اعلاه قدمها قبل صدور قرار اللجنة ولكنه يعترض على هذا القرار مع العلم ان القرار استند على المستمسكات الرسمية والخرائط المدققه .

٥ ـ لا توجد رسالة سابقة او طلب موجه الى فرعنا باسم المواطن اعلاه وكما ادعى في رسالته مع العلم لا توجد شحه في قناتهم الفرعية (٤/٣) كما صورها صاحب الرسالة وانما توجد منازعات وعدم اتفاق على توزيع الحصص المائية رغم معالجتها من قبل قائممقامية قضاء الرمادي بقرارها اعلاه . للتفضل بالاطلاع لنشر الاجابة .. مع التقدير .

حامد طه عبدالله

و . محافظ الانبار

■ للعلم .. والتصرف

الى .. المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ

مواطن من حي العامل / الجمعيات في بغداد اعلمنا بانه مر في الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد السابع من شهر كانون الثاني الحالي بمدرسة الشهيد عدنان شريف الابتدائية في الحي المذكور . فاسترعى انتباهه تجمهر عدد كبير من طلبتها الصغار لدى بابها الخارجي الذي كان مغلقا . وهم لا يجدون ما يحتمون به من رذاذ المطر الذي كانت السماء تنثره في ذلك الوقت . كما لم يجدوا من يفتح لهم ذلك الباب لان المدرسة كانت ـ كما يبدو ـ خالية حتى من حارسها . وبابها الداخلي كان مغلقا هو الاخر رغم ابتداء فترة الدوام المدرسي فيها وقتذاك . مما اضطر غالبية اولئك الطلبة للعودة الى بيوتهم ومعهم كتبهم ودفاترهم المبللة بماء المطر وهو ـ المواطن ـ يرجي تفسيرا لهذه الحالة . للتفضل بالعلم . والتصرف مع التقدير .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : جواد حاتم ■

■ افقي ■

١ ـ رواية لاديب مصري نال جائزة نوبل .

٢ ـ شريط سينمائي عربي ـ اسم علم مذكر (معكوسة) .

٣ ـ فك (معكوسة) ـ مس ـ سيطرة (مبعثرة) .

٤ ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ فاصل ـ ضد ثقل + حرف .

٥ ـ الدارسون (معكوسة) ـ فصيلة من الغزلان « غير معرفة » .

٦ ـ فقد عقله (معكوسة) ـ كلمة تعجب ـ مشى ليلا + حرف مكرر .

٧ ـ احد الوالدين ـ حرف جر (معكوسة) ـ يحمي ـ اداة نصب .

٨ ـ يخصنا ـ اسم سلاح قديم ـ ساحة .

٩ ـ عذاب ـ من المسرحيات العربية التي قدمها الفنان يوسف وهبي في بغداد .

١٠ ـ حرف امتناع لامتناع + حرف تعليل ـ شتم (معكوسة) + صنع + ضجر .

■ عمودي ■

١ ـ قائد عربي كبير اشتهر بشجاعته .

٢ ـ من ولاة العراق في العصر الاموي .

٣ ـ شرع (معكوسة) ـ ضجر ـ قطر عربي شقيق .

٤ ـ من فلاسفة اليونان ـ مركز محافظة عراقية « غير معرفة » .

٥ ـ من حروف لغتنا الجميلة ـ من الحمضيات .

٦ ـ خ + شعور ـ دولة اسيوية « غير معرفة » .

٧ ـ حجابي ـ او كسوتي (معكوسة) .

٨ ـ ضد يضل ـ نفق ـ فضح (معكوسة) .

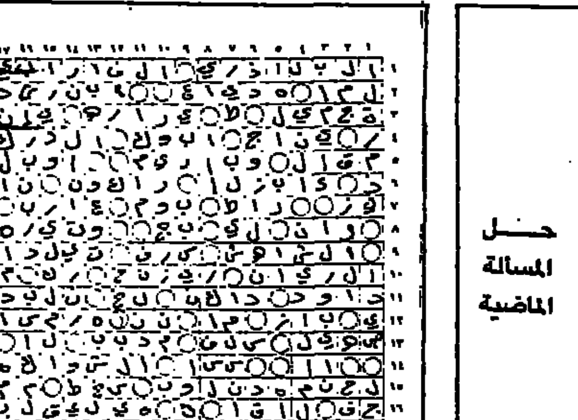
٩ ـ في الصحراء (معكوسة) ـ يشتم ـ حارس العمارة .

١٠ ـ مطرب عراقي شهير ـ ندعمه .

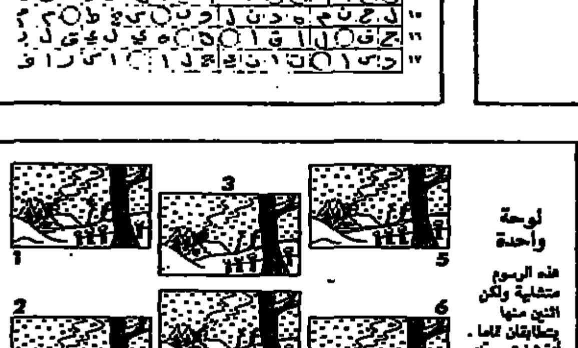
١١ ـ سلاح عربي شهير (بدون تعريف » ـ للتعريف + للندبة + فكر (معكوسة) .

١٢ ـ من الخلفاء الراشدين .

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية



كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٩٥٠/١/١٨

٣٠ ربيع الاول ١٣٦٩

■ اعداد : ندى شوكت

ارز صناعي في معامل الهند

دلهي الجديدة امكن تجهيز ارز صناعي يبدو بعد طهيه اشبه بالارز الطبيعي شكلا وطعما وقد تمت صناعته في معمل الاغذية الكيمياوية التابع لحكومة الهند في مدينة ميسور ويتركب هذا الارز الصناعي من الذرة والشوفان وغيرها من المواد النشوية ويمكن ان يصنع في المنزل كالمصنع تماما .

● جريدة الاخبار ●

رعاية مصالح العراق في الحبشه

اعلمت الحكومة الجهات المختصة في الحبشه ان المفوضية المصرية في اديس ابابا سترعى المصالح العراقية في الحبشة . كما اعلنت الحكومة الهولندية بان المفوضية المصرية في لا هاي سترعى المصالح العراقية في هولندا .

● جريدة لواء الاستقلال ●

قنصلية انكليزية تزور العراق

جاء من لندن ان اكاثا كريستي القصصية الانكليزية المشهورة ستغادر لندن بعد قليل مع قرينها الاستاذ ماكس مالوان للانضمام الى بعثة الكشف الجيولوجي في العراق . وينتظر ان يقضيا ثلاثة اشهر في الخارج . وقد اشتركا خلال العام الماضي في البعثة ذاتها التي ستستانف اعمال الحفر في الربيع القادم . والمعروف ان الحكومة العراقية رخصت لهما في الكشف عن مدينة النمرود الاثرية التي عثر فيها في العام الماضي على عدة اثار نفيسة اخرى .

● جريدة الشعب ●

معظم العمال العاطلين نزحوا من العمارة

تمضي وزارة الشؤون الاجتماعية في اجراء عملية تسجيل العمال العاطلين وقد سألنا معالي وزير الشؤون الاجتماعية عن القصد من تسجيل العمال فقال معاليه :

ان الغاية من التسجيل هي التشغيل . ولكننا في التسجيل وقفنا على بعض النواحي المهمة منها ان معظم العمال العاطلين قد نزحوا من لواء العمارة الى العاصمة وتركوا الاشتغال في تعمير الارض والريف . والغريب ان الاراضي في اللواء المذكور تعود الى الحكومة وقد صرفت الحكومة على مشاريع ريها مبالغ طائلة ولكن الوضع الحاضر مع الاسف يؤدي الى ان يهجر الفلاحون تلك الديار ويلتمسوا رزقهم وعملهم في العاصمة .. وهذا الوضع يتطلب معالجة سريعة .

● جريدة الزمان ●

اخبار صغيرة

بلغ عدد المولودين في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٤٩ حوالي ٣ ملايين و ٣٩٢ الف و ٨٠٠ طفل اي بزيادة قدرها ٣٢ الف طفل على عدد المولودين في سنة ١٩٤٨ .

● جريدة الهاتف ●

سداد ديالى

كتبت وزارة الاقتصاد الى وزارة المواصلات والاشغال طالبة اتخاذ التدابير اللازمة لتحكيم سداد ضفة ديالى الشرقية .

● جريدة لواء الاستقلال

دورة خاصة بالامراض القلبية

يمضي سعادة الدكتور هاشم الوتري عميد الكلية الطبية العراقية ورئيس الجمعية الطبية في توسيع مدى استفادة الاطباء من خدمات الجمعية .

وقد علمنا ان سعادته يعمل الآن على فتح دورة طبية في الامراض القلبية تكون مدتها خمسة عشر يوما . وقد فتح مجال لانتساب الاطباء الراغبين في هذه الدورة والاستفادة من المناقشات التي ستدور فيها .

امس ١٩٥٠/١/١٨

طلب تبليط طريق الحلة طويريج ـ كربلاء

تلقينا صورة من العريضة التي تقدم بها لفيف من وجهاء قضاء الهندية الى المسؤولين والتي ذكروا فيها اهمية قضاء الهندية من الناحية التجارية باعتبارها ملتقى طرق وان الامطار عندما تهطل تقطع السبل اليها وتتركها منعزلة عن بقية مدن العراق وفي ذلك ما فيه من اضرار تلحق بالتجار وبالناس على السواء . ثم يشير اصحاب العريضة الى الحوادث المؤسفة من جراء عدم صلاح طريق الحلة ـ طويريج ـ كربلاء وطويريج ـ النجف لسير السيارات ويناشدون المسؤولين بتبليط هذه الطرق .

● جريدة لواء الاستقلال ●

واليوم ١٩٩٠/١/١٨

مشاريع منفذة

من بين مشاريع الطرق المنفذة في محافظتي كربلاء وبابل ... طريق المرور السريع حلة ـ بغداد وطريق المرور السريع الواصل بين مدينة الحلة ـ وناحية الشوملي وطريق الهندية ـ ...

سفيرة جمال العالم طالبة من بولندا

توجت «انيتا كريغليكا» البالغة من العمر اربعة وعشرين عاما على عرش جمال العالم لسنة (١٩٨٩) في مباراة الجمال التي جرت في «هونغ كونغ» وتم بث مراسيم الاحتفال عبر القمر الاصطناعي الى (٥١) بلدا .. تمكنت هذه الطالبة البولندية ذات العينين الزرقاوين من التقدم على منافستيها الكندية والكولومبية وبذلك اصبحت (انيتا كريغليكا) اول مواطنة من بلد اوربي شرقي تفوز بهذا اللقب .. اقتضت مباراة الجمال لعام (١٩٨٩) اختيار (الـ٧٨) متنافسة في الاجابة عن اسئلة خاصة بمشاكل البيئة في بلادهن .. ركزت الانسة (كريغليكا) في اجابتها على مسالة تلوث المياه التي باتت قضية جديدة بالاهتمام في بولندا .

«شارلوت رامبلنغ» في المصيدة السياسية

شقت «شارلوت رامبلنغ» طريقها عبر عالم السينما بدءا بفيلم (الملعون) للمخرج (فيكسونتي) حتى فيلمها الجديد بعنوان (باريس في الليل) لديفيد هير .

بدات اسطورة (رامبلنغ) مع فيلم (الملعون) او ربما مع فيلم (حامل المنكرة) لـ(ليليانا كافاني) وتمكنت منذ بداية حياتها الفنية ان تكشف عن عمقها مع اول مشروع فني .

في افلامها كما في حياتها الواقعية ، تبدو شارلوت كتوما ومتحفظة وقليلة الكلام . فهي طبيعيا تحافظ على صورتها للشخصية الغامضة .

شارلوت رامبلنغ متزوجة منذ عشرة اعوام من الموسيقي (جان ميشيل جار) كنت اقول دائما بان بامكاني العيش مع موسيقي لان الموسيقى هي اللغة التي افهمها جيدا .

ولشارلوت رامبلنغ طفلان هما (ديفيد وايملي) حققت من خلالهما النضج وبعد البصيرة والمنطق لانهما حقيقيان .

في فيلمها الجديد (باريس في الليل) وهو فيلم مثير بخلفية سياسية تؤدي فيه دور شخصية مرموقة في حزب «المحافظين» البريطاني وعضو في البرلمان الاوربي . شخصية قوية دائما على استعداد للدفاع عن قضيتها . توجد في كل مكان في الاجتماعات في المناظرات التلفازية . وتحتل صورتها الصفحات الاولى من الصحف اليومية لكن هذه الشخصية القوية تتعرض خلال وجودها لحضور اجتماع اوربي مهم يعقد في باريس الى الابتزاز من احد مساعديها السابقين الذي يخسر كل شيء في صفقة فاشلة .

الشخصية الرئيسة في الفيلم هي «كلارا» السياسية المرموقة تجسدها «شارلوت رامبلنغ» باقتدار وغموض محتمل .. يشاركها التمثيل الممثل «ميشيل غامبون» الذي ظهر في فيلم عنوانه «الطباخ والحرامي وزوجته وعشيقها» للمخرج «بيتر غرينوي» الى جانب «اندرو راي» و«ايان غلين» .

حين تصبح الدمى امهات واباء

لختارتا الوجه التباكي [illegible] بعد دراسة وفحص الف مجلة ثم قدمتا في (اتلانتا) [illegible] اول مجموعة مكونة من الف (دمية) .. اقتباعا اولا الهواة بمبلغ تراوح ما بين (١٦٥) دولارا الى (١٩٥) دولارا لكل دمية .

مع مضاعفة الانتاج يمكن لهما بيع (الدمية الام) بمبلغ خمسين دولارا للواحدة [illegible] وهو ما حالت لانتاج دمى سود واسيوية ودمى خاصة لاعياد الميلاد ويدرسان الان فكرة تقديم الدمية ـ الاب .

«الدمية ـ الام» احدث المبتكرات في عالم تطور الدمى التقليدية تلك الدمى التي يحبها الكبار قبل الصغار وتهدى للفتيات الصغيرات للهو بها .. الجديد في الامر ان لهذه الدمية الام تكوينا جسميا لامرأة [illegible] وانها موسومة بملامح الكبار وهي تحمل بين ذراعيها «الدمية ـ الطفل» وترتدي ازياء تلائم [illegible] جميعها .

تقف وراء هذا الابتكار الجديد سيدتان شابتان هما «سندي سترن» و«سو [illegible]» طرأت الفكرة اولا في ذهن «سندي» حين شاهدت طفليها يلهوان بالدمى فخططت للمشروع وساعدتها «سو» في ابتكار وتصميم ازياء «الدمية ـ الام» .



تونس والجزائر والاتحاد السوفيتي واليونان تشارك في بطولة صدام الدولية برفع الاثقال



تلقى الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام موافقة تونس والجزائر والاتحاد السوفيتي واليونان على المشاركة في بطولة صدام الدولية الرابعة برفع الاثقال التي تقام في بغداد للفترة من ٢٠ـ٢٧ـ نيسان المقبل .

اعلن ذلك السيد جواد محمد جودي امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد كان قد وجه الدعوة في وقت سابق الى ١٧٠ قطرا شقيقا ودولة صديقة للمشاركة في منافسات البطولة .

دعوة العراق لبطولة اليونان الدولية

واضاف ان الاتحاد تلقى دعوة من نظيره اليوناني للمشاركة في بطولة اليونان الدولية التي تقام للفترة من ٢٣ـ٢٥ـ شباط المقبل .

وان الدعوة ستناقش في الاجتماع الذي يعقده الاتحاد خلال الاسبوع المقبل ليتم رفعها الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في البطولة .

رئيس اللجنة الاولمبية يؤكد اهمية دور الصحافة في تعزيز مسيرة الحركة الرياضية في القطر

اكد السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية بان العمل الرياضي والعمل الصحفي لايمكن ان يسيرا في اتجاهين متغايرين فالرياضة والصحافة لاينفصلان عن بعضهما البعض لانهما يتصلان بمهمة مشتركة تسعى الى بناء حركة رياضية تتصل بالشباب وبمهماته الوطنية .

وقال خلال لقائه برئيس واعضاء لجنة المحررين الرياضيين صباح امس ان نجاح العمل الرياضي لن يتحقق بمعزل عن الدور الموضوعي الذي يمكن ان تلعبه الصحافة الرياضية في عمليات البناء كما لايمكن للصحافة ان تؤدي هذا الدور بمعزل عن التفاعل مع مفاصل الحركة الرياضية .

واكد اهمية التنسيق والتعاون بين اللجنة الاولمبية ولجنة المحررين الرياضيين في اطر منظمة .

واعلن دعمه الكامل للصحافة الرياضية وللصحفيين الرياضيين في النهوض بمهماتهم في اطار تعزيز مسار الرياضة بتاكيد الايجابيات وتشخيص السلبيات ايضا .

وتم خلال اللقاء مناقشة اسس التعاون والتنسيق بين اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والاتحادات الرياضية من جهة وبين الصحافة الرياضية من جهة اخرى .

وتحدث في اللقاء رئيس واعضاء لجنة المحررين حيث اكدوا ضرورة تعزيز التفاعل بين الصحافة الرياضية واللجنة الاولمبية والمؤسسات التابعة لها وعلى ضرورة تعميق التفاعل الميداني بينهما مؤكدين تقديرهم للاستجابات التي تحظى بها الاسرة الصحفية الرياضية من قبل السيد رئيس اللجنة الاولمبية لجعل ذلك الحضور فاعلا ومؤثرا في تغليب الجوانب الايجابية للمسار الرياضي .

مبادرة تستحق الثناء

جاء سهوا في الصفحة الرياضية بالعدد الصادر يوم الثلاثاء الماضي وتحت اشارة (مبادرة تستحق الثناء) ان شركة التامين العراقية قد اصدرت وثائق تامين لحكام كرة القدم في القطر . الصحيح هو ان الشركة صاحبة المبادرة هذه هي (شركة التامين الوطنية) التي اعلن مديرها العام السيد موفق حسن رضا ان التامين سيشمل اصابات الملاعب لضمان معالجة حكام الكرة وبهدف تطوير قابلياتهم بعد هذا الضمان .

واننا في الوقت الذي نعتذر فيه لشركة التامين الوطنية للسهو الوارد نحيي المبادرة السابقة لشركة التامين العراقية في شمول لاعبي الفرق ابطال الدوري والكاس بوثائق التامين .

العراق في اجتماعات الاتحاد الاسيوي لكرة السلة

يشارك العراق في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي لكرة السلة التي تعقد في سنغافورة يومي (١٥) و (١٦) اذار المقبل خلال مباريات بطولة اسيا الثالثة عشرة للنساء التي تقام هناك .

وسيمثل العراق في هذه الاجتماعات الدكتور مهدي نجم رئيس الاتحاد العراقي نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة السلة حيث سيتم انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد للسنوات الاربع المقبلة بالاضافة الى تحديد مواعيد واماكن اقامة بطولات اسيا المقبلة ولمختلف الفئات .

بطولة منتخبات المحافظات بالماراثون

احتفاء بذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة يقيم الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان بطولة منتخبات المحافظات لركضة «الماراثون» في الثامن من الشهر المقبل في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

اعلن ذلك الدكتور صبري مجيد بناتة رئيس الاتحاد وقال ان كافة محافظات القطر ستشارك في البطولة بواقع اربعة متسابقين لكل فئة على ان تحتسب النتيجة لافضل ثلاثة متسابقين .

وستكون مسافة السباق لفئة المتقدمين ٤٢٫١٩٥ كيلومترا وللشباب من مواليد ١٩٧٠ ـ ١٠ كيلومترات وللنساء ٦ كيلومترات واضاف ان الاجتماع الفني لممثلي ومدربي الفرق المشاركة سيعقد في الساعة الخامسة من مساء السابع من الشهر المذكور في مقر ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة البصرة .

اليوم .. العراق و قطر في تصفيات كأس العالم بالكرة الطائرة

يخوض منتخبنا الوطني ومنتخب قطر مباراتهما الدولية للكرة الطائرة في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية ضمن تصفيات بطولة العالم التي ستجرى ادوارها النهائية في اليابان نيسان المقبل .

وسيقود المباراة طاقم تحكيم سمته لجنة الحكام للاتحاد الدولي للعبة يضم السادة حسن علي من الامارات العربية وعبدالله الخليفي من السعودية .

هذا وكان المنتخب القطري الشقيق الذي يتالف من (١٦) شخصا قد وصل الى بغداد ظهر امس .

وتجدر الاشارة الى ان المباراة الثانية ستقام في قطر يوم الخميس المقبل . حيث يترشح الفريق الفائز بنتيجة المباراتين للأدوار النهائية .

■ الدوري الممتاز بكرة السلة ■

الرشيد يحتفظ بموقفه في الصدارة بانتهاء المرحلة الاولى

احتفظ نادي الرشيد بصدارة الدوري الممتاز بكرة السلة بانتهاء المرحلة الاولى برصيد (١٤) نقطة يليه نادي الكرخ بالمركز الثاني برصيد (١٢) نقطة .

ثم نادي الشرطة بالمركز الثالث برصيد (١٠) نقاط .

وفيما ياتي موقف الفرق بانتهاء هذه المرحلة

الفريق	لعب	فوز	خسارة	عدد نقاط له	عليه	نقطة
١ـ الرشيد	٧	٧	-	٧٨٣	٦٠٢	١٤
٢ـ الكرخ	٧	٦	١	٨٨٩	٦١٦	١٢
٣ـ الشرطة	٧	٥	٢	٧٧٣	٦٣٨	١٠
٤ـ الجيش	٧	٣	٤	٦٩٤	٦٩٤	٦
٥ـ [illegible]	٧	٣	٤	٦٦٣	٦٨٨	٦
٦ـ [illegible]	٧	٢	٥	٦٠٠	٦٨٣	٤
٧ـ البحري	٧	٢	٥	٦١٦	٦٩٠	٤
٨ـ العمارة	٧	-	٧	٥١٢	٨١٦	-

ناشئة العراق وواسط في لقاء ودي .. اليوم

يلتقي منتخب ناشئة العراق بمنتخب ناشئة محافظة واسط اليوم في لقاء ودي بكرة القدم .

فرق رياضية جديدة في نادي برايتي

عقدت الهيئة العامة لنادي برايتي الرياضي بمحافظة اربيل امس اجتماعا موسعا لرؤساء الفرق بالالعاب المنظمة والعاب المضمار والميدان والمدربين لمناقشة واقع الحركة الرياضية في النادي وسبل النهوض بها .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تشكيل فرق بالكرة الطائرة للرجال والشطرنج واقامة المعسكرات الرياضية وتكثيف الدورات التطويرية واستضافة الفرق الرياضية وتشجيع العنصر النسوي للمشاركة في البطولات الرياضية التي تقام على صعيد المحافظة والقطر .

قوات اليرموك تحرز بطولة الجيش بالمصارعة الحرة .

احرز فريق قوات اليرموك بطولة الجيش بالمصارعة الحرة التي اختتمت امس الاول في قاعة الشهيد عصام علي حميد بعد ان جمع ٩٢ نقطة واحتل فريق قوات الرشيد المركز الثاني برصيد ٨٠ نقطة وجاء فريق القوات الخاصة بالمركز الثالث برصيد ٧٣ نقطة

واسفرت النتائج الفردية عما ياتي

في وزن ٤٨ كغم احرز علاء حسين من قوات اليرموك المركز الاول وجاء حسين احمد من قوات الرشيد بالمركز الثاني .

وفي وزن ٥٢ كغم فاز فياض لازم من قوات حطين بالمركز الاول وجاء ثانيا محمد داود من قوات اليرموك

وفي وزن ٥٧ كغم احرز انور هاشم من قوات اليرموك المركز الاول وجاء احمد صبيح من القوات الخاصة بالمركز الثاني .

وفي وزن ٦٢ كغم فاز مروان سهيل من قوات اليرموك بالمركز الاول واحرز عادل موزان من القوات الخاصة المركز الثاني

وفي وزن ٦٨ كغم احرز اسماعيل ابراهيم من القوة الجوية المركز الاول تلاه فارس نجم من القوات الخاصة بالمركز الثاني .

■ وفي وزن ٧٤ كغم جاء هيثم جلوب من قوات اليرموك بالمركز الاول تلاه بالمركز الثاني سمير كاظم من قوات الرشيد .

وفي وزن ٨٢ كغم فاز محمد علي نعمة من قوات اليرموك بالمركز الاول واحرز ضياء شاكر من قوات حطين المركز الثاني

اما في وزن ٩٠ كغم فقد احرز محمد عبدالستار من قوات اليرموك المركز الاول وجاء ثانيا ابراهيم حسن من قوات حطين .

وفي وزن ١٠٠ كغم فاز رعد محمد علي من قوات الرشيد بالمركز الاول واحرز خالد جمال من قوات اليرموك المركز الثاني .

اما في وزن ١٣٠ كغم فقد احرز المركز الاول علاء جبر من القوات الخاصة تلاه بالمركز الثاني صلاح عبداللطيف من قوات الرشيد

وكان فريق القوة الجوية قد احرز في وقت سابق بطولة الجيش بالمصارعة الرومانية .

فوز المخابرة بكرة القدم

ضمن استعداداته لبطولة المقر العام بكرة القدم فاز فريق مديرية المخابرة على فريق قوات شرحبيل بهدفين مقابل هدف واحد .

احرز هدفي المخابرة مهدي تركي ورائد سالم .

.. ومن جهة اخرى تواصل فرق مديرية المخابرة بالعاب الكرة الطائرة وكرة السلة مبارياتها التجريبية مع الفرق العسكرية استعدادا للبطولات القادمة .

■ بطولة كاس الخليج العربي بكرة القدم ■

المدرب الجديد لمنتخب الامارات يفضل المشاركة بالفريق الاول

بلاوت

اعرب (بلاوت) المدرب البولندي الجديد لمنتخب الامارات والذي عين خلفا للمدرب زاغالو عن رغبته في المشاركة بالفريق الاول في بطولة الخليج العربي العاشرة التي ستقام في الكويت الشهر المقبل .

واشار بان هذه المشاركة تعد افضل فرصة لاعداد الفريق للمشاركة في نهائيات كاس العالم بالاضافة الى انها

توفر المجال لاختبار عدد من اللاعبين الجدد قبل وضع التشكيلة النهائية للفريق .

وذكر (بلاوت) بانه غير عازم على اجراء اية تعديلات على التشكيلة التي وقع عليها الاختيار من قبل الطاقم التدريبي السابق والذي تم انهاء خدماته مؤخرا .

يذكر ان (بلاوت) كان يعمل مدربا لفريق الشارقة . قبل ان تسند اليه مهمة تدريب منتخب الامارات وقد تردد بان مهمة (بلاوت) مع المنتخب ستنتهي بانتهاء مبارياته في نهائيات كاس العالم وحيث يعود بعدها الى عمله في نادي الشارقة .

ثلاثة فرق اوربية في دورة كروية في السعودية

مني نادي القادسية السعودي بخسارة كبيرة امام نادي بريمن الالماني الاتحادي (صفر ـ ٥) في المباراة الودية التي جرت بينهما امس الاول في مدينة الدمام في العربية السعودية ضمن دورة ودية تضم ثلاثة فرق سعودية ومثلها اوربية ...

وفي مباراة ثانية جرت في جدة فاز اوستريا النمساوي على الاتحاد السعودي (١ـ صفر) ..

ويذكر ان الفريق الاوربي الثالث الذي يشارك في هذه الدورة هو فينورد الهولندي .

دورة الالعاب الاسيوية

[illegible] دورة الالعاب الاسيوية في بكين امس الاول [illegible]

وسوف يقام الحفل الافتتاحي للدورة [illegible] في ملعب العمال ببكين الذي يتسع لـ (٧٠) الف متفرج في (٢٢) ايلول المقبل .

[illegible]

وتباع التذاكر باسعار (٨٠) و (٦٠) و (٥٠) دولار .

■ الدور الخامس من المرحلة الثانية لدوري الكرة ينطلق اليوم ■

الرشيد يقابل الشرطة والنجف يضيف الطيران والجيش يلاعب الصناعة



لقطة من مباراة الطيران والنجف في المرحلة الاولى التي انتهت بفوز الطيران (١ ـ صفر)

تدخل فرق اندية الدرجة الاولى بكرة القدم مرحلة تنافس جديدة في دوري هذا الموسم عندما تنطلق مساء اليوم ويوم غد الجمعة مباريات الدور الخامس من المرحلة الثانية وهي المرحلة التي تقرب الفرق من منتصف هذه المرحلة .

ولاشك ان الجمهور الذي بدات اعداده في ازدياد في اثناء مباريات الادوار الاخيرة يترقب بشوق كبير لقاءات هذا الاسبوع وخاصة تلك التي ستجمع اطراف المنافسة .

ففي ملعب الشعب يلتقي في الساعة الثالثة من مساء اليوم ناديا الرشيد والشرطة بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وبهلول حميد وعبدالرسول مجيد وضياء خليل وهي التي ستجعل المركز الثالث عرضة للتغير اذ ان نادي الشرطة بنقاطه الـ (٢١) يتقدم على منافسه بنقطة واحدة فقط وعلى منافس آخر سيلعب مباراته اليوم ايضا بالفارق نفسه .

نادي الشرطة خطف ست نقاط من مبارياته الاولى الاربع في هذه المرحلة وكانت عثرته الوحيدة قد حدثت امام نادي الزوراء (صفر ـ ٢) في مباراتهما الكبيرة التي جرت في الدور الثالث في الاسبوع الاول من هذا الشهر اما نادي الرشيد الذي خاض العدد نفسه من المباريات في المرحلة الثانية فكان الاقل توفيقا اذ حصل على اربع نقاط فقط محققا فوزا واحدا لكنه خرج من مبارياته هذه دون اية عثرة ولكن بالسماح لنادي الشرطة باحتلال مقعده الثالث .

ومما سيضفي على المباراة اثارة اكثر هو ان نادي الشرطة يسعى الى تعويض خسارته في مباراته الاولى (١ ـ ٢) في التاسع عشر من شهر تشرين الاول الماضي اما نادي الرشيد فهو في محاولة مواصلة التقدم نحو المنافسة على اللقب خاصة انه مازال الاقل مباريات بين الفرق اذ خاض (١٥) مباراة فقط من اصل (١٧) المقررة حتى دور هذا اليوم .

■ النجف يضيف الطيران ■

ويضيف نادي النجف في ملعبه متصدر الجدول نادي الطيران الذي كان احد الفرق الاربعة التي الحقت الخسارة بالنجف عندما فاز بهدف واحد لمحمد جاسم في التاسع عشر من شهر تشرين الاول الماضي .

غير ان مباراتهما لهذا اليوم والتي يقودها السادة عبدالكريم سعدي ومجتبى محمد علي وعادل القصاب تبدو ذات طعم يختلف عن مباراتهما الاولى اذ ان نادي النجف انذاك لم يكن يمتلك الخبرة التي يمتلكها الآن بعد ان تكد انه يستطيع كبح جماح الفرق القوية واثبت قدراته هذه بالتقوف في صفوف المقدمة متنقلا بين المركزين الخامس والرابع .

غير ان نادي الطيران المتصدر بـ (٢٧) نقطة يدرك جيدا ان عثرة له في هذه المرحلة من الدوري تعني الشيء الكثير في الاثار المترتبة عليها فهي ليست بتهديد مركزه الذي انتزعه من نادي الطلبة بعد انتهاء الدور الثاني من هذه المرحلة فحسب بل تعني خسارته الثانية وهي قد تحدث ما لا يتمناه .

والمسعى لنادي النجف يستحق ان يبذل لاعبوه من اجله جهدا مضاعفا فرصيدهم البالغ (٢٠) نقطة ومركزهم الخامس يمكن ان يؤدي فوزه في مباراة اليوم الى متغيرات جديدة في الجدول مع وضع مباراة اليوم الاخرى بين الرشيد والشرطة في حساباتها ايضا .

■ الجيش مع الصناعة ■

كما يضيف نادي الجيش في ملعبه منافسه نادي الصناعة في مباراة يقودها السادة ذاري هاني وعبدالرضا عبيد وفاضل عباس وجواد كاظم .

الفريقان لايفصل بينهما سوى فارق غير منظور في الاهداف وحسب نقاطهما واحد هو (١٨) نقطة لكل منهما ويتقدم نادي الصناعة في المركز الثامن لذا فان تنافسهما اليوم سينصب على فض هذه الشراكة ومحاولة اجتياز منطقة الوسط في الجدول وتفادي التعادل وهو ماحدث في مباراتهما الاولى .

■ يوسف جويدة ■

بريد القراء

طائفة اخرى من رسائل القراء وصلتنا هذا الاسبوع لكن قسما منها ارسلت قبل فترة غير قصيرة وتضمنت مطالبة تلفاز الجمهورية العراقية بنقل مباريات دوري كرة القدم اثرنا عدم نشرها بسبب استجابة المسؤولين المشكوره ونقل مباراة نادي الرشيد والطيران في الدور الماضي واملنا الاستمرار .

■ القارىء معن ماهر سليم من حي بابل في الكرادة الشرقية محلة (٩٢٩) زقاق (٣٠) يسال عن الفرق العربية التي وصلت الى الادوار النهائية لبطولات كاس العالم بكرة القدم .

ـ مصر كانت الاولى في بطولة عام ١٩٣٤ والمغرب عام ١٩٧٠ وتونس في بطولة عام ١٩٧٨ والكويت والجزائر في بطولة عام ١٩٨٢ والعراق والجزائر والمغرب في بطولة عام ١٩٨٦ ثم مصر والامارات العربية في بطولة ايطاليا المقبلة .

■ القارىء احمد مجيد حميد الكروي من متوسطة الزوراء في مدينة الضباط ببغداد يؤكد في رسالته ان منتخبنا الوطني سيحتفظ ببطولة كاس الخليج العربي المقبلة ليثبت انه الافضل في قارة اسيا وانه الاحق بتمثيلها في بطولة كاس العالم في ايطاليا .

هي امنياتنا ايضا يا اخ احمد وبالعطاء الوفير والتفاني في اللعب من اجل الوطن وهو ما معروف عن لاعبينا الاوفياء . يتحقق النصر .

■ للدفاع عن لقبه العالمي ■

تايسون يصل الى طوكيو

وصل الامريكي مايك تايسون بطل العالم للملاكمة في وزن الثقيل الى طوكيو امس الاول للقاء مواطنه جيمس دوجلاس في ١١ شباط القادم في المباراة العاشرة للدفاع عن لقبه .

وقال تايسون انه سيبدا تدريباته للمباراة التي تقام في قاعة طوكيو التي تتسع لنحو ٥٦ الف متفرج حيث لعب اولى مبارياته للدفاع عن اللقب خارج بلاده بفوزه بالضربة القاضية على مواطنه توني تابس في اذار عام ١٩٨٨ .

وقال تايسون «لم اتوقع قط من قبل نتائج مبارياتي الا انني اعرف انني سافوز» .

وفاز تايسون في جميع المباريات التي لعبها وعددها ٣٧ مباراة ومن المقرر ان يصل دوجلاس الى طوكيو في ٢٧ كانون الثاني الحالي .

افضل حكم دولي لعام (٨٩)

اختار عدد من الخبراء والنقاد الرياضيين من القارات الخمس وللمرة الثانية على التوالي الحكم الفرنسي (ميشال فوترو) كافضل حكم دولي لعام (٨٩) في استفتاء لمعهد . تاريخ واحصاءات الاتحاد الدولي لكرة القدم . وشركة (اديداس) للتجهيزات الرياضية

وحصل (فوترو) (٤٤ عاما) على (٩٢) نقطة بينما حصل الايطالي (لويجي اينولين) على (٤٧) نقطة والسويدي (اريك فريدريكسون) على (٢٦) نقطة .

لاعب كرة طاولة رياضي العام في السويد

اختار اتحاد الصحافيين الرياضيين السويديين لاعب كرة الطاولة (يان اوفه فالدنر) (بطل العالم) كافضل رياضي في السويد لعام (٨٩) .

وحل ثانيا في الاستفتاء بطل العالم في التزلج (غوندي زفان) وجاء ثالثا حامل كاس العالم في القفز على الثلج (يان بوكلويف) .

كاس العالم لالعاب المضمار والميدان

تقدمت اربع مدن بطلبات ترشيح لتنظيم كاس العالم في العاب المضمار والميدان لعام (١٩٩٣) وسيعمل الاتحاد الدولي للعبة على دراسة هذه الطلبات في نهاية الاسبوع الحالي في طوكيو .

والمدن هي (سنغافورة) و (برمنغهام) و (اثينا) و (هافانا) .

وينتظر ان يعلن الاتحاد الدولي لالعاب المضمار والميدان عن هوية المدينة التي تنظم المسابقة خلال اجتماعه في تموز المقبل في (شتوتغارت) بالمانيا الاتحادية .

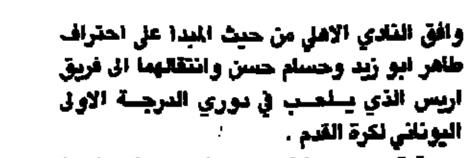
خسارة منتخب الجزائر امام دينامو تبليسي

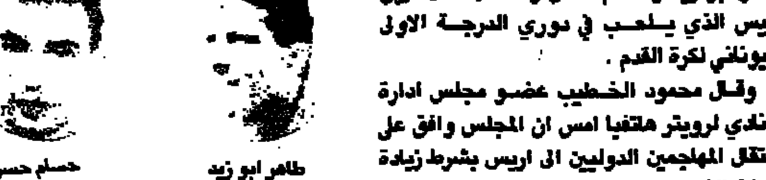
فاز فريق (دينامو تبليسي) السوفياتي على منتخب الجزائر (٢ـ١) في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء امس الاول في ضاحية (ميلون) الباريسية .

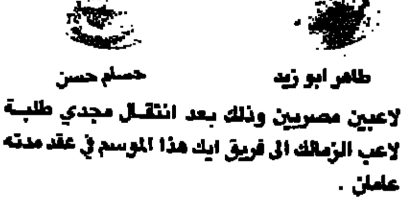
وافتتح (صايب) التسجيل للجزائر في الدقيقة (٤٩) ثم سجل (كيتسبايا) و (تشيهيا) هدفي (تبليسي) في الدقيقتين (٦٦) و (٧٧) . ووضح ان منتخب الجزائر كان متعبا من جراء المباراتين اللتين خاضهما الاسبوع الماضي في باريس ايضا وفاز فيهما على منتخب مالي (٥ ـ صفر) وفريق اونيون دوالا الكاميروني (٣ـ١)

ويستعد منتخب الجزائر حاليا لنهائيات كاس الامم الافريقية التي تستضيفهما مدينتا الجزائر وعنابة للفترة من الثاني ولغاية السادس عشر من اذار المقبل .

الاهلي يوافق بشرط على احتراف طاهر وحسام في اليونان







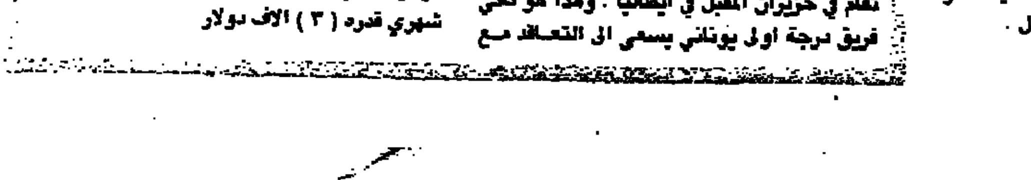
طاهر ابو زيد — حسام حسن

وافق النادي الاهلي من حيث المبدا على احتراف طاهر ابو زيد وحسام حسن وانتقالهما الى فريق اريس الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى اليوناني لكرة القدم .

وقال محمود الخطيب عضو مجلس ادارة النادي لرويتر هاتفيا امس ان المجلس وافق على انتقال المهاجمين الدوليين الى اريس بشرط زيادة المبلغ الذي عرضه الفريق اليوناني بمقدار (٥٠٠) الف دولار لكل منهما .

وقال الخطيب نجم منتخب مصر سابقا ان اريس عرض (٣٥٠) الف للتعاقد مع طاهر و (٤٠٠) الف للتعاقد مع حسام وان المجلس وافق في اجتماع عقد مساء الاثنين الماضي على انتقال اللاعبين بعد نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي تقام في حزيران المقبل في ايطاليا . وهذا هو ثاني فريق درجة اولى يوناني يسعى الى التعاقد مع لاعبين مصريين وذلك بعد انتقال مجدي طلبة لاعب الزمالك الى فريق ايك هذا الموسم في عقد مدته عامان .

وقال مسؤول بنادي الزمالك ان قيمة التعاقد مع طلبة (١٤٠) الف دولار حصل منها الزمالك على (١٠٠) الف دولار وطلبة على (٤٠) الف دولار كما يحصل لاعب خط الوسط على راتب شهري قدره (٣) الاف دولار



هكذا منذ الأصل

■ شخصيات سياسية عربية واجنبية تحيي مبادرة الرئيس القائد السلمية ■

التزام ثابت للعراق بمبادىء الحق والعدل والسلام

دعوة الى التخندق مع العراق حتى يفيء حكام ايران الى امر ربهم ويرضخوا لارادة السلام

■العواصم/واع : حيت شخصيات سياسية عربية واجنبية امس المبادرة السلمية مع ايران التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واشادت بالابعاد الانسانية والمقترحات العملية التي تضمنتها مبادرة سيادته التي اكدت الالتزام المبدئي الثابت للعراق بمبادىء الحق والعدل والسلام .

ففي القاهرة طالب عدد من علماء الدين بجمهورية مصر العربية العالم الاسلامي قادة وشعوبا بالضغط على حكام ايران للتخلي عن نهجهم المعادي للسلام والقبول بمبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدوا في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان المبادرة العراقية الجديدة تاتي تجسيدا للنهج العراقي السلمي المستوحاة من روح الرسالة السماوية وسيرة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم

ووصف الشيخ «ابو الوفا التفتزاني» مبادرة السلام العراقية بانها تمثل دعوة صادقة لاقامة سلام دائم عادل وشامل بين الامة العربية وايران وتجسد مبادرة الرئيس القائد صدام حسين ايمانه المطلق بالسلام .

وقال الشيخ التفتزاني ان على حكام ايران ان يستجيبوا لمبادرة السلام العراقية التي حظيت بالدعم ومساندة الامتين العربية والاسلامية لما تضمنته من مقترحات شكلت ضمانات اساسية لقيام سلام عادل وعلاقة حسن جوار طيبة .

ودعا قادة العالم الاسلامي الى الضغط على ايران لقبول هذه المبادرة وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم وتحكيم العقل واتباع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

وحيا الشيخ «الطيب النجار» رئيس جامعة الازهر السابق مبادرة السلام العراقية ووصفها بانها دعوة تسامح واخاء وحرص على اقامة علاقات طيبة بين العرب وايران .

وقال الشيخ النجار ان مبادرة الرئيس صدام حسين الكريمة تعبر عن ايمانه المطلق باهمية السلام الذي دعا اليه الاسلام وحرصه على اتباع تعاليمه .

واكد ان على الدول والمنظمات الاسلامية ان تعبر عمليا عن دعمها ومساندتها للمبادرة العراقية وان تعلن صراحة انها ضد كل من لايستجيب لهذه الدعوة الصادقة .

■ رفض السلام يتناقض مع القيم الاسلامية ■

وبارك الشيخ ناصف صلحون عضو المجلس الاسلامي الاعلى بمصر مبادرة السلام العراقية الجديدة وما تضمنته من مقترحات كفيلة بتحقيق السلام بين العراق وايران .

ودعا الشيخ صلحون الامتين العربية والاسلامية الى ان تتخندق مع العراق المدافع عن السلام حتى يفيء حكام ايران الى امر ربهم ويرضخوا لارادة السلام .

واشاد الشيخ «جمال خشبة» امين عام جمعية الشبان المسلمين المصرية بالنهج السلمي للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحرص سيادته على تحقيق السلام خدمة للعرب ولشعوب ايران .

وقال ان مواقف حكام ايران الرافض للسلام تتناقض مع القيم الاسلامية والاعراف الدولية .. مؤكدا ضرورة دعم ومساندة مبادرة السلام العراقية لتحقيق اهدافها السامية والتوصل الى سلام حقيقي يضمن اقامة علاقات طيبة بين العرب وايران .

وثمن الشيخ «محمد عبدالمنعم القيعي» رئيس قسم التفسير بكلية اصول الدين بجامعة الازهر مبادرة السلام العراقية الجديدة ووصفها بانها استجابة مؤمنة وصادقة من السيد الرئيس صدام حسين تجسد حكمة سيادته وتمسكه بالسلام .

وقال ان العراق الذي يسعى للسلام من موقع القوة والاقتدار هو القريب من الاسلام وان الرافض لمبادرات السلام هو عدو الاسلام .

ودعا المسلمين جميعا الى الوقوف الى جانب العراق والضغط على حكام ايران لقبول السلام والكف عن اساليب التسويف والمماطلة التي لم تجلب لشعوب ايران الا الويلات والمصائب .

■ بنود على ايران ان لاتفرط بها ■

وفي صنعاء حيت الامانة العامة لنقابة الصحفيين اليمنيين مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال السيد «يحيى صالح الشوكاني» الامين العام للنقابة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بكل ماتضمنته من بنود تعد خطوة ايجابية جديدة من العراق تضاف الى خطواته السابقة على طريق تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة .

واوضح ان هذه المبادرة بكل ابعادها الانسانية والسياسية تمثل برهانا جديدا امام الراي العام الاقليمي والعالمي على سعي العراق الحثيث تجاه انهاء حالة اللاسلم واللاحرب وحق شعوب المنطقة في العيش بسلام وطمانينة على اساس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير .

ودعا ايران للاستجابة لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين والجلوس على مائدة المفاوضات لبحث ما تضمنته المبادرة الجديدة من بنود ومقترحات على ايران ان لاتفرط بها والاسراع في انهاء حالة اللاسلم واللاحرب على اساس تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ باسرع وقت ولما فيه من خير وتقدم وسلام للمنطقة وشعوبها .

وفي اسلام اباد قال الصحفي الباكستاني «زاهد مالك» رئيس تحرير صحيفة «باكستان اوبزرفر» ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تؤكد حرص العراق على ايجاد تسوية سلمية عادلة مع ايران وتنطلق باطارها العام والتفصيلي من اسس مبدئية وانسانية تعبر عن مواقف اصيلة.

واوضح ان ماتضمنته المبادرة من خطوات عملية تتيح فرصا كبيرة لاحلال السلام اذا كانت هناك رغبة حقيقية لدى ايران ونية صادقة في اقامة سلام عادل من شانه ان يتيح استتباب الامن في المنطقة .

وفي باريس اعرب «نادي الديغولية والتقدم» الفرنسي عن دعمه للمبادرة السلمية الجديدة التي طرحها السيد الرئيس القائد صدام حسين

ودعا السيد «ميشيل كريمار» رئيس النادي في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ايران الى الاصغاء لصوت الحكمة واحترام اتفاقية جنيف الثالثة وقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ من اجل احلال السلام بين البلدين .

■ تحقيق الاستقرار خدمة لشعوب المنطقة ■

وفي انقرة اشاد السيد «يحيى اكسوي» مدير ثقافة انقرة بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لفتح باب جديد للسلام مع ايران .

وثمن السيد «اكسوي» في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة مبادرة الرئيس القائد والابعاد الانسانية التي تضمنتها بضرورة تبادل الاسرى مؤكدا ان الدولة التي تحرص على تبادل الاسرى تحرص بشكل اكيد على تحقيق السلام .

ودعا ايران الى اطلاق سراح الاسرى لانها خطوة مهمة واساسية في احلال السلام .

وقال السيد «اكسوي» ان ما تضمنته مبادرة الرئيس صدام حسين من تبادل الزيارات بين الشعبين وفتح مكاتب للخطوط الجوية بين البلدين ومنح ابناء الشعبين فرص زيارة الاماكن المقدسة هي فقرات على غاية من الاهمية وعناصر اساسية تعبر عن النيات الصادقة في اقامة السلام .

واضاف ان الواجب يفرض علينا التقدم بخطوات جادة نحو السلام والامن في هذه المنطقة لان تحقيق السلام والاستقرار يعزز من قوة الصداقة والاخوة بين الشعوب ويقدم خدمة جليلة لمنطقتنا وشعوبنا وليس للعراق وايران حسب .

واعرب السيد «اكسسوي» عن اعتزاز بلاده الكبير بجهود السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل تقدم العراق ووصف السيد الرئيس القائد بانه قائد كبير بحق .

واعرب مجلس السلم الباكستاني عن دعمه وتاييده لمبادرة العراق السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين

وقال في بيان صحفي صدر في اسلام اباد امس ان المبادرة العراقية الجديدة تهدف الى ايجاد تسوية عادلة للنزاع بين العراق وايران وتعطي دليلا اخرا على مدى حرص العراق على احلال السلام وتؤكد نهجه الانساني .

وناشد المجلس جميع القوى المحبة للسلام بضرورة اتخاذ خطوات عملية والاعراب عن تاييدها ودعمها لهذه المبادرة في سبيل وضعها موضع التطبيق .

وقال البيان ان العراق عودنا على مبادراته السلمية التي تجسد الناحية الانسانية والاخلاقية والمبدئية لقيادته الحكيمة المتمثلة بشخص السيد الرئيس صدام حسين .

واشاد مجلس التضامن مع العراق في مدينة كراتجي الباكستانية في بيان اصدره امس بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين

عالم فسيح

حبوب لمقاومة البرد الشديد

■ موسكو/واع : اخترع اطباء سوفيت عقاقير طبية جديدة على شكل حبوب تساعد جسم الانسان على مقاومة البرد الشديد .

وذكر ان هذه العقاقير اثبتت فاعلية كبيرة في مساعدة الانسان على تحمل البرد في الظروف الطارئة .

وستكون الاكتشافات الجديدة ذات فائدة كبيرة لهواة تسلق الجبال والرحلات البحرية الذين قد يتعرضون لكوارث تحتم عليهم البقاء في الثلوج والماء البارد ساعات عدة لحين انقاذهم .

والسمك ايضا يحب (الفانيليا)

■ باريس/ طعم جديد للسمك ولكن برائحة الفانيليا هذه المرة . وستنتجه شركة رون بولينك الفرنسية في الربيع القادم . التجارب التي اجريت اثبتت ان رائحة الفانيليا تجذب الاسماك . وهذه الرائحة تتزايد قوتها عندما يصبح الخيط رطبا وهي تنتشر ببطء في الماء .

خطأ جراح

■ بروكسل/ رويتر : قام طبيب بلجيكي ببتر ساق سليمة لمريض يبلغ من العمر ٧٦ عاما بعد ان اخطأ في فهم توجيهات كبير الجراحين ببتر الساق ذات درجة الحرارة الاقل .

وكانت حرارة الساق المريضة قد زادت بعد ان انحسرت اصابة ميكروبية بطريقة مفاجئة قبل اجراء العملية ليبادر الجراح ببتر الساق السليمة .

وقضت محكمة بروج التابيبية في شمال بلجيكا بسجن كبير الجراحين ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ في حين برات ساحة الجراح الذي اجرى العملية. وقد شفيت الساق المريضة تماما بعد ذلك الا ان المريض توفي بعد بضعة اشهر لاسباب اخرى .

فرقة الخنافس قد تجتمع مجدداً

■ لندن/ وكالات : صرح بول مكارتني لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان ثلاثي فرقة (البيتلز) الخنافس قد يجتمعون سويا للمرة الاولى منذ انفصالهم في ١٩٧٠ .

وربما يبدا بول مكارتني وجورج هاريسون ورينغو ستار عروضا بسيطة (تمهيدا) لعودة مشهودة الى الجمهور .

وقال (يمكن ان نبدا نحن الثلاثة بقليل من الموسيقى على سبيل التسلية . لن يكون ذلك اجتماعا للخنافس لكن مجرد لقاء للثلاثة) .

ويتزامن هذا التصريح مع شائعات تحدثت عن اداء موسيقي قريبا لثلاثي الخنافس خلال حفل تسليم جوائز (غرامي) الموسيقية في لوس انجيليس في شباط المقبل وهي تعادل جوائز اوسكار في مجال السينما .

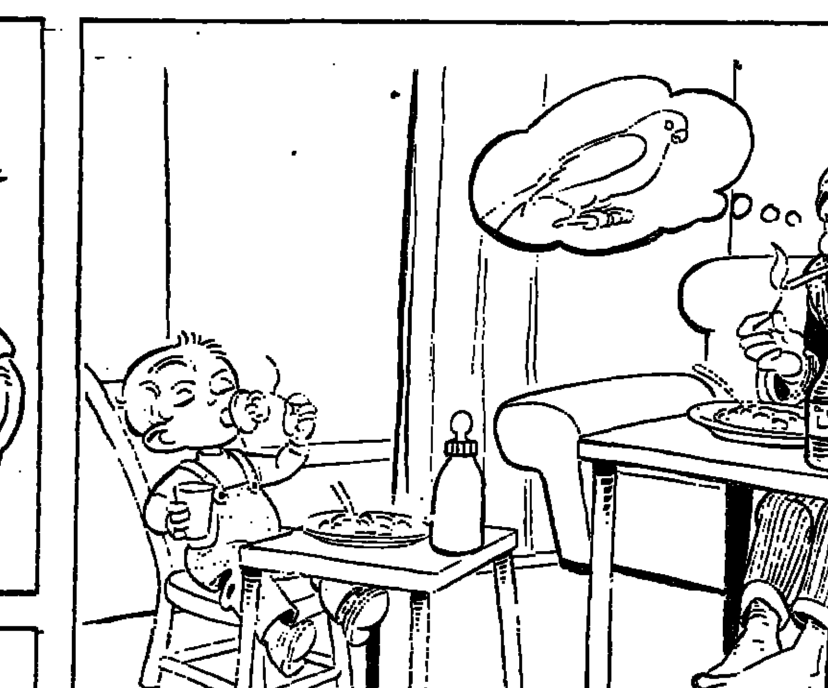
وقد رشح مكارتني لجائزة عمل العام وهاريسون لالبوم العام ورينغو لافضل اداء فولكلوري منفرد .

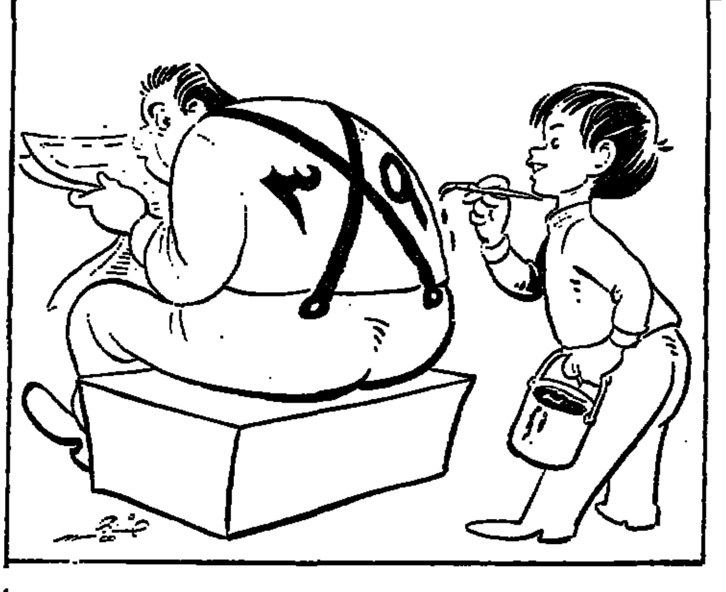
قصة غراب

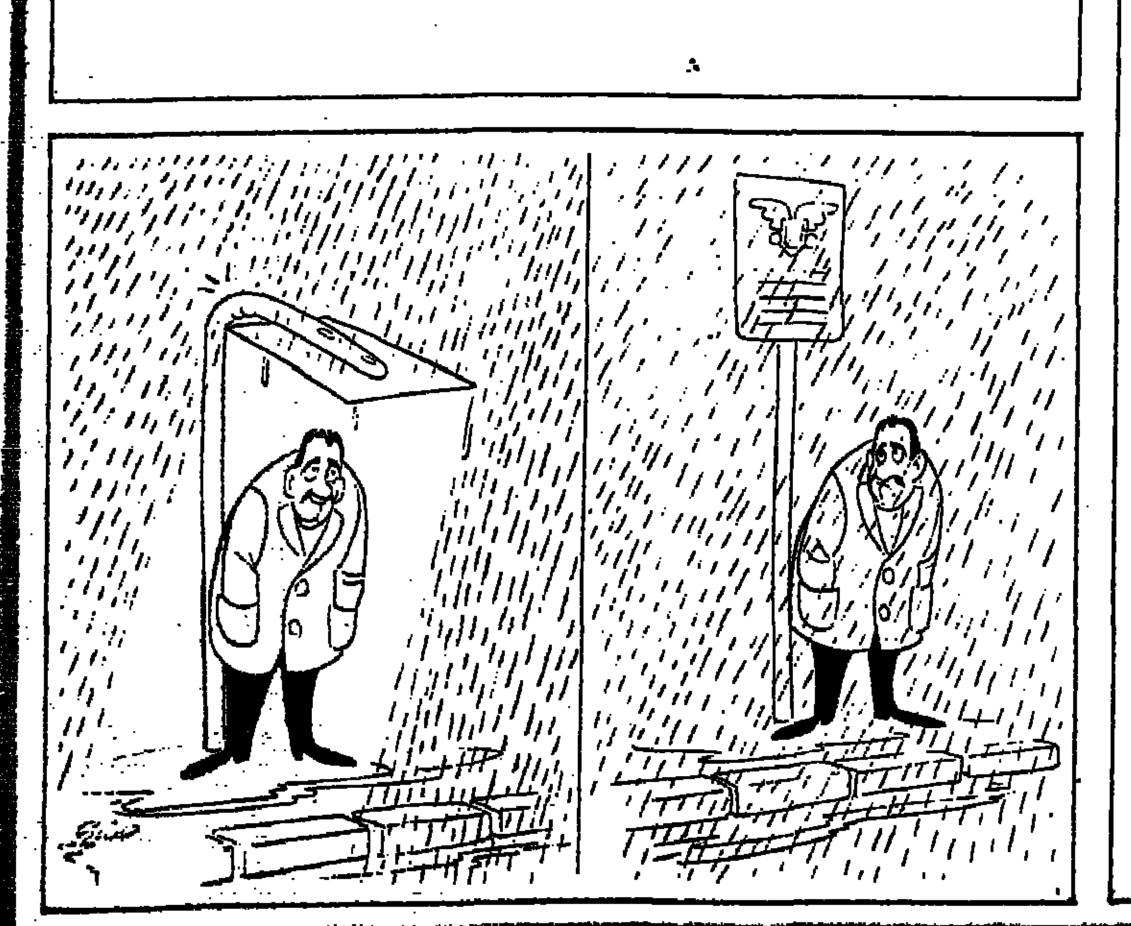
انها قصة غراب او ربما كانت كذلك . اذ ان (غرابا) وجه ٧٩ رسالة غير موقعة الى رئيس بلدية المدينة ومساعديه . واذا كان الموضوع في بعضها هو انارة المزيد من المصابيح الكهربائية في الشارع فانه في بعضها الآخر سرقة اموال عامة . وعندما اكتشف امر (الغراب) واحيل الى المحكمة اعتذر وكال المديح لرئيس بلدية جافري القريبة من المانش الا ان ذلك لم يمنع المحكمة من تجريمه وحبسه لمدة ستة اشهر .

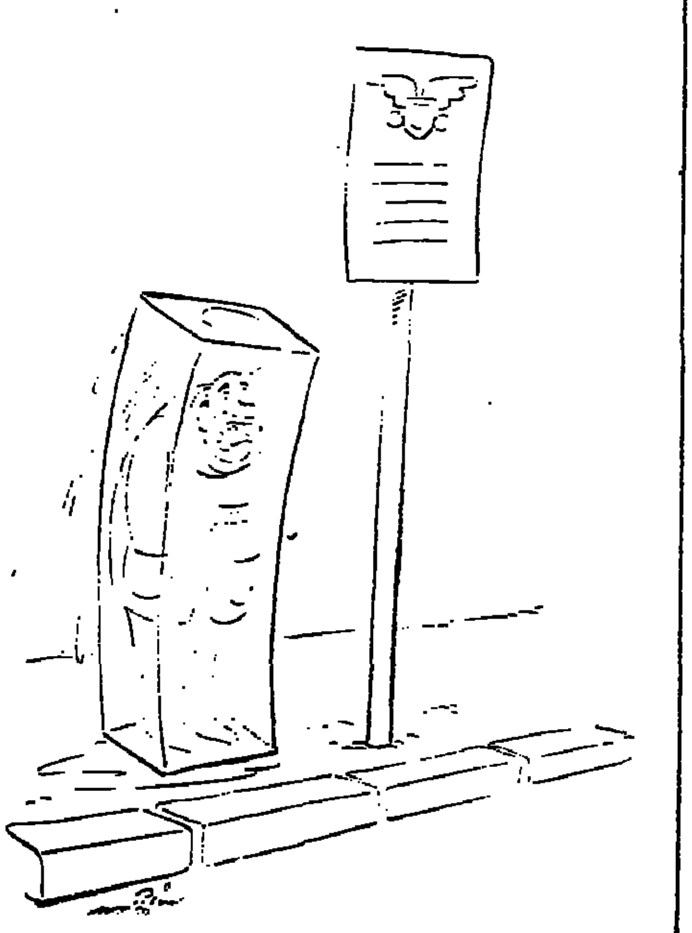
كاريكاتير

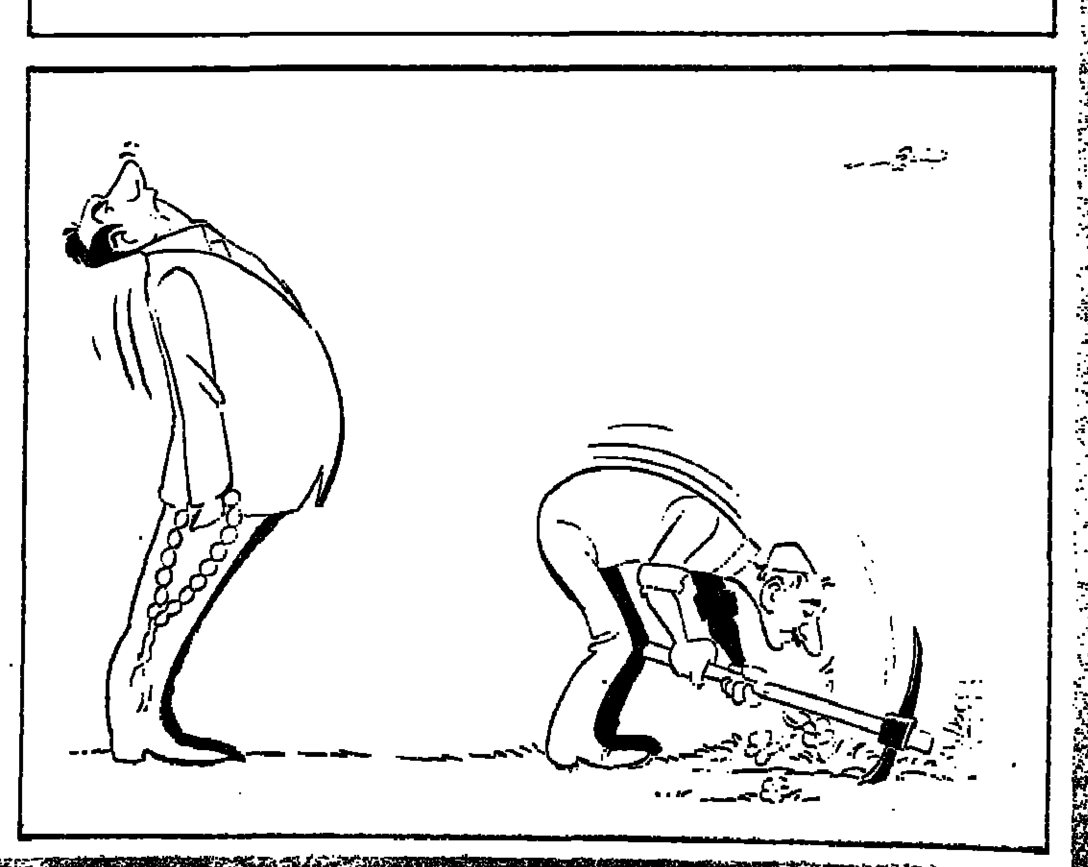
ضياء الحجار











■ الثانية خلال ٣ اشهر ■

رفسنجاني يتعرض لمحاولة اغتيال

■ تفاقم الحملات المعادية لسياسة الحكومة الايرانية ■

■ نيقوسيا/واع : تعرض الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني لمحاولة لاغتياله مطلع الشهر الحالي .

ونسبت وكالة اسوشيتد بريس الى مصادر في طهران قولها ان هذه هي ثاني محاولة اغتيال يتعرض لها رفسنجاني خلال اقل من ثلاثة اشهر .

وقالت اسوشيتد بريس ان مصادر مطلعة في العاصمة الايرانية علمت ان محاولة الاغتيال التي وقعت قبل حوالي اسبوعين قام بها احد حراس رفسنجاني . وقالت المصادر ان حارس رفسنجاني حاول اطلاق النار قبل ان يتغلب عليه اثنان اخران من الحرس . دون ان يتمكن من الضغط على زناد سلاحه . واضافت ان هذين الشخصين اصيبا بجروح عندما انطلقت الرصاصات من البندقية بعد ذلك .

واشارت وكالة اسوشيتد بريس الى الصراعات داخل السلطة في ايران . وقالت ان جماعة محتشمي وزير الداخلية السابق الذي ابعده رفسنجاني عن السلطة في حكومته في شهر اب الماضي قد صعدوا من الحملة ضد سياسة رفسنجاني خاصة بعد فوز محتشمي بمقعد في البرلمان .

وقالت الوكالة ان محاولة الاغتيال جاءت عقب الحملة التي شنتها الحكومة ضد منتظري . الذي يعتبر من اشد منتقدي سياسة الحكومة .

وذكرت المصادر ان اسواق مدينة قم شهدت اضرابا عاما لدى اعتقال منتظري مطلع الشهر الحالي . وكانت منظمة مجاهدي خلق قد اعلنت عن اعتقال منتظري في السادس من الشهر الحالي .. غير ان السلطات الايرانية اطلقت سراحه بعد ساعات عدة جراء تصاعد التوتر في مدينة قم .

وقالت وكالة اسوشيتد بريس ان رفسنجاني كان قد تعرض لمحاولة اغتيال مشابهة قام بها احد حراسه في شهر تشرين الاول الماضي .

ونكرت الوكالة ان محاولة اغتيال رفسنجاني جاءت عقب ترؤسه لاجتماع سري عقدته وزارته لبحث الاوضاع الاقتصادية في ايران .

من جانب اخر هدد جناح رفسنجاني ـ خامنئي باعتقال انصار منتظري . البديل المعزول لخميني . عقب تصاعد حدة الخلافات بين هذه الاجنحة المتنازعة . وذلك في اطار الصراع المحتدم على السلطة في ايران .

وافادت اذاعة (مجاهد) الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة . في نبأ لها من داخل ايران . ان المدعو (ريشهري) مدعي علم ايران هدد باعتقال مؤيدي منتظري . وذلك كرد فعل على الهجمات والحملات التي شنها منتظري ضد جناح رفسنجاني وخامنئي في مدينتي نجف اباد واصفهان مؤخرا .

واوضحت الاذاعة ان خامنئي ورفسنجاني ارسلا اعوانهما لتهديد المعارضين للنظام . وحذروا من ان اية معارضة لسياسة خامنئي . انما تعتبر مؤامرة للنيل من النظام .

وجدير بالذكر ان منتظري ومؤيديه شنوا حملات معادية لرفسنجاني وخامنئي في مدينتي نجف اباد واصفهان مؤخرا . وتددوا بسياسة النظام العاجزة عن حل المشاكل الاقتصادية المتفاقمة في ايران .

■ وزير الدفاع السعودي ■

دعوة لقيام تعاون عربي للتصنيع الحربي

■ لندن/رويتر : دعا الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي في حديث نشر امس الاربعاء الاقطار العربية للتعاون في ما بينها لانشاء مشاريع مشتركة للتصنيع الحربي .

وقال الامير سلطان في حديث لصحيفة (الشرق الاوسط) اللندنية انه يامل ان . تتضافر الجهود لقيام تعاون شامل بين الاقطار العربية لانشاء مشاريع تصنيع حربية على قاعدة واسعة . .

وردا على سؤال حول تخصيص مبالغ كبيرة في الموازنة السعودية الجديدة للقوات المسلحة قال الامير سلطان . نحن لا نعلن عن الصفقات الا في وقتها المناسب وعندما تتم . .

واضاف قوله . ليس من شك ان الحفاظ على امن واستقرار بلادنا هو مطلب ضروري . .

وقال الامير سلطان ان المملكة تستثمر النصيب الاكبر من المخصصات في الموازنة في التصنيع الحربي ونقل التكنولوجيا المتطورة داخل السعودية . الامر الذي يعتبر خطوة ايجابية بناءة لخدمة السعودية . .

■ شمل المواد الغذائية ■

ارتفاع جديد للاسعار في بولندا

وارشو/الوكالات : طرات امس زيادات كبيرة جديدة على اسعار المنتجات والمواد الغذائية في بولندا مما زاد اللائحة الطويلة للمنتجات التي ارتفعت اسعارها منذ الاول من كانون الثاني الجاري .

وحسب الاعلان الرسمي فان اسعار الاسماك ومياه الشرب وكذلك معلبات السمك تضاعفت مرتين او اكثر .

■ السلبيات في التجربة ■

بحث المشاركة الشعبية في الحياة السياسية الكويتية

■ الكويت / واع . اكد الشيخ سعد العبد الله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ان المشاركة الشعبية هي احدى الاولويات التي تفكر فيها القيادة السياسية في الكويت خلال علم ١٩٩٠ .

وقال في حديث نشرته امس صحيفة السياسة ان شكل هذه المشاركة سيكون متفقا عليه بين المواطنين الكويتيين الذين يهمهم ان تظل بلادهم واحة للامن المستقر وان تكون علاقاتهم صورة للرابطة الاسرية .

وانتقد السلبيات التي رافقت التجربة البرلمانية .. وقال ان تلك السلبيات ارتبطت بالتجربة المذكورة وليس في الصيغة الديمقراطية ..

وقال ان البحث يجري لتجاوز تلك السلبيات وان تكون المشاركة الشعبية مدخلا للم الشمل ومشاركة لخلق الاسرة الواحدة وفرض هيبة الدولة .

واكد الشيخ سعد العبدالله ان اسباب تاخير صيغة المشاركة الشعبية تعود الى الوضع السابق في المنطقة الذي رافق الحرب العراقية الايرانية والهاجس الامني في الكويت والتراجع الاقتصادي .

وقال ان الكويت بلد متحضر وان الدولة الكويتية ليست دولة العنف وليس لديها معتقلات سياسية ولا شرطة سرية .. وانها تتمتع بواقع سياسي مرموق واستقرار راسخ .

واكد انه ليس ضد حرية الراي غير انه قال المهم ان يكون الراي نظيفا بعيدا عن التجريح والتعرض لكرامات الناس وايراد التهم دون اساس .

واضاف ان هناك من يكررون اقوالا بلا محتوى او مضمون .. وان عليهم ان يدركوا ان السلطة معنية بحفظ الامن واستقرار البلد .

اصداء

■ اهتمام متزايد بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية ■

رصيد اضافي من التقدير العالمي للعراق

■ تنفيذ القرار ٥٩٨ لايتحقق الا عبر المفاوضات المباشرة ■

■ العواصم/واع : تواصل وسائل الاعلام العربية والاجنبية اهتمامها البالغ بمبادرة السلام الجديدة مع ايران . التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واجمعت وسائل الاعلام على ان المقترحات التي تضمنتها المبادرة العراقية الجديدة تجسد حرص العراق على احلال السلام واقامة علاقة حسن جوار مع ايران .

ففي عمان اكدت صحيفة الدستور الاردنية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين جاءت من اجل تحقيق الهدف النبيل الانساني المتمثل في تبادل شامل للاسرى والسماح لعائلاتهم بزيارتهم في معتقلاتهم .

واشارت الصحيفة في تعليق لها امس الى ان السيد الرئيس صدام حسين في مبادرته الكريمة لم ينس جانبا انسانيا اخر يتمثل بخلق الاوضاع التي تسمح بزيارة العتبات المقدسة التي حالت الحرب دون زيارتها .

واكدت ان المفاوضات بين العراق وايران تعتبر وسيلة لاقامة علاقات ترتكز على مباديء ثابتة ودائمة قائمة على الثقة وحسن الجوار وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين ايران والوطن العربي .

■ الوقفة القومية مطلوبة ■

وطالبت صحيفة الاهرام القاهرية الاقطار العربية بالوقوف الى جانب العراق ودعم جهوده الرامية الى احلال السلام العادل والدائم والشامل بين العرب وايران

وقالت ان المسؤولية العربية تقتضي وقفة قومية موحدة خلف العراق الذي اكد التزامه بالكامل بنهج السلام . وتقديم كل الدعم له وهو يخوض معركة اقرار السلام بعد ان حقق النصر . وكان بحق بوابة العرب الشرقية التي تحمي الامن القومي العربي وتصونه

واستطردت الصحيفة تقول ان على العرب ان يكونوا ظهيرا للمفاوض العراقي في مباحثات السلام .

واشادت الاهرام بمبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في الخامس من الشهر الحالي . ووصفتها بانها مبادرة شجاعة جسدت ايمان العراق المطلق بالسلام وحرصه على تحقيقه .

وقالت ان مبادرة السلام العراقية تنطلق من الواقع العراقي الراهن المتمثل بانتصار عسكري حاسم اعقبته رغبة جادة في السلام . جسدتها حملة الاعمار والبناء واسعة النطاق التي شهدها العراق . والتي تؤكد عدم وجود اطماع توسعية للعراق في ايران .

■ رصيد اضافي من التقدير ■

وفي عدن قالت صحيفة «الراية» اليمنية ان عيد الجيش العراقي هذا العام كان مناسبة لاعلان مبادرة سلام جديدة تقدم بها العراق . بهدف انهاء حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران وتحقيق السلام في المنطقة .

واكدت الصحيفة الاسبوعية التي تصدرها وزارة الدفاع اليمنية في تقرير موسع لها امس ان المقترحات السلمية التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين ستساعد على احلال السلام بين العراق وايران .

ونقلت الصحيفة تاكيد العميد صالح عبيد احمد وزير الدفاع اليمني . ان مقترحات العراق السلمية تتلاءم وتفكير القيادة في اليمن الديمقراطية .

وفي الكويت اكدت مجلة مرآة الامة الاسبوعية ان مبادرة السلام العراقية هي رسالة سلام الى العالم عشية الاحتفال بمولد القوة العربية المعاصرة .

وقالت المجلة في تقرير موسع لها بعددها الصادر امس ان مبادرة السلام التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين اضافت رصيدا حظي بالتقدير والاحترام من المجتمع الدولي .. حيث استهدفت المبادرة بناء الثقة ودفع عملية السلام الى امام .

واضافت ان المبادرة جاءت في ظل الوعي المتنامي للعالم اجمع باهمية السلام والتعايش السلمي والتعاون الدولي نحو عالم بلا حروب .

وقالت ان العراق حرص على ان يوجه رسالة السلام الجديدة هذه في ضوء الظروف السياسية العربية والدولية الجديدة . وعشية الاحتفال بمولد القدرة العراقية الجبارة .

■ يوميات من بلاد الرافدين ■

وفي الرباط حيت صحيفة «الميثاق الوطني» الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني للاحرار المغربي الصادرة امس مبادرة السلام مع ايران . التي اقترحها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الخطاب التاريخي الذي القاه لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته تحت عنوان «يوميات من بلاد وادي الرافدين الحلقة الاولى» ان السيد الرئيس صدام حسين وضع في خطابه الشامل حقائق عملية تقرب السلام وتطوي صفحة الماضي عن طريق مقترحات بناءه بتبادل الزيارات وفتح الحدود ومكاتب الطيران والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات المدنية .

■ وقف القتال لايكفي ■

وفي تونس اكدت صحيفة الصباح التونسية ان وقف القتال بين العراق وايران لايكفي لصيانة الامن في منطقة الخليج العربي . الا بتحقيق السلام الشامل بين البلدين عبر مبادرة السلام العراقية .

وذكرت الصحيفة في تعليق لها امس ان السلام في الخليج العربي لايتحقق الابعد ان يتخلى النظام الايراني عن سياسة التعنت ازاء المفاوضات المباشرة مع العراق . والشروع في تبادل شامل لاسرى الحرب بغض النظر عمّا ستؤول اليه المفاوضات .

واشارت الصحيفة الى ان التعنت الايراني كان السبب الاساسي في تعثر مفاوضات السلام بين العراق وايران . مما فتح الابواب على مصراعيها في المنطقة امام تدخل القوى الكبرى التي تسابقت من اجل الافضلية الاستراتيجية بتاكيد حضورها في ازمة الخليج العربي .

وفي هانوي اشادت صحيفة «الشعب» الفيتنامية بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ونشرت فقرات مطولة منها . وللمرة الثانية على التوالي .

واعربت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفيتنامي عن تاييدها للمبادرة . وقالت ان المقترحات العراقية التي تضمنتها تخلق احتمالات لاستئناف المفاوضات بين العراق وايران . للوصول الى حل مناسب للقضايا المعلقة بين البلدين .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

بأمر السيد الرئيس

وفي ما يلي نص هذه الضوابط :

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد حفظه الله الصادر بتاريخ ٢٠/جمادى الاخرة من علم ١٤١٠ هـ الموافق السابع عشر ١٧/كانون الثاني/١٩٩٠م .

بخصوص اطلاق السفر للعراقيين الى انحاء العالم كافة والذي تمت اذاعته امس .

وضعت اللجنة الاقتصادية الضوابط المقتضية تنفيذا لامر سيادته وكما يلي :

١ ـ السماح لمن يريد السفر الى خارج العراق وبدون تحويل خارجي وبدون تحديد لعدد السفرات خلال السنة .

٢ ـ يتم تحويل مبلغ قدره (٧٠٠) سبعمائة دولار امريكي او ما يعادله من عملات القائمة كحد اعلى ولمرة واحدة خلال السنة .

٣ ـ تكون الموافقة على السفر نافذة لمدة شهر واحد من تاريخ صدورها ولا يحق للمسافر التحويل او الاحتفاظ به بعد انتهاء المدة المذكورة .

٤ ـ يسمح للعراقي المسافر بدفع قيمة تذكرة سفره بالدينار العراقي على الخطوط الجوية العراقية حصرا وبخلافه فيتم الدفع بالدينار العراقي المغذى بعملة اجنبية وبتوسط الجهاز المصرفي دون اية مساءلة قانونية عن مصدرها .

احمد حسين
رئيس ديوان الرئاسة

الرئيس القائد صدام حسين يصل عمان

(٢١) اطلاقة تحية لسيادته . فتشا بعدها حرس الشرف . ثم صافح السيد الرئيس القائد مستقبليه . وهم السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية . والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان . والسادة الوزراء . وكبار المسؤولين في المملكة الاردنية الهاشمية مدنيين وعسكريين .

ثم صحب جلالة الملك الحسين بن طلال اخاه السيد الرئيس القائد صدام حسين في موكب رسمي الى مقر اقامة سيادته . حيث يحل ضيفا كريما على المملكة الاردنية الهاشمية .

وقد عقدت في عمّان مساء امس في قصر الندوة في العاصمة الاردنية مباحثات ثنائية خاصة بين السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة .

هذا واقام جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية مساء امس مادبة عشاء خاصة على شرف السيد الرئيس القائد صدام حسين .

بيروت

امس بالروح الانسانية التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين . خاصة في ما يتعلق بموضوع اسرى الحرب .. وقال انها تضع حداً لالام هؤلاء الاسرى وتحترم حقوق الانسان والمواثيق الدولية .

وقال العماد ميشال عون ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين تعبر عن روحية القائد الذي يعرف كيف يحارب وكيف يبني السلام العادل من موقع القوة والاقتدار . وبدون حقد او ضغينة ..

واشنطن متفهمة

بعض الدلائل على ان القوات تعيد النظم في مواقع حساسة .

من جانب اخر ذكرت مصادر الجبهة الشعبية الاذربيجانية المعارضة ان الدبابات كانت لا تزال قرب المطار وان السكان يعارضون دخولها الى العاصمة .

وعقد الليلة قبل الماضية مهرجان جديد في باكو طالب فيه المتظاهرون مجددا باستقالة الحكومة المحلية .

وقالت تقارير من باكو ان الاذربيجانيين يجوبون الشوارع في جماعات تتراوح بين عشرة و١٥ شخصا داهموا منازل ارمن وحملوا منهوبات في شاحنات .

تصريح لناطق

واعادتهم الى وطنهم والى اطلاق سراح الذين مرت عليهم مدة طويلة في الاسر . وهم اسرى الاعوام (١٩٨٠ . ١٩٨١ . ١٩٨٢) واعادتهم . وكذلك لتسجيل جميع الاسرى غير المسجلين وكل تلك المقترحات ضمن اطار المقترح الجوهري الشامل بالاطلاق سراح جميع اسرى الحرب واعادتهم الى وطنهم لانهاء معاناتهم وقلق عوائلهم .

ان العراق يدعو اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياتهما والضغط على النظام الايراني للالتزام بقبول الحل الامثل . وهو اجراء التبادل الشامل لاسرى الحرب جميعا . تطبيقا لاتفاقية جنيف الثالثة لسنة (١٩٤٩) .

المجلس الدولي

سياسيا في بيان اصدره خلال اجتماعه الاخير . ان المقترحات الصلبة والشجاعة التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تمثل مساهمة جوهرية في احلال السلام والامن في منطقة الخليج العربي .

ووصف السيد (جان كيون) رئيس المجلس السيد الرئيس صدام حسين بانه حكيم الشرق الاوسط . لمواقفه المحترمة للقانون الدولي . والمستمدة من التسامح والمآثر العربية الاصيلة .

واوضح ان الحكمة المجسدة من قبل العراق ورئيسه تعد امثلة يحتذى بها . ويجب دعمها بالاجماع من قبل كل طامح للعدالة والحرية .

وعودنا منجزة و امانينا مستجابة

الاعين . وينتبه اليه وهو يتلفت في بيت مواطن .

هذا كله عرفه الشعب وخبره عن قائده الاثير صدام حسين ..

وقد عرف الشعب عن قائده وخبر انه اذا كان بمستطاع الدولة ان تحقق شيئا يريده الشعب او يتمناه سارع الى تحقيقه . اما اذا كانت الظروف العامة لا تمكن الدولة من ذلك . فان القائد صدام حسين يعد بتحقيقه عند توفر الظروف المناسبة . فاذا توفرت هذه الظروف . او اذا استطاعت الدولة تكييف الظروف بهدي توجيهاته . انجز القائد وعده كما اراد الشعب او تمنى .

ابان العدوان الايراني على العراق كان القائد صدام حسين يعد الشعب بالنصر اول ما يعد . فاذا جاء الحديث عن آثار العدوان على الوضع الاقتصادي وحياة المواطن اليومية . وعد القائد بازالة هذه الآثار . وتخفيف الاعباء التي تسببت فيها ظروف الحرب عن المواطن ..

وها ان العدوان قد اندحر . وانجز القائد وعده بالنصر . وها هو اقتصادنا يتحسن شيئا فشيئا والقائد صدام حسين يتخذ القرار تلو القرار لتخفيف الاعباء عن المواطن ..

اننا نتذكر من هذه القرارات الآن :

ـ قرار زيادة رواتب الموظفين بمقدار ٢٥ دينارا شهريا ..

ـ وقرار تخصيص الاسواق المركزية لتوفير حاجات الموظفين من السلع الاستهلاكية .

ـ وقرار تثبيت اسعار منتجات القطاع الاشتراكي لاجل معين .

ـ وقرار زيادة الدعم المخصص للسلع الاستهلاكية التي يتعامل بها القطاع التجاري الاشتراكي من ٢٣٠ مليون دينار الى ٥٠٠ مليون دينار .

ـ وقرار زيادة اسعار شراء الدولة للعديد من المنتجات الزراعية . وفي مقدمتها الحبوب . لتشجيع المزارعين والفلاحين على زراعتها وتوفير احتياجات الشعب منها . من دون زيادة اسعار بيعها على المواطنين .

ـ وقرار زيادة تخصيصات وزارة التجارة لتغطية زيادة مستورداتها بنسب مهمة جدا من اللحوم الحمراء وبيض المائدة واللحوم المعلبة والاجبان والحليب والملابس بانواعها المختلفة .

هذا بعض ما قرره القائد لتخفيف اعباء الوضع الاقتصادي عن المواطن ..

وقد وعد القائد باطلاق السفر للعراقيين الى انحاء العالم كافة . وها هو ينجز وعده بما يتناسب وظروف العراق الاقتصادية ..

وما تحقق حتى اليوم قليل مما يريده القائد للشعب ويتمناه . وكلما خطا اقتصادنا خطوة في التحسن والتطور . وكلما تمكنت الدولة من تحسين ادائها وتطويع ظروفها . قدم القائد للشعب مكرمة جديدة . وانجز وعداً وعد بانجازه .

حقا ان صدام حسين هو ابن الشعب الاصيل . وهو ذلك المناضل الذي حافظ على الحس النضالي الاكثر رهافة . من غير ان تؤثر عليه المسؤوليات الرسمية واعباؤها ..

حفظ الله لنا صدام حسين .. وزادنا كرما بحبه للشعب وتفانيه من اجل تحقيق امانيه وطموحاته .

مبادرة الرئيس صدام حسين فرصة لعبور (الوفاق الدولي)

ان يؤتي ثماره ما لم يكن مدخله الاساسي هو المباشرة من قبل المعسكرين معاً بالعمل لحل مشاكل العالم الثالث اولا فهناك اساس مشاكل العالم المتراكمة .

فلا الانهيارات الديمقراطية التي حصلت في المعسكر الاشتراكي تقدم حلا حقيقيا لمشاكل الغرب . ولا اليد الغربية المحدودة إلى حيث الانفجارات القومية والاجتماعية والجغرافية والسياسية قادرة على حل المشكلات الحقيقية في الشرق .. يقول كيسنجر : «.. إن الصناعيين في المانيا الغربية يريدون ان يستخدموا اوربا الشرقية لكي يصنعوا التكنولوجيا الالمانية باسعار منخفضة» نيوزويك . ١٦/١٠/١٩٨٩ . ويقول كلود جوليان : «لما كانت الفردية هي مركز قوة الراسمالية . فلماذا سيكون الغرب اكثر سخاء تجاه اوربا الشرقية مما هو تجاه العالم الثالث ؟» . لوموند ديلوماتيك . عدد تشرين الثاني ١٩٨٩ .

إن وفاقاً دولياً لحل مشاكل كل العالم عن طريق المباشرة بحل مشاكل العالم الثالث . هو وحده الوفاق المنتج بالنسبة للبشرية كلها . واول ماهو بحاجة للمبادرة الدولية في بلداننا النامية هو مشاكل الحروب والنزاعات الاقليمية المستعرة والمستمرة والتي كان العالمان الاول والثاني من كبار المستفيدين منها فالاولى من الحديث عن فوائد نزع السلاح الدولي والاجدى طبعا هو الحديث عن وقف استعمال ذلك السلاح .

وليس من قبيل المبالغة القول : إن الحرب الايرانية ـ العراقية هي من اخطر حروب العالم الثالث واكثرها تدميراً وفتكا وهدراً للامكانات والموارد البشرية والمادية . وهي تقع في اخطر مناطق العالم على الاطلاق . لا بالنسبة لشعوب تلك المنطقة فحسب بل للبشرية كلها .

وإذا كان الجسم العسكري العراقي هو الذي وفر المناخ الملائم لقبول ايران بالقرار ٥٩٨ بعد سنة كاملة من صدوره عن مجلس الامن الدولي . وبالتالي لدخول الحرب مرحلة وقف إطلاق النار . فإن المبادرة السلمية العراقية التي اطلقها السيد الرئيس القائد صدام حسين توفر حاليا المدخل العملي والمعقول لمرحلة السلام . خاصة وان جوهرها الاساسي هو طي صفحة النصر والهزيمة في علاقات البلدين الجارين وفتح صفحة التعامل على قدم المساواة وبالاحترام الكامل للكرامة الوطنية والقومية في الجانبين . وتوفير الزخم الانساني والروحي للدخول في الفقرات التنفيذية الاساسية ذات المردود النفسي والحضاري لدى الشعبين الجارين .

إن مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لا تخاطب مستقبل العلاقات بين ايران والعراق فحسب . بل هي تتصل اتصالا وثيقا بعملية بناء عالم جديد تسوده روح التعاون والعمل المشترك والحوار بمستوياته الرسمية والشعبية من اجل حل المشكلات المعلقة من مراحل سابقة . بما فيها مراحل الصدامات الدموية .

ان سيادة هذه الروح بين العراق وايران . وبالتالي في منطقة الخليج العربي والجزيرة وبحر العرب والمحيط الهندي .. بين شعوب ايران والامة العربية كلها ان سيادة هذه الروح تخلق مناخا مختلفا في عموم المنطقة . وتضفي عليها كلها بالعمل الجاد والمثمر لبناء مستقبل افضل واقل مخاطر ومخاوف وهواجس من تضحيات لا حدود لها .

إن مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين هذه هي فرصة كبيرة لايران مع العراق .. وهي فرصة كبيرة ايضا لايران مع دول الخليج العربي . بل ومع الامة العربية كلها .. وهي في الوقت نفسه فرصة للوفاق الدولي الجديد بان يبادر الى التعاطي الجاد مع احدى اخطر بؤر التوتر في هذا العالم كمقدمة فائقة الاهمية للدخول في عملية حل مشاكل البشرية بالتعاون في ما بين العوالم الثلاثة وليس لصالح بعضها حساب بعضها الآخر .

الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : طقس بين غائم جزئيا وغائم مصحوب بتساقط امطار متفرقة . كما تتساقط ثلوج في الاقسام الشمالية والشرقية منها . الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في بعض الاماكن .

المنطقتان الوسطى والجنوبية : طقس غائم جزئيا وفي اماكن متعددة منهما يكون غائما مع فرصة لتساقط زخات مطر متفرقة فيهما خاصة في المنطقة الوسطى . الرياح على العموم جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تتحول تدريجيا الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

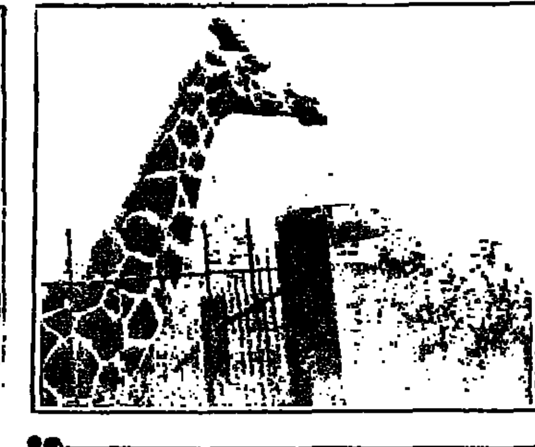
درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١	١٥
الموصل	٢ـ	٩
كركوك	١	٩
الرمادي	صفر	١٥
بعقوبة	صفر	١٢
الحلة	٢	١٦
النجف	٢	١٨
السماوة	صفر	١٧
العمارة	١	١٥
تكريت	١ـ	١٣
اربيل	١ـ	٩
السليمانية	٣ـ	٧
كربلاء	٢	١٥
كربلاء	٢	١٥
دهوك	٢ـ	٩
الكوت	صفر	١٣
الديوانية	١	١٧
الناصرية	صفر	١٦
البصرة	١	١٦

هكذا من الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —





في حديقة الزوراء :

تمرح في اجوائها الطبيعية

من اجل التمتع في حديقة الحيوانات ومشاهدة اكبر عدد ممكن منها تم تطوير هذه الحديقة بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين . وقد شكل فريق عمل من امانة بغداد ـ معاونية الانشاءات ومعاونية المتنزهات وخصصوا فريق عمل هندسي اضافة الى فريق عمل الحديقة . وبدأت عملية التطوير في منتصف شهر تشرين الاول الماضي في جولة داخل الحديقة شاهدنا الخيوط الاولية من عملية التغيير والتطوير وقد شملت جوانب من الحديقة . حدثنا عنها مدير حديقة الحيوانات د . هاني حمزة الركابي قائلا :

ـ سيتم تغيير مماشي وممرات الحديقة بشكل عام لاسيما من ناحية الشكل الهندسي . وستضاف بيوت حيوانات جديدة اضافة الى تغيير هيكل البيوت القديمة .

■ ماهي انواع الحيوانات التي ستجلب الى الحديقة ؟

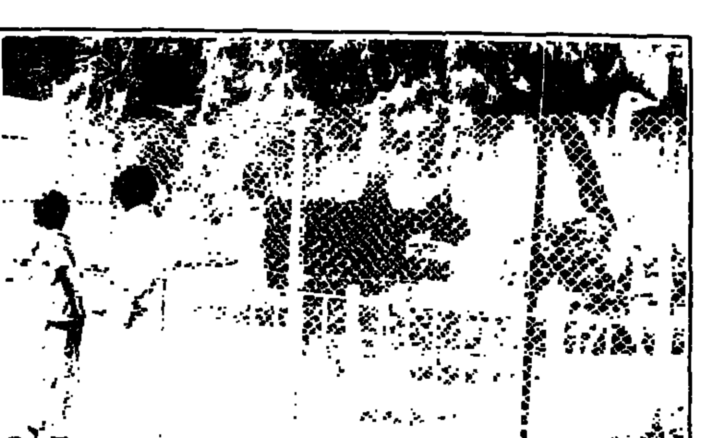
ـ زرافة واحدة وفيل وكركدن وفرس النهر وكلب البحر وبعض الاسود والنعامات وكنغر واحد وحمار وحشي وفهد وانواع من الببغاوات اضافة الى الحيوانات الموجودة .

■ وماهو الموجود من الحيوانات في الحديقة حاليا ؟

ـ اربعة نمور وثلاثة دببة وحمار وحشي وثلاثة جمال وستة خيول « بوني » واثنان وعشرون طاووسا وثلاثة غزلان وعدد كبير من اسماك الزينة ونعامتان وسبعة ببغاوات وسبعة وعشرون قردا وثلاثة دعالج ويتغير العدد حسب الولادات الجديدة والمستمرة .

■ هل قمتم بدراسة لمشروع التطوير ؟

ـ عملنا دراسة لكل موقع قبل نشوئه ويساعدنا في العمل اربعة مهندسين متخصصين . وقد اعتمدت على مصادر ومواصفات بعض حدائق الحيوانات العالمية .



■ هل اخذتم بنظر الاعتبار الاجواء التي كان يعيش بها الحيوان ؟

ـ سنجعل قدر الامكان تقارب بيوت الحيوانات من المكان الطبيعي لها . وسنحميها من برودة الجو وحرارته ونوفر لها الفضاء الفسيح للحركة الدائمة وما تحتاجه من خضراء وماء واجواء توحي بشكل الغابة وسنحاول جلبها في فترة الربيع . لكي لا يحدث اي ضرر لها .

■ ماذا عن تغذية وعلاج الحيوانات وهل هناك حالات مستعصية تمرون بها ؟

ـ نحن نشرف على التغذية والعلاج ولا توجد اية مشكلة . واذا استعصت حالة نتصل بكلية الطب البيطري مباشرة . ولكن المشكلة الوحيدة التي نعاني منها هي مشكلة الزوار الذين يعتدون على الحيوانات وبكثرة ، والاعتداء يبدر من الكبار دائما . فالتجاوز موجود وباستمرار بحيث ان المروض لايسيطر على ٥٠٠ زائر في اقل تقدير وفي مكان واحد .

■ وما معدل الزوار شهريا ، ما يقارب ٧٠ الف زائر . ويزداد العدد في الاعياد والعطل الرسمية واثناء السنة الدراسية اذ يزداد عدد الطلاب وبلغ عدد الزوار في عام ١٩٨٨ حوالي ٧٥٠ الف زائر من صغار وكبار واذا تطورت الحديقة سيتضاعف عدد الزوار بالتاكيد . وان شاء الله سننتهي من التطوير بعد اربعة او خمسة اشهر .

وسنعتني بالحدائق الداخلية بصورة عامة وطموحنا ان تكون حديقتنا بمستوى حدائق الحيوانات العالمية لتسع اكبر عدد ممكن من الزوار ومحبي مشاهدة الحيوان وهو يمرح في مكانه واجوائه الطبيعية .

■ نضال محمد علي

نافذة

المبادرة الجديدة للسلام

من الصحيح جدا ان نسميها مبادات السلام بدلا من المبادرات لأن الواقع التسجيلي يشير الى ان العراق كان البادىء بالدعوة لوقف الحرب في الايام الاولى . وكان البادىء في الدعوة للسلام في كل مناسبة سياسية او عسكرية . وبعد كل معركة منتصرة . وهذا السعي الدائم الدائب نحو السلام لا تفسره غير المبادىء الاصيلة التي ترى السلام حالة طبيعية وترى الحرب حالة استثناء واختيار صعب في قانون الحياة .

ولكن لماذا توالي المبادات او المبادرات وعدم الاكتفاء بقرار مجلس الامن ٥٩٨ ؟ الذي استبشر به العراق ورأى حكام ايران في قبوله صاغرين اصعب من تناول السم الزعاف .

ان الدعوات كلها وجهود السلام كلها التي استجاب لها العراق وشجعها وسعى الى ترسيخها وديمومتها لم تلق اذانا صاغية من ايران في الوقت الذي كان المتوقع (تقليديا) ان يكون العراق بصفته المنتصر في الحرب هو المتزمت في قراره . ولكننا نعلم ان انتصار العراق لم يكن انتصارا في معارك عسكرية بل كان انتصارا في ساحة حضارية . والحضارة لايستقيم عودها مع الحرب بل تورق اشجارها في ظل السلام . ولما كان العراق صاحب رسالة تنشد الحضارة والقيم النبيلة فان سعيه الدائم نحو السلام يفسره سعيه الدائم نحو الامان والرقي والتقدم في ساحته وفي ساحة الآخرين .

ان هذه المبادرة الجديدة هي صدى لدعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في ان المجتمع الدولي مدعو لمساعدة ايران شعبا وحكاما ليتجاوزوا حالة الحصار والانكماش والتردد لتضع ايران اقدامها بثبات على طريق السلام الدائم والمشرف مع العراق ، لان التردد في قبول السلام الدائم لايفسره الا تنازع القوى وعدم الاستقرار السياسي من جهة وبقاء النزعات التوسعية وصيحات الحرب لدى الحكام من جهة اخرى .

ومع كل ذلك فان المبادرة الجديدة تجديد لكل المبادرات وتفويت لكل فرص المخاتلة والمداورة والارجاء والمخادعة . ودليل على مدى تاصل قيم السلام ومصداقية التوجه نحو السلام بروح ملؤها التفاؤل بالحياة والايمان بعظم المسؤولية التاريخية ازاء الشعب والامة والانسانية .

واذا ما اردنا ان نتخطى ساحة العراق والامة العربية التي رددت صدى هذه المبادرة العظيمة فان الساحة العالمية شهدت في الايام التي اعقبت مبادرة السيد الرئيس القائد التي اعلنها في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي ، تاييدا عاليا ودعما دوليا وتزكية من قبل المنظمات الدولية في انها مبادرة تمثل فرصة ثمينة لايران لاستثمارها والبدء بمواصلة المسار المشترك نحو السلام بالفهم المشترك لقراراته وشروطه .

■ الدكتور رياض حامد الدباغ

رغدة .. والامبراطور

■ انتهت الفنانة رغدة من تمثيل دورها في فيلم «الامبراطور» الذي تقوم ببطولته الى جانب الممثل احمد زكي . وكانت رغدة قد قدمت مؤخرا عددا من الاعمال الفنية من ابرزها مسرحية «سالومي» . هذا وقد استغرق الاعداد لفيلم «الامبراطور» سنة كاملة . ويتناول رحلة صعود مهرب كبير في دنيا المخدرات مع ما يحيط بهذا المهرب من عالم مليء بالغموض والعلاقات الفاسدة في الوسط السياسي والامني والاقتصادي .

عيون المدينة



■ « تأثير النفط قطريا وقوميا » .. في الجامعة المستنصرية .

■ « ابن قتيبة والشعوبية » .. عن الشؤون الثقافية .

■ « القانون » .. كتاب جديد صدر حديثا .

■ ضمن الموسم الثقافي السنوي لقسم الجغرافيا في كلية التربية بالجامعة المستنصرية يضيف القسم الدكتور منذر عبدالمجيد البدري الاستاذ المساعد للدراسات الستراتيجية والدولية في معهد الدراسات القومية والاشتراكية لالقاء محاضرة على طلبة القسم بعنوان « تأثير النفط على التوجهين القومي والقطري » وهي دراسة في الجغرافيا السياسية .. تلقى المحاضرة في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد المقبل في قاعة القادسية .

عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة دراسات تاريخية صدر كتاب بعنوان « ابن قتيبة والشعوبية » تاليف الدكتور عبدالله الجبوري .. تناول فيه المؤلف موقف ابن قتيبة من هذه الحركة المضادة للاسلام والامة العربية ومحاولة الاساءة لهما .

■ صدر كتاب جديد للدكتور منير محمود الوتري تحت عنوان « القانون » عالج فيه المداخل القانونية واصولها وفلسفتها . كما تطرق الكتاب للمذاهب الفقهية المختلفة بغية الكشف عن الطبيعة القانونية فيها . والقى الضوء على النظرية العامة للحق . يقع الكتاب في مائتين واربع وعشرين صفحة .

هذا الخبر !!

اكدت دراسة منسقة قامت بها كل من (اليونسيف) و(اليونسكو) ان حوالي ٦٠٪ من الافارقة اميون .

وتشير دراسة المنظمتين الى ان عدد الافارقة الاميين الذي قدر بحوالي (١٥٦) مليون امي عام ١٩٨٠ سيرتفع الى (١٦٨) مليون امي يبلغ خلال عام ١٩٩٠ هذا مع العلم بانه في الفترة من ١٩٠٠ الى ١٩٨٦ انخفضت مصاريف التعليم من (٣٣) دولارا الى (١٥) دولارا لكل شخص في الجنوب الصحراوي في افريقيا .

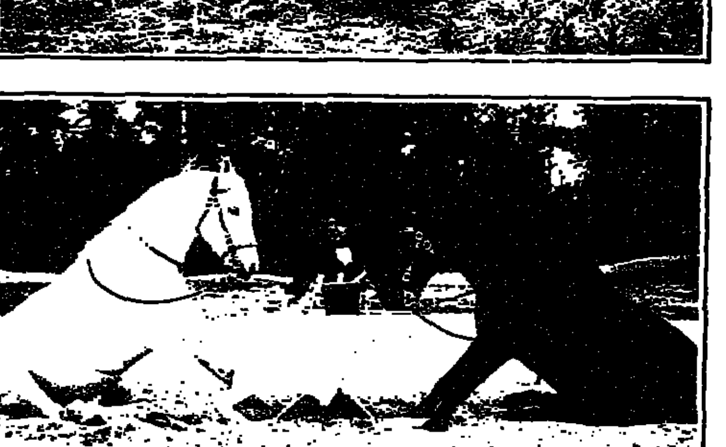
من جهة اخرى قررت كل من اليونسكو واليونسيف والبنك العالمي تنظيم مؤتمر حول موضوع التعليم للجميع وذلك من ٥ الى ٩ اذار المقبل في جومتيان بتايلاند وسيشارك فيه حوالي (١٥٠٠) منتدب من جميع انحاء العالم .



الدنياتدور

■ ماريو لوراسشي ، واحد من اشهر رعاة البقر في المسلسلات التلفزيونية الهزلية ـ اشتهر في مغامرات (لاكي لوك) مع حصانه المدهش « جولي جابير » الذي يستطيع لعب الشطرنج والقفز عاليا وشرب العصير بواسطة القصبة والقهقهة عاليا .. والمعروف عن « ماريو » قيامه باداء دور الممثل ـ البديل في الافلام التي تتضمن اعمالا بطولية فيها مخاطر واثارة .. سبق وان ظهر بديلا عن « بيرت لانكستر » و« تيلي سافالاس » و« لوي دوفوني » وغيرهم .. ويبقى « ماريو لوراسشي » افضل مدرب للخيول على الالعاب البهلوانية فتغدو نجوما سينمائية .. تعلم « ماريو » حب وفهم الخيول من الهنود الحمر لذا فهو يبدي صبرا غير محدود واحتراما تاما لشركائه الخيول حيث يقوم بتدريبهم على اداء ما يعد اعتياديا في مواقف معقولة .. تقوم خيول « ماريو » المدربة باعمال مدهشة في القفز وسط النيران والمخاطر واداء دور البهلوان في المشي على الحبل او حتى الملاكمة مع الآخرين .. ظهرت خيول « ماريو » معه في افلام عدة مثل (نابليون) و(لوشوان) للمخرج (فيليب دو بروكا) بالاضافة الى (تيس) و(باريس ـ تكساس) وغيرها .. لقد حول « ماريو » حبه للخيول المدربة واعماله المدهشة الى فن في حد ذاته .





اخبار من العالم

اختار الشعب الفرنسي تسعة افلام امريكية لتكون ضمن قائمة افضل عشرة افلام عرضت خلال العام الماضي .

ومن بين هذه الافلام فيلم (انديانا جونز) . (الحرب الاخيرة) الذي شاهده في العاصمة الفرنسية اكثر من مليون مشاهد كذلك فيلم (رجل المطر) الذي شاهده ايضا مليون مشاهد .. يليه فيلم (سمكة اسمها فاندا) الذي بلغ عدد مشاهديه ٨٦٥ الف متفرج .

والجدير بالذكر ان الفيلم الفرنسي الوحيد وسط هذه الافلام الامريكية هو فيلم المخرج الفرنسي (برتران بلييه) الذي يحمل عنوان (جميلة من اجلك) الذي شاهده ٥٧٤ الف متفرج .

اشارت دراسة بيئية صدرت في بريطانيا الى ان عقد الثمانينات شهد اعلى معدلات درجات الحرارة منذ اكثر من قرن .

وقالت الدراسة التحليلية للبيئة التي نشرها معهد البيئة بجامعة ايست انجيليا بانكلترا ان عام ١٩٨٩ سجل خامس اعلى معدل درجات الحرارة منذ منتصف القرن التاسع عشر .

وافادت الدراسة ان درجات الحرارة في الغلاف الجوي ارتفعت في معدلها العام بنصف درجة مئوية في القرن الحالي قياسا بمعدلها في القرن التاسع عشر في ما ارتفعت درجة الحرارة بمعدل ٢٣ درجة مئوية عن معدلاتها في الاعوام الثلاثين الماضية .

منعت السلطات النمساوية دخول الشاحنات القادمة اليها عبر الطرق البرية الرئيسة مع الدول المجاورة ليلا اعتبارا من الشهر الماضي .

ويهدف القرار الى منع الضوضاء التي تحدثها الشاحنات ليلا والتي يعاني منها سكان المدن والقرى على جوانب الطرقات التي تمر بها الشاحنات .

وافاد بيان اصدره الاعضاء النمساويون في اتحاد دول الالب ان مصالح سكان المدن والقرى هي اهم بكثير من اية صعوبات قد تنشا عن تطبيق المنع المذكور .

معارض عربية

يقام معرضان رئيسان للكتاب في لبنان في الشهرين المقبلين . ويقول مثقف لبناني ان مطابع لبنان في اشد فترات الهدوء كانت ترفض الحرب وتنبض بالحياة .

وتقيم مصر معرضا في اواخر الشهر المقبل في الكويت لتسويق الفنون التشكيلية يضم ٢٠ عملا فنيا من انتاج ٢٦ فنانا .

كما تشهد جدة هذا الاسبوع مهرجانا فنيا وثقافيا يتضمن معارض عدة وعروضا فلكلورية عدة لاتاحة الفرصة للشبان السعوديين للتعرف تراث بلادهم .

سمية عبدالعزيز :

سحرتني طيبة الانسان العراقي







كانت بداية الفنانة المغربية سمية عبدالعزيز باغنية وطنية . بعد تلك البداية قدمت مجموعة قليلة من الاغاني المغربية وذلك لانشغالها باعداد رسالة الدكتوراه (الهستيريا عند المرأة العربية) والتي نالت فيها شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون ، بعدها سافرت الى مصر وقدمت مجموعة من الاغنيات من الحان خالد الامير ، وكانت دائمة الحضور في المهرجانات الغنائية العربية ، تقول سمية عبدالعزيز عن الاغنية المغربية :

ـ الاغنية المغربية في هذا الوقت في مستوى جيد وذلك للغنى الموسيقي الذي تمتاز به ، ولكن ما يحد من انتشار هذه الاغنية هو ندرة الاستوديوهات لتسجيل ذلك التراث الغنائي الثر .

■ كيف تنظرين الى خروج الفنان المغربي الى دول اخرى ؟

ـ خروج الفنان وانتقاله في اقطار مختلفة ظاهرة جيدة ،

■ وكيف تنظرين الى الاغنية العربية ؟

ـ الاغنية العربية في حالة تغيير ، فلدينا نوع من الموسيقى تسمى موسيقى الفرح او الاغنية الخفيفة الراقصة ، وهي ظاهرة سادت في الآونة الاخيرة ويغلب عليها الطابع التجاري ،

■ هذه هي زيارتك الاولى الى بغداد ، كيف رأيت هذه المدينة ؟

ـ لا اكتمك سرا اذا قلت ، اني زرت بلدانا عربية واجنبية كثيرة ، ولكني اندهشت وزالت دهشتي عندما رأيت العمران الهائل الذي شيده العراقيون في زمن الحرب ، ومن هنا كان الانسان العراقي مفخرة لكل العرب ، وعندما تجولت في بغداد ، سحرتني طيبة وتعاون الانسان العراقي واستعداده الجميل والرائع في اداء الخدمة لكل مواطن عربي ، اشعر بسعادة كبيرة في هذا الايام التي امضيتها في بغداد .

■ محمد جبير

احسان عبدالقدوس

■ فقدت الصحافة برحيل احسان عبدالقدوس مدرسة لها سماتها استطاعت عبر مجلة روز اليوسف الحفاظ على خصائصها ، ومجلة روز اليوسف لمن لا يعرفها جيدا ولم يتابعها باستمرار ، تعتمد التحقيق الجريء والمتابعة المخلصة دون مهادنة او مجاملة في اشرس الظروف ، وقد ارست هذه التقاليد ، روز اليوسف ، ممثلة المسرح التي تحولت الى الصحافة وتابعها ابنها احسان عبدالقدوس مضيفا اليها اسلوبه الخاص .

واحسان عبدالقدوس الكاتب والمحلل السياسي الناجح جدا هو ايضا احسان عبدالقدوس ، الروائي والقاص الذي قرأنا له باعجاب ونحن نبدأ خطواتنا الاولى في عالم القراءة الرحب . وهو وان كان يشكو دائما من قلة اهتمام النقاد بادبه كون اشعاع تجربته الفنية في روز اليوسف حجب عنه الاهتمام الذي يستحقه كروائي ، فانه وكما يبدو لي وجد الانصاف في السنة الاخيرة من حياته ، وخاصة بعد اصابته بالمرض ، فاصبح موضع الاهتمام واصدرت بعض المجلات شبه اعداد خاصة عنه ، كما كتب عنه الناقد غالي شكري دراسة مطولة في حلقات ونحن اذ نودع احسان عبدالقدوس ، لا ننسى ان نقول اننا تعلمنا من مدرسة روز اليوسف الكثير وخاصة واننا نشانا في مرحلة كان فيها تاثير الصحافة المصرية طاغيا ، ولا ننسى ايضا ان نسجل اعجابنا به كصحفي وكاتب له رايه الخاص ، محط التقدير المتواصل معه كروائي . واذكر ان من اعماله التي اثارت اعجابي انذاك قصة طويلة بعنوان « علبة من الصفيح الصدىء » متميزة بفكرتها واسلوبها وتختلف عن كافة اعماله الاخرى والتي لقيت النجاح ومن اشهرها « لا انام » انا حرة النظارة السوداء الطريق المسدود في بيتنا رجل لا تطفيء الشمس لا شيء يهم وانف وثلاث عيون وشيء في صدري وقد تحولت هذه الاعمال الى افلام سينمائية .

واحسان عبدالقدوس الذي اثارت حوله الرقابة المصرية في الماضي ضجة مفتعلة . وحاولت منع بعض رواياته بتهمة الخروج عن الآداب العامة . كان كما يقول يكتب عن المجتمع الذي يعرفه ذلك المجتمع الذي عانى منه الكثير وهو طفل ، وتلقى منه ضربات موجعة بسبب كونه (ابن ممثلة) فقد عاش في عالمين متناقضين عالم جده (القاضي الشرعي الشديد التزمت) وعالم والدته المتحرر (الممثلة) بعد انفصالها عن والده ، والتي كان يذهب اسبوعيا لزيارتها وعلى الرغم من تلك التناقضات وجد نفسه واختار له طريقا واضحا ، وكان في مقالاته ومواقفه السياسية وكتاباته صريحا ، جريئا ، يثير الضجة من حوله ولا يخشى نتائجها .

■ ابتسام عبدالله

في الرواية الامريكية المعاصرة

■ لا ابالغ اذا قلت اننا نجهل الكثير عن الرواية الامريكية التجريبية ، لقلة الكتب المتوفرة لدينا في هذا المجال ، مع اننا قد قرأنا وفي زمن مبكر ، مؤلفات العديد من الروائيين الامريكيين ، تلك التي صدرت قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها .

في كتاب دراسات في الرواية الامريكية المعاصرة حاول مترجمه ، عنيد ثنوان رستم ، ان يقدم صورة شاملة لوضع الرواية الامريكية الحديثة ، واشكالاتها الفنية والفكرية وقد اثر كما يقول اختيار الطريق الاصعب وذلك باختياره الدراسات المكتوبة لعدد كبير من النقاد . وهكذا خصص الكتاب فصولا لادباء امريكا المعروفين : فوكنر ، فيتز جيرالد ، جون دوس باسوس وشتاينبك ، مع تخصيص فصول اخرى تتناول اعمال روائيين اقل شهرة .

وتؤكد هذه الدراسات ان في جوهر الرواية التجريبية رؤية لكل العلاقات كعلاقات قوة ، وحيث درجت رواية الاضطهاد في امريكا على استخدام قصة الظلم الاجتماعي . فان التجريبية منها تتحدث بشكل متزايد عن افراد يحاولون التغلب على العنف حولهم ، وبدواخل انفسهم . وضمن هذا الاطار تندرج الروايات التي تناولت موضوعاتها الادمان وتعاطي المسكنات والشذوذ والخيال العلمي . اما الثراء التجريبي في رواية ما بعد الحرب فيظهر في تنوع الاساليب المتبناة والمستخدمة من اجل تقليل الشعور بالعنف والاذلال

غزال الحب والموت

■ تعرفت على الزميل نجمان ياسين منذ بضعة اعوام ووجدت فيه اقبالا على الحياة . انه المتميز بالصخب ، انسان حاد ، نقي السريرة ، موزع الاهتمامات ما بين كتابة القصة والدراسات الادبية والتاريخية بحكم تخصصه (دكتوراه في التاريخ) ونقد التصوير الفوتوغرافي والرواية واخيرا النصوص النثرية ونجمان ياسين عندما يزور الجريدة ، يحيل هدوء غرفتي الى صخب بصوته القوي واحاديثه المتصلة التي يقولها في سرعة تتزايد بعد دقيقة واخرى ، قافزا من موضوع الى اخر ، من التاريخ الاسلامي الى المراة ثم الى الرواية ، ويطير منها الى تجاربه في لندن ويعود الى الموصل وشوارعها ، التي اعرفها واحبها ، نجمان هذا مريض ، ويعاني من سرطان الغدة الدرقية ومعاناته هذه تحولت الى نصوص نثرية تنضح صدقا والما وجرحا .

وفي كتابه (غزال الحب والموت) مفردات جديدة نبعت من حالته الخاصة : اختبار الدم غرفة الاشعاع ، النظائر المشعة ، رعب الاشعة ، الخلايا ، المختبر ، غرفة العمليات ، مبضع الجراح ، وغرفة العمليات ، مفردات تتحدث عن معاناة الشاعر وتساؤلاته التي تبدأ بـ : كيف يمكن للمغني ان يصدح باغاني الفرح والسماء رماد والارض مقصلة ؟ كيف يحكي المغني جمال الغابة والحريق يفترس رحيق الروح وشجر الدم يبرق بالبكاء ؟ وبعد تساؤلاته هذه يندفع الشاعر الى الحياة والحب ، دون ان ينسى طفولته وذكرياته في قره سراي وباشطابيا ، عندما كان طفلا يرتع في النهر ويناغي السموات ، مندهشا بما يرى او بالاحرى ، بما يريد استعادته من مراحل مضت من حياته والتحولات التي طرأت عليها ، حتى يغدو الرجل ـ الصبي الذي تشرئب روحه نحو المعجزة ، الرجل الذي يفلح بين جدران من رصاص والذي تسكنه النظائر المشعة ، يرمق نفس النهر والاشجار ويبحث عن الخلاص .

نجمان ياسين ، لقد استطعت ان تحول تجربتك الى اغنية ونجحت في وصف جمال الغابة والحريق وشجر الدم .

اشارات

■ برنامج (من بلادي) الذي يستعرض في جولة قصيرة مناطق جميلة من (بلادي) مقدمته الموسيقية لاتمت الى (بلادي) بصلة ، فهي جزء من لحن معروف يغنيه المغني التركي ابراهيم داتليسس ! المطلع رجاء .

■ اين (اي تي)؟ مازلنا في انتظاره ، بعد ان رايناه على الفيديو منذ اعوام ، وخاصة وان التلفزيون ظل يشدنا اليه ، عبر تكرار مقاطع منه ، كما فعل مع برامجه ومواده الاخرى التي بشرنا بها اياما عديدة ؟

■ في عام ١٨٩٠ ، انتحر فنسنت فان كوخ بسبب اليأس والفقر المدقع ، في مطلع عام ١٩٩٠ ، الذي اعتبر عاما للاحتفاء بذكرى اليوبيل المئوي لوفاته ، قال مدير احد متاحف هولندا : ان فان كوخ ، لو كان حيا ، لما امتلك ثمن تذكرة دخول معرضه اذ تقدر مجموعة اعمال الفنان التي ستعرض بهذه المناسبة اكثر من خمسة مليارات دولار !